الرجل
ARRAJOL.COM
MARCH 2024 ISSUE 354

أزياء Prada
بهاء وعفويّة فوق رمال ذهبية

اليخت الغواصة Migaloo M5

4 كتب لتتجنب فخ التوتر..



محافظ هيئة الحكومة الرقمية

أحمد الصويان:

السعودية الأولى في المنطقة والثالثة على العالم في الخدمات الرقمية



VACHERON CONSTANTIN
GENÈVE

واحدة من
القلائل.



”يتجلى الجمال في تفاصيل أعظم
التراكيب، وأرفعها“.

”أورا إيتو“،
صانع الأشكال، يرتدي
ساعة ”تراديسيونل“ من ڤاشرون كونستنتان.

100 Years of Meisterstück

Celebrating an Icon



Product shown is a vintage piece, not for sale.

MONTBLANC



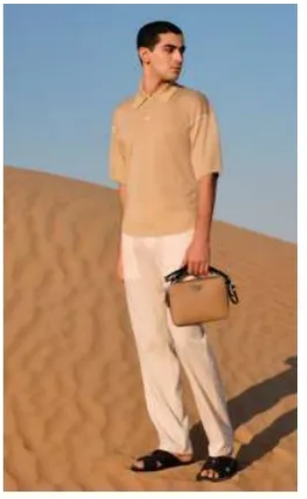

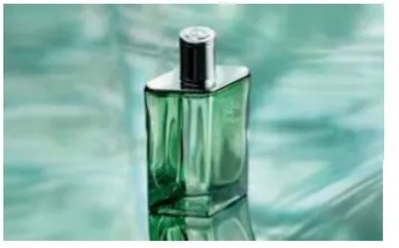


المحرّر

المهندس أحمد الصويان، محافظ هيئة الحكومة الرقمية في المملكة العربية السعودية، وضع بصمة بارزة في عالم التكنولوجيا والإدارة، وقاد مسارًا حافلًا بالإنجازات، يعكس رؤيته الرائدة وقدراته المميزة.
بدأ مسيرته المهنية في القطاع الخاص مهندسًا متدربًا للحواسيب في شركة ABB السعودية، حيث ترقى بسرعة لتولي مناصب قيادية في شركة اتحاد اتصالات (موبايلي). ومن هناك، استقطبه صندوق التنمية الصناعية السعودي، حيث أسهم بشكل كبير في تطوير استراتيجيته التقنية وتحقيق الإصلاحات الهيكلية.
حين تمّ تعيينه في وزارة المالية، لم يسأل عن التفاصيل قبل التحدي وارتبط اسمه بعديد من الإنجازات الرقمية السعودية، فهو لا تستهويه المناطق الناضجة ولا الأشياء الجاهزة والكاملة. أدى دورًا رئيسًا في قيادة استراتيجية التحول الرقمي وتطوير البرامج والمنصات الرقمية الحديثة. ولم يكن هذا الإنجاز هو نهاية المطاف، بل كان بداية لمرحلة جديدة من التحديات والتطلعات. تولى الصويان منصب محافظ هيئة الحكومة الرقمية، حيث أصبح محركًا للتقدم التكنولوجي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030.
مجلة الرجل تستضيف محافظ هيئة الحكومة الرقمية، أحمد بن محمد الصويان لتطل من خلاله على المشهد الرقمي في المملكة وترصد الجوانب المختلفة لتجربة نجاحه وتطلعاته للمستقبل من خلال حوار شخصية العدد.

تطالعون أيضًا

كالعادة حوارات شائقة على صفحات «الرجل» تنتظركم لهذا العدد: تجربة مميزة لرجل أعمال في مجال المنسوجات والأزياء، وحوار مع ممثل سعودي من الأوائل في عالم الفن، ولقاء مع أول مغنية أوبرا في المملكة، وحوار مع رجل أعمال يرأس شركة من أقدم وكلاء السيارات في السوق السعودية.
وفي الأزياء اخترنا لكم ما يناسب أناقة الرجل في شهر رمضان الكريم واستعداده لاستقبال العيد، مع تشكيلة مميزة من العطور والساعات الفاخرة الخاصة بأجواء الاحتفالات. في المحركات تجدون سيارة مميزة من ابتكار Range Rover الحصرية، ويختًا -غواصة- يأخذكم في رحلة فريدة إلى الأعماق، وطائرة خاصة بمواصفات جديدة لقادة الأعمال. في السياحة تجدون وجهات سياحية سعودية وفنادق بتجارب جديدة للعافية والرفاهية. مواضيع أخرى مميزة في انتظاركم على صفحاتنا، دائمًا تجدون لدى منصة «الرجل» ما هو جدير باهتمامكم ووقتكم. ■





الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

تصدر عن: الشركة السعودية للأبحاث والنشر

المقر الرئيسي: الرياض حي المؤتمرات - طريق مكة - تقاطع التخصصي

4419933 4417885 478 الرياض 11411

● قيمة الاشتراك السنوي داخل المملكة العربية السعودية 330 ريال ● خارج المملكة العربية السعودية، عبر مكاتب الشركة السعودية للأبحاث

الوكيل الإعلاني

srmg
Saudi Research & Media Group

المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
www.srmg.com

Saudi Research & Media Group

KSA +966 11 294 0500

Dubai, UAE +971 4391 6570

Revenue@srmg.com

www.srmg.com

وكيل الاشتراكات



الشركة العربية للوسائل
www.arabmediaco.com

ص.ب: 22304 الرياض 11495

+966 11 442 9555

+966 11 441 9933

inf@arabmediaco.com

www. arabmediaco.com

هاتف مجاني: 800-2440076

● شركات نشر: ●

الشركة السعودية للأبحاث والنشر
www.srpc.com

الشركة السعودية للتوزيع
www.saudidistribution.com

الشركة السعودية للنشر المتخصص
www.sspc.com.sa

الشركة العربية للوسائل
www.arabmediaco.com

وكلاء التوزيع:

المملكة العربية السعودية:
الشركة السعودية للتوزيع
حي المؤتمرات ص.ب:6216 الرياض 11585
+96614419933 +96612121774
www.saudidistribution.com
info@ saudidistribution.com

الإمارات:
شركة الإمارات للطباعة والنشر
دبي: +97143916503 +97143918354
أبو ظبي: +97126733555 +97126733384

سلطنة عمان: مؤسسة العطاء للتوزيع +96824491399
الأردن: شركة وكالة التوزيع الأردنية +96265358855
اليمن: دار الكلمة للنشر والتوزيع +9671269154
قطر: دار الثقافة والصحافة والنشر والتوزيع +9744622182
مصر: مؤسسة الاهرام للتوزيع +2025786100
باكستان: براديس للتوزيع -922143149981
البحرين: مؤسسة الأيام للطباعة والنشر +97317617770
السودان: شركة النحوي للتوزيع +249183771527
العراق: شركة الظلال للتوزيع +9647901332734
تونس: الشركة التونسية للصحافة +21671322499
سوريا: المؤسسة العربية السورية للتوزيع +963112127797
المغرب: الشركة العربية الأفريقية للتوزيع +222249200
لبنان: الشركة اللبنانية لتوزيع المطبوعات +9611368007
موريتانيا: مكتبة الولاتي +2225253880

نشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إلينا وتعلمهم أنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحررينا وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

الاعتذار.. ثقافة



محمد نصار
m.nassar@arrajol.com
@mnassar198

تروي حكاية تراثية أن ملكًا كان يهتم بتعليم ابنه الوحيد، استدعى له أفضل معلم في مملكته، وبذل المعلم جهده لتحقيق نجاح باهر، وبالمقابل لم يفتقر الابن إلى الذكاء والاجتهاد ليكون متميزًا. لم يخطئ ولم يقصر في الاختبارات، كان مثاليًا إلى حد كبير. في أحد الأيام، قرر المعلم أن يعاقب الابن دون سبب واضح، فأثر ذلك على الطفل وأغضبه، لكنه اكتفى بكبت غضبه.

توالت الأيام وأصبح الابن ملكًا بعد وفاة والده، وأول ما فعله كان استدعاء المعلم إلى القصر، ليسأله بعد كل تلك السنوات عن سبب معاقبته. أجاب المعلم بابتسامة قائلًا: «عرفت أنك ستصبح ملكًا في يوم من الأيام، وأنك لن تنسى عقابي لك، لأنه كان عقابًا ظالمًا، دون سبب. أردت أن أعلمك درسًا أن الظلم لا يُنسى، مهما طال الزمن. لذا، أسألك أن تغفر لي وأن تحكم بالعدل والرحمة، ولا تظلم أحدًا».

شاهدت مؤخرًا فيلمًا قصيرًا مدته 4 دقائق، يروي قصة تلميذ في الابتدائية يصل كل يوم متأخرًا الى مدرسته، يسأله المعلم عن السبب فلا يجيب، يغضب منه ويعاقبه بالضرب على يده بالمسطرة. وكل صباح يتكرر مشهد تأخّر التلميذ وعقاب المعلم له. وفي يوم ما يتأخر المعلم، فيرى -وهو يقود دراجته إلى المدرسة- التلميذ في الطريق يدفع كرسيًا للمقعدين، عليه سيدة مقعدة، ويدخل بها إلى دار الرعاية، قبل أن ينطلق مسرعًا إلى المدرسة.

وعندما يدخل التلميذ إلى الصف متأخرًا مثل كل يوم، يمد يده كعادته ليتلقى ضربات المعلم، غير أن المعلم، الذي كشف سر تأخره، يضع العصا بخشوع في يد الطفل الممدودة وينحني ليقبل كفّه ثم يحضنه بحزن واعتذار.

كل منا تعرض -ولو لمرة واحدة في حياته- لنوع من العقوبة الظالمة وغير المبررة، مثل كلمة جارحة أو حكم جائر من شخص عزيز، أو سوء فهم أدى لردة فعل مفرطة، أو ربما تصرف بغير مكانه من زميل في العمل، مهما كانت التجربة، فإن هذا لا ينسى حقًا.

عشت مشاعر ابن الملك، وذكرني فيلم المعلم والتلميذ بما حدث معي عندما كنت في الصف الثالث الابتدائي. دفعني زميل دون قصد، وقعت على آخر وتسببتُ له بجرح في يده، كانت هذه أول مرة أتعرض فيها للعقاب من معلمي أمام زملائي، فأجبرت على الوقوف ووجهي للحائط لمدة 10 دقائق. كانت هذه اللحظات كافية لتجعل دموعي تتدفق بصمت وألم.

ما أثر فيّ هو أن المعلم لم يمنحني فرصة للدفاع عن نفسي. كان عقابه ظالمًا، وهذا بالضبط ما يجعلني أتذكر هذه الحادثة بعد كل تلك السنوات.

وعلى الجانب الآخر قد نكون نحن مصدر هذا العقاب، فتشوا في زوايا ذاكرتكم جيدًا، لأن من يُعاقِب من السهل أن ينسى، وإذا وجدتم أن هناك من تعرض لظلم من طرفكم، بكلمة أو موقف أو تصرف، فسارعوا إلى مفاتحته ومصارحته مهما بدا الزمن طويلًا. علموا أولادكم هذه الثقافة في هذا الشهر الفضيل، فليس من دواء أفضل من الاعتراف بالظلم والاعتذار من المظلوم. ■

srmg
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز

الرجل
ARRAJOL .COM

أسسها: هشام ومحمد علي حافظ

الرئيس التنفيذي:
جمانا راشد الراشد
CEO
Jomana Rashid Al-Rashid

رئيس التحرير: **محمد نصار**
Editor-in-Chief: **Muhamed Nassar**
m.nassar@arrajol.com
@mnassar198

مدير التحرير: **محمد طارق الأستاذ**
Editorial Manager: **Muhammad Tarek Alostaz**
m.alostaz@arrajol.com

مسؤول التحرير-الرياض: **سعد السبيعي**
Editorial Officer-Riyadh: **Saad Alsubaie**

المديرة الإبداعية: **نور رشاد**
Creative Director: **Nour Rashad**
nouran.elsayed@arrajol.com

مسؤول المحتوى الرقمي: **محمود كارم محمود**
Digital Content Officer: **Mahmoud Karem Mahmoud**
mkarem@arrajol.com

المدير الفني: **سليم محمد**
Art Director: **Saleem Mohammed**

مديرة التسويق: **نسرين حسين**
Marketing Director: **Nisreen Husain**

الفهرس مارس 2024



أزياء

12
صفاء الروح وإشراق الألوان.. مفهوم جديد لأناقة رمضان والعيد

28
Prada الايطالية تبتكر صحراء جديدة لأزياء رمضان 2024: البهاء والعفويّة فوق رمال ذهبية

عطور

46
3 عطور حسية.. تغمرك بالدفء في أمسياتك الرمضانية

الفهرس مارس 2024

50 **موضوع الغلاف**

محافظ هيئة الحكومة الرقمية أحمد الصويان:
يهدف التحول الرقمي إلى رفع الكفاءة
وزيادة الإنتاجية وتحسين التجربة

62 **قصة نجاح**

رجل الأعمال علي حسين رضا:
نعيش فترة تفاؤل كبيرة جدًا..
أولوياتي السيارات والإدارة المالية

88 **شباب الأعمال**

سناء يوسف العبد الواحد لـ«الرجل»:
صناعة الأزياء المحلية هدفي..
وتصاميمي لوحات فنية تستوحي الأبنية والعمارة

92 **5 دقائق مع**

المخرج المسرحي ماهر الغانم:
طموحي تأسيس مسرح للدراما السعودية..
المرأة هي السند والدافع للنجاح

94 **عالم الفن**

مغنية الأوبرا سوسن البهيتي:
صوتي روحي وطموحي يتخطى الأضواء..
فتحت باب الأوبرا السعودية لتعبروا

98 **رجال الأعمال**

رجل الأعمال عمر السقاف:
عملي الدؤوب أوصلني لما أستحق..
و«عباية إكسبو» مشروعنا لرمضان المبارك













30
ساعات
بريق اللحظات الفاخرة ..
5 ساعات مثالية للاحتفالات
والسهرات



66



102
رحلة
7 وجهات مثالية داخل
السعودية
عيد وشمس
ومغامرات مع الطبيعة

66
سيارة الشهر
Range Rover
SV Bespoke Sadaf Edition
حصرية متجددة خليجية الهوى

72
سيارات
BMW i7 & 7 Series
Mercedes S680 Guard 4MATIC
Audi A8 L Security
سيارات الحماية الشخصية المدرعة..
مهابة الفخامة والأمان

80
يخوت
اليخت الغواصة Migaloo M5
يجسّد فخامة الأعماق،
والسعر 7,3 مليار ريال

84
طائرات
Cessna Citation Ascend
رفاهية الأعالي تتجاوز وترتقي..



110
إقامة فاخرة
طقوس فريدة لعشاق العافية والرفاهية..
قصر الإمارات مانداراين أورينتال يفتتح
"The Spa"



112
إقامة فاخرة
مانداراين أورينتال الفيصلية
بحلته الجديدة
ضيافة فاخرة ورفاهية متكاملة



«عشق الملوك» لوحة من القرن السابع عشر

تباع مقابل 14 مليون دولار

دبي - الرجل

بيعت لوحة من القرن السابع عشر مقابل 13.8 مليون دولار، وتُعرف اللوحة باسم «عشق الملوك» (The Adoration of The Kings) من أعمال الفنان الهولندي «رامبرانت».

قُدرت قيمة اللوحة بين 10,600، و15,900 دولار عند عرضها في 2021، ولكنها لم تجذب المشترين، ولكن كشفت دراسة عن أصولها الحقيقية باستخدام تقنيات تحليل متقدمة.

اللوحة يعود تاريخها إلى جامع اللوحات «J.C.H. Heldring» الذي عثر عليها في العاصمة الهولندية أمستردام عام 1955، وبعد ثلاثين عامًا من امتلاكها باعتها أرملته لعائلة ألمانية عام 1985.

عُرضت اللوحة لأول مرة في خمسينيات القرن الماضي قبل أن تثار شكوك حول أصالتها من قبل المؤرخ الفني الألماني كورت باوخ في 1960.

وأكدت الأبحاث أن اللوحة أصلية، ما أدى إلى فتح فصل جديد في قصتها، وتمتلك اللوحة علامات الأسلوب الفني والتكويني للفنان الهولندي رامبرانت .

ومن أجل التأكد من أصالة اللوحة جرى اللجوء إلى الأشعة السينية والأشعة تحت الحمراء، بالإضافة إلى مناقشات مكثفة مع كبار الخبراء، وأدى ذلك إلى استنتاج دار سوذبيز للمزادات أن اللوحة هي «عمل لرامبرانت».

ولم يكن جميع الخبراء مقتنعين بأصالة اللوحة، وأشاروا إلى اختلاف أسلوب اللوحة، وعلى الرغم من هذه المخاوف استمر المزاد، ما أدى إلى بيعها برقم قياسي.

وأبرزت الآراء المتباينة تعقيدات تحديد أصل الأعمال الفنية التاريخية وطبيعة التحقق الفني الذي يعتمد على الذوق الشخصي.

وقال «جورج جوردون»، الرئيس المشارك لـ «Old Master Paintings Worldwide» في دار «Sotheby›s»: «إنها لوحة ذات أهمية خاصة لأنها تضيف إلى فهمنا لرامبرانت في هذا التاريخ الحاسم في تطوره ومسيرته المهنية، عندما كان من الواضح أنه طموح للغاية ويتطور بسرعة كبيرة كفنان».

من جانبه أوضح مؤرخ الفن الألماني كورت باوخ، أنها نتاج مدرسة «رامبرانت» المختلفة، وأشار إلى أنه جرى إهمال اللوحة بالكامل وتجاهلها تمامًا في أدب رامبرانت. ■



عرض قرية «Sandpiper» للبيع
والسعر 68 مليون دولار

دبي- الرجل

تُعد جزيرة «Montage Cay» مثالاً للفخامة بين جزر البهاما، وتعد قرية «Sandpiper» ملاذًا للحصرية داخل جزيرتها الخاصة، مع أربعة منازل فخمة تتمتع بمناظر بانورامية للمحيط لا مثيل لها.

تقدم القرية وسائل راحة على مستوى عالمي، وتخدم المشترين الأثرياء الذين يسعون إلى نزهة استثنائية.

شراء قرية «Sandpiper» ليس مجرد استثمار، بل هو استحواذ على فخامة لا مثيل لها بسعر 68 مليون دولار، وتقدم القرية فرصة لامتلاك قطعة فاخرة مكتملة بالمساكن المصممة بدقة.

صُمم كل منزل من قبل مهندسين بارعين، وينبعث من كل منزل أناقة حديثة ويوفر مساحة للعيش الفاخر، من منزل «سباي غلاس» الذي يمتلك 5 غرف نوم ومسبحًا، إلى منزل «تريتون» مع غرفة نوم خاصة ملحقة به.

تُحاط القرية بمناظر استوائية خضراء رائعة، وتقدم المنازل ملاذًا هادئًا وسط جمال الطبيعة الساحر، مع مساحات معيشة مفتوحة، وأجهزة منزلية عصرية وحمامات مستوحاة من السبا.





الوصول إلى جزيرة «Montage Cay» سهل للغاية سواء بمروحية، أو طائرة بحرية، أو عبارة، أو يخت خاص، ويستمتع السكان بأقصى درجات الراحة والفخامة.

يمكن لمرفأ اليخوت استيعاب سفن تصل إلى 100 قدم، ما يضمن وصولاً سلسًا لأصحاب المنازل وضيوفهم على حد سواء.

يتمتع سكان القرية بمجموعة من وسائل الراحة مثل العاملين المخصصين وخيارات تناول الطعام في المنازل، وملاعب تنس وسبا ومطاعم فاخرة.

وتحدد قرية «Sandpiper» معيارًا جديدًا للعيش في جزر البهاما، وهي فرصة رائعة لمن يبحث عن نزهة استثنائية لا مثيل لها في العالم. ■



عرض قصر خشبي في كولورادو للبيع
مقابل 21.5 مليون دولار

دبي- الرجل

عُرض قصر خشبي فخم في كولورادو مقابل 21.5 مليون دولار، ويتميز هذا القصر الفاخر بتصميم رائع ومناظر بانورامية خلّابة، وتبلغ مساحته 16,924 قدمًا مربعًا، وهو ملاذ للعيش الفاخر في الجبال.

تقع الممتلكات ضمن مجمع ماونت فيليج، ويقدم القصر ملاذًا للهروب لعشاق التزلج والطبيعة على حد سواء، وذلك بفضل الوصول المباشر إلى منحدر التزلج "Sundance"، إذ تكون المغامرات على بُعد خطوات قليلة من الباب.

يعد القصر ملاذًا للترفيه والاسترخاء، إذ يضم مجموعة كبيرة من وسائل الراحة مثل حلبة بولينج وغرفة عرض حديثة، ومنتجع صحي متكامل مع حوض استحمام ساخن، وساونا ودش بخار.

يُدمج التصميم الداخلي للمنزل بسلاسة مع محيطه، مع إطلالات رائعة على قمم الجبال والغابات الكثيفة المرئية من معظم غرف القصر.

تعد الغرفة الكبيرة المزينة بنافذة مزدوجة الارتفاع قلب المنزل، ويمتلك القصر 10 غرف نوم، كل واحدة لها حمامها الخاص، كما يمتلك اثنين من بيوت الضيافة المنفصلة، ويقدم القصر مساحة وفيرة للترفيه والاسترخاء في التجمعات الكبيرة.

يمتلك القصر مرآبًا لخمس سيارات، ومصعدًا يصل إلى 3 طوابق، ونظام ذوبان الثلوج، وهو بالقرب من المنتجع والبلدة ليوفر وصولًا سهلًا إلى المتاجر الراقية والمطاعم الفاخرة.

يمتلك القصر كل المقومات التي تجعله فرصة رائعة لمحبي التزلج والطبيعة والباحثين عن الخصوصية والاسترخاء. ■



بعد 51 عامًا من سرقته..

استعادة غيتار سعره يتجاوز 6 ملايين دولار

دبي - الرجل

استعاد بول مكارتني غيتاره المحبوب بعد مرور 51 عامًا على سرقته.
وشكل الغيتار جزءًا لا يستهان به من تاريخ فرقة البيتلز بعد أن عزفت عليه أشهر أغاني فرقة الروك البريطانية، ومن أبرزها «Love Me Do»، و «She Loves You».
أُعيد لمكارتني غيتاره بعد أن عثر عليه في الغرفة العلوية لمنزل عائلة في مقاطعة ساسكس في إنجلترا بفضل مشروع يسمى «الغيتار المفقود»، الذي قام به فريق بحث يعمل على إيجاد هذا الغيتار.
تعاونت العائلة التي تعيش في المنزل مع الفريق، وأبلغتهم بأنها تحتفظ بغيتار قديم في الغرفة العلوية.
تعبيرًا عن سعادته، أعرب مكارتني عن امتنانه الشديد لجميع من أسهم في البحث عن الآلة وحل أكبر لغز في تاريخ الروك أند رول واستعادة الغيتار.
وصف الصحفي سكوت جونز، الذي شارك في البحث، العثور على الغيتار بالأمر المذهل وأضاف أن مكارتني كان سعيدًا جدًا باستعادة غيتاره.
صمم الغيتار من قبل شركة «هوفنر» على شكل «كمان» واشتراه مكارتني مقابل 30 جنيهًا إسترلينيًّا (نحو 640 دولارًا) في هامبورغ بألمانيا عام 1961، ثم فقد في غرب لندن عام 1972 بعد سرقته من الجزء الخلفي لشاحنة صغيرة في لادبروك غروف.
ليجده بعد ذلك أحد ملاك المحلات الصغيرة في المنطقة قبل أن يباع لأسرة في ساسيكس، ويستقر في غرفتهم العلوية.
يحتاج الغيتار إلى بعض الإصلاحات البسيطة لجعله صالحًا للعزف، ولكنه في حالته الأصلية ولا يزال في حالة ممتازة.
وحتى وقتنا الحالي لم تحدد القيمة الدقيقة للغيتار، لكن يعتقد فريق «الغيتار المفقود» أن قيمته ستكون أعلى من أي غيتار آخر تم بيعه، بما في ذلك غيتار الموسيقي الأمريكي كورت كوبين الذي بيع بسعر قياسي في مزاد عام 2020 بقيمة تجاوزت 6 ملايين دولار.
اشتهرت فرقة البيتلز في ستينيات القرن الماضي، وضمت أربعة أعضاء، هم: جون لينون، وبول مكارتني، وجورج هاريسون، ورينغو ستار. وبدأت الفرقة في ليفربول، بإنجلترا. ■



قميص عصري وحيوي تزينه الرسوم الاستوائية الزاهية من CMMN SWDN ويترافق مع حقيبة من Casablanca ونظارة فاخرة.



صفاء الروح
وإشراق الألوان.. مفهوم جديد لأناقة رمضان والعيد

يضيء شهر رمضان وعيد الفطر القلب والروح، ومثلهما لا بد للمظهر الخارجي أن يستعد ليشرق بإيقاعات مختلفة وجديدة تليق برقي هذا الشهر الفضيل. يعد التجدد في الأناقة من أسس الإشراق الخارجي، وهذا التوهج يكفله حسن اختيار الأزياء وأسلوبها وألوانها وأقمشتها.

دبي – نادين قاصوف

سحر رمضان

وعلى درب الكلاسيكية المعاصرة لا بد للرجل أن يستقر، وأن ينهل من تبدلاتها الرائجة، إذ كما تظهره توجهات الموضة أصبحت الأطقم مطواعة أكثر، فتفاصيلها تبدو مائلة إلى العصرية والجرأة والابتكار، وتكتنز سحرًا خاصًا يليق بالرجل الذي يصبو إلى التميز. ولم تعد الألوان كالأسود والأبيض والأزرق والرمادي الداكن والفاتح وحدها حليفة الأطقم، بل الزهري والبنفسجي اقتحما عالمها بشكل مشوق ولذيذ.

وبين السراويل الكلاسيكية الضيقة والواسعة تنوعت القصات وزودت الإطلالات بخصوصية استثنائية. وعلى هذا النحو، تشترط الأناقة، أولًا وأخيرًا ثقة في الاختيار والذات ومعرفة حقيقية في الدمج بين العناصر المختلفة من إكسسوارات وأقمشة وألوان وتصميم. وعندها، ترتسم الإطلالة الجاذبة والفريدة مع رابطات عنق أم من دونها، مع قفازات أم من دونها، أو بإطلالات أحادية اللون أم متعددة الألوان.



الرصانة في الأناقة تحددها علامة Etro من خلال هذا الطقم الكلاسيكي المعاصر المتميز بقماشه الفاخر باللون الأسود، الذي ينسجم برقي مع قميص باللون الأبيض.



لا تكتمل الأناقة إلا مع هذه الحقيبة الصغيرة من Valentino Garavani، التي تتناسق بشكل رائع مع أسلوب القميصين ورابطة العنق من العلامة ذاتها.



قميص باللون البيج من Gucci يجسد مفهوم البساطة في الأناقة.



تجمع هذه الإطلالة بين علامتيّ Casablanca وFerragamo، وسحرها يحدده اللون الأبيض الذي يعكس جاذبية خاصة وعصرية.



الديناميكية في الحركة رسمت معالمها Casablanca في هذا القميص الأبيض الذي تتوزع عند أطرافه وأكمامه وجيبه الخطوط الملونة وينسجم مع سروال وحذاء أنيقين، باللون نفسه.



تجمع هذه الإطلالة من Valentino Garavani بين الراحة والأسلوب العملي، وفيها يبرز سروال واسع بجيوب كبيرة وقميص بأزرار يخفي تحته قميصًا كلاسيكيًا آخر باللون الأبيض ورابطة عنق.



جاذبية لا مثيل لها تتجسد في هذه الإطلالة المبتكرة من Michael Cinco، وفيها يتماهى معطف عملاق يتميز بقصته الدقيقة وتزينه من الجهة السفلى الرسوم الغنية.



←

يغرض هذا المعطف الطويل بتصميمه الراقي ذاته كعنصر أساسي في هذه الإطلالة من Michael Cinco ويترافق مع كنزة باللون الرمادي الداكن تزيده جمالًا وسحرًا.



→

الزهري يعصف بأناقة في هذا الطقم المميز من Michael Cinco الذي يتماهى بلطافة مع قميص أبيض هادىء وقلادة أنيقة أضافت بعدًا جماليًا أوسع إلى الإطلالة.



البنفسجي الداكن يشرق في هذا الطقم المعاصر من توقيع Michael Cinco، وهو يتميز بتفاصيله الهادئة والمريحة، ويتناغم مع قميص أبيض بأزرار.



يتميز هذا الطقم من Michael Cinco بلونه الأسود وبسروال أنيق ومريح وبسترة مبتكرة منفذة بالقماش البراق ومزودة بزر واحد وبياقة استثنائية.

أناقة العيد

كل جميل متاح، لكن ما على الرجل، إلا أن يجتهد قليلًا في اختيار ما يليق بشخصيته وشكل قوامه من جهة، ووجهته من جهة ثانية سواء أكان باتجاه قضاء يوم مشمس على اليخت أم في إحدى المساحات الصحراوية الشائقة. وكما دلالات عيد الفطر الجميلة والمريحة، التي تنقي الروح وتحررها، على هذه الشاكلة يجب أن يكون الرجل، متحررًا بأزيائه بجاذبية مترفعة عن الابتذال، وملتزمًا قواعد الأناقة إلى أبعد الحدود. تستحضر كبريات العلامات التجارية توجهات منعشة وحيوية تتفاعل فيها السترات والقمصان الخفيفة والسراويل الكلاسيكية والأخرى المزودة بجيوب، وتنشط الرسوم الاستوائية والزخارف لتمنح التصاميم مزيدًا من المرح والفرادة. أما الألوان فتكشف عن قائمة من التأثيرات الفرحة كالأصفر والأخضر والأزرق والأحمر والبنفسجي والبيج، فضلًا عن الأبيض. وإن سار الرجل على هذا الدرب فسيكون مستحقًا في يوم العيد أناقة لا مثيل لها.

تخرج هذه الإطلالات عن رتابة الأطقم الكلاسيكية فقصة السترة مميزة من Amiri، وكذلك السروال والتيشرت البيج. أما الحذاء فيضيف بصمة من الحيوية.



قميص بكمين قصيرين مفتوح بأزرار، يتميز بقماش مزخرف بمربعات باللونين الأخضر والأبيض من علامة Corridor الأمريكية ويتماهى مع سروال باللون الأبيض.



تناسب هذه الإطلالة رحلة مميزة في قلب الصحراء، ويبدو فيها سروال واسع باللون البيج مزود بجيبين ومرفق بكنزة مفتوحة مزينة بخطوط عريضة باللونين الأحمر والبنفسجي الداكن من علامة Stussy.



إطلالة تجمع بين السترة الملونة من The Elder Statesman والقميص المتحرر من Lanvin، وسروال قصير من Acne Studios وحذاء خفيف من JW Anderson.



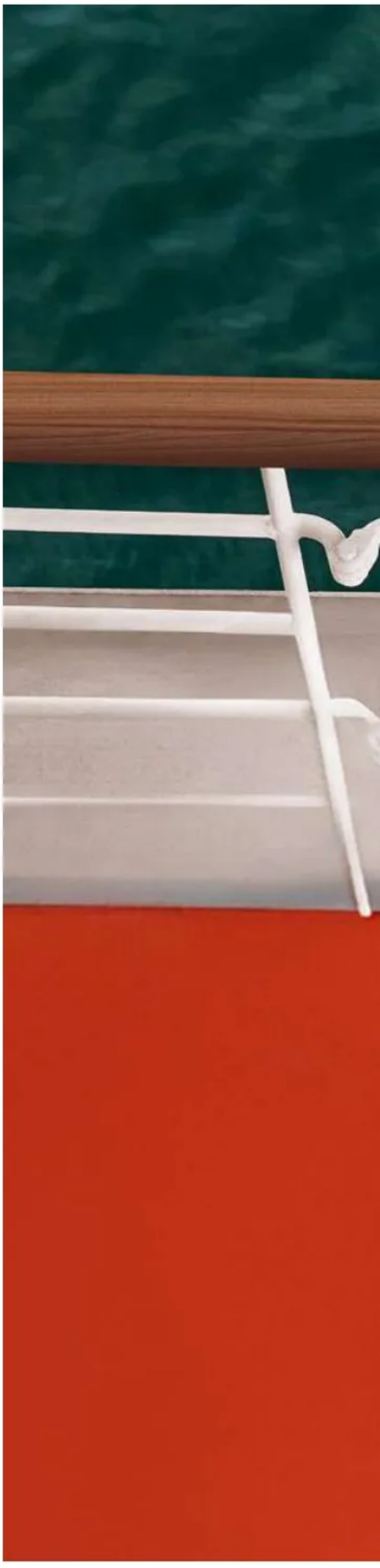

إطلالة شبابية جريئة تجمع بين منتجين من .Gallery Dept، أولهما قميص مزركش بألوان وطبعات جريئة جرى تنسيقه مع حقيبة duffle بطبعات تتماهي مع ألوان القميص.



Prada الإيطالية تبتكر صحراء جديدة لأزياء رمضان 2024:

البهاء والعفويّة فوق رمال ذهبية

دبي – نادين قاصوف

هل يمكن للأزياء أن تشعل الصحراء وتضيئها؟ فها هي Prada فعلتها وغازلتها بلغة إيطاليّة. وبفنّ بدّلت كلّ شيء، حتى الوميض أصبح مختلفًا، ولون السماء والرمال كذلك. رسمت Prada صحراء جديدة، احتفالاً بشهر رمضان المبارك واستعدادًا لاستقبال عيد الفطر بنكهة وخطوط مميزة ومحترفة في عام 2024.

بأناقة مختلفة تليق بالرجال، كان جميلاً هذا الارتماء لأطراف السماء على حدود الرمال الصحراويّة، وهذا التلاقي الآسر الذي جمع بين الأزرق الصافي والبنيّ الذهبيّ. وفي قلب هذه الواحة، لا عجب إن اهتزّت الأزياء من سراويل ومعاطف وتيشيرتات بولو في شكل جميل على وقع الحرارة، ونبضت بحيويّة وجاذبيّة أبعد من الواقع والخيال. اقتبست Prada من هذا السكون المريح والساحر وحركة الرمال السائدة ديناميكيّة أكثر وسعًا.

أيقظت Prada شغفها للأناقة الإيطاليّة الدائمة، ومزجتها بنبل ولطافة مع السحر الكامن في ذلك المدى الصحراويّ. وعلى وقع وشوشات الرياح الخافتة هناك، أعدّت أناقة خاصّة بالرجل بأزياء مصنوعة من قماش الكشمير الفاخر وموهير الحرير خفيف الوزن. وبتفاصيل ملؤها البهاء والعفويّة والبساطة، جعلته يستعدّ لملاقاة شهر رمضان، أينما أراد وفي كلّ مكان، على امتداد العالم.

لم يكن وقع هذا المشهد الآسر، الذي خلقته Prada، عاديًّا على الألوان، تفاعلت بشكل مختلف، وبدت كأنّها تلتقط الضوء بشكل أفضل أكثر انصهارًا مع طبيعة المكان. في هذه المجموعة هدوء صافٍ فرض نفسه. أمّا الأحزمة الجلديّة فداعبت أكمام المعطف بطابع مبتكر، وأضافت الإكسسوارات، التي جمعت بين الحقائب الأيقونيّة، والنظارات الشمسية، وأحذية الخفّ المفتوحة المصنوعة من الجلد الفاخر والمغلقة، روحًا عمليّة ومريحة. ■



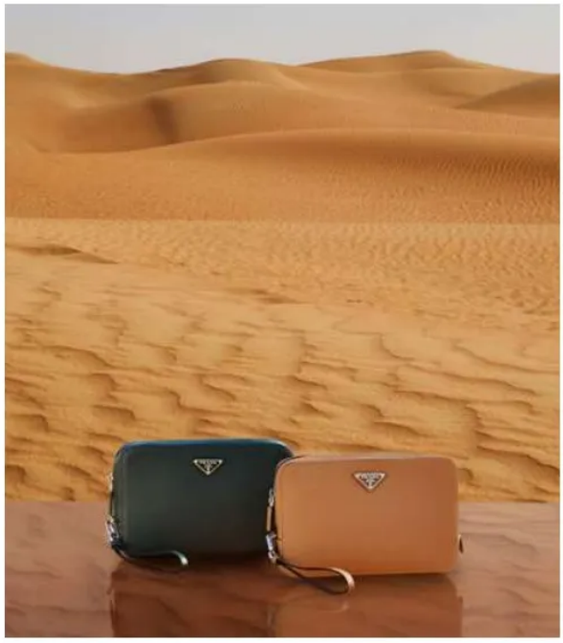







بريق اللحظات الفاخرة..
5 ساعات مثالية للاحتفالات والسهرات

تكثر في شهر رمضان السهرات التي يجتمع فيها أفراد الأسرة معًا للإفطار في البيوت أو في الخيم الرمضانية. وإن كانت روزنامة مواعيدك مليئة بموائد الإفطار فأنت ستحتاج إلى ساعات أنيقة ذات تصاميم مميزة تزين معصمك وتكمل إطلالتك.

لندن – منال جوهر

Zeitwerk Minute Repeater Honeygold
من A. Lange & Söhne

هي أول ساعة ميكانيكية تجمع بين عرض الأرقام القافزة مع مكرر الدقائق العشري. الساعة تأتي في إصدار محدود من 30 ساعة.
تأتي مع مينّاء رمادي وعلبة مصنوعة من مادة Honeygold وهي معدن تم تطويره تحديدًا داخل الدار . اللافت في هذه الساعة أنها تطلق صوتًا خافتًا مع مرور كل 60 دقيقة. وتطلق صوتًا مزدوجًا كل 10 دقائق وصوتًا عالي النغمة لكل دقيقة تمر.
تحتضن الساعة آلية حركة عيار L043.5 المصنعة كليًّا داخل الدار. وهي حركة مؤلفة من 771 جزءًا، وجرى صقلها باليد بكثير من الصبر والحنكة.


A. LANGE & SÖHNE
GLASHÜTTE I/SA
AB
AUF
7
52
60
10
20
30
40
50
MADE IN GERMANY



Traditionnelle Tourbillon Retrograde Date Openface
من Vacheron Constantin

تعبر عن تقنية متطورة سباقة والطلب للفذلكة الميكانيكية والرغبة في مشاركة الخبرات الإبداعية.
تحتضن الساعة آلية حركة أوتوماتيكية عيار 2162 R31 ذاتية التعبئة مع احتياطي طاقة يصل إلى 72 ساعة.
ويمكن رؤية الحركة من الأمام والخلف.
علبة الساعة من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا بقطر 41 ملليمترًا، تتكامل مع الميناء الرمادي اللون الذي جرى الحصول عليه بفضل معالجة السطح بتقنية NAC.
تقاوم الساعة الماء حتى عمق 30 مترًا.




1·3·5·7·9·11·13·15·17·19·21·23·25·27·29·31
VACHERON CONSTANTIN
RÉSERVE



Calatrava Pilot Travel Time 5524R
من Patek Philippe

هذه الساعة تحمل منطقة زمنية ثانية وتاريخًا محليًّا في عام 2015 بغلاف من الذهب الأبيض وميناء أزرق. تأتي الآن في إصدار جديد من الذهب الوردي مع ميناء بني يتدرج للأسود، ما يضفي عليها مظهرًا جديدًا جريئًا وجذابًا.
تحتضن الساعة آلية حركة ميكانيكية ذاتية الملء عيار 26-330 S C FUS. وهي آلية المنطقة الزمنية المزدوجة التي توضح التوقيت المحلي وتوقيت محل الإقامة. مع احتياطي طاقة يصل إلى 35 ساعة حدًّا أدنى و45 ساعة حدًّا أقصى.
تحتوي الساعة على فتحات لعرض مؤشر ليل/نهار للتوقيت المحلى وتوقيت محل الإقامة.
تتميز الساعة بميناء بني مدرج إلى الأسود بنقش بزوغ الشمس مع أرقام للساعات مركبة من الذهب ذات طلاء براق. فيما تأتي العلبة مصنوعة من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا.
تقاوم الماء حتى عمق 60 مترًا.



Tambour W1SP10
من Louis Vuitton

تأتي الساعة بقطر يصل إلى 40 ملليمترًا وهي مصنوعة من الستيل والذهب الوردي عيار 18 قيراطًا. وقد دمج معها سوار معدني أنيق.
وهي تعيد رسم التصميم الأيقوني لساعات الدار بطريقة أنيقة ورياضية. وتتميز بتشطيبات متناقضة تبرز جمال الساعة وتفاصيل منمقة تضفي عليها كثيرًا من الرقي.
تحتضن الساعة آلية حركة أوتوماتيكية ذاتية التعبئة عيار LFT023 مع ثقل دوار من الذهب 22 قيراطًا مع روتر ميكرو صغير. وتؤمن الحركة احتياطي طاقة يصل إلى 50 ساعة.
تقاوم الساعة الماء حتى عمق 50 مترًا.



L.U.C XPS 1860 Officer
من Chopard

هي ساعة تحتضن مجموعة من الأسرار والرموز. من جهة ميناء مصقول بأنماط الغيوشيه، ومن جهة ثانية ظهر يفتح ليكشف عن آلية حركة نحيلة عيار L.U.C 96.01-L مزينة بنقوش تشبه خلايا النحل. وهي آلية حركة ذاتية التعبئة مع احتياطي طاقة يصل إلى 65 ساعة مع Twin technology التي تأتي مع برميلين متكدسين بعضهما فوق بعض.

العلبة من الذهب الأصفر عيار 18 قيراطًا قطرها 40 ملليمترًا سمكها لا يتعدى 7.20 ملليمتر.

الميناء من الذهب مع لون أخضر جرى الحصول عليه بتقنية التبخير PVD ونمط خلية النحل يزينه. تقاوم الماء حتى عمق 30 مترًا.

زودت الساعة بسوار من جلد التمساح البني مع درزات طبقت يدويا. وهي تأتي بإصدار محدود من 50 قطعة.


12
L.U. CHOPARD
CHRONOMETER
8
SWISS MADE



Octo Finissimo Automatic
من Bulgari

ساعة جديدة من مجموعة ساعات Octo من الستيل المصقول صقلًا ساتانيًّا
مع حركة ميكانيكية مصنعة داخل الدار شديدة النحافة لا يزيد سمكها على 2.23 ملم، وهي حركة أوتوماتيكية التعبئة عيار BVL138 تضمن احتياطي طاقة يصل إلى 60 ساعة. وتأتي مع ميناء بلون السلمون المعدني بتحزيزات الشمس مع تفاصيل من الروديوم.
تعد الساعة أيقونة لصناعة الساعات الفاخرة تجمع بين فخامة التصميم الإيطالي والدقة والتقنية السويسرية، مع ملصقات من الروديوم. فيما يأتي تاج الساعة مصقولًا ومثبتًا بالبراغي مع تداخل من السيراميك الأسود، فيما يكشف ظهر العلبة الشفاف عن مكونات الحركة.
تقاوم الساعة الماء حتى عمق 100 متر، وهي تأتي بإصدار محدود متوفر في أمريكا وكندا.



5 ساعات خفيفة الوزن ترافقك خلال السفر والتنقل في رمضان

يعد شهر رمضان الكريم شهر الألفة والرحمة والمودة، يلتقي فيه أفراد الأسرة ويحرصون على تناول وجبات الإفطار، ما يتطلب كثيرًا من التنقل والسفر للم شمل أفراد الأسرة أو للخروج معًا خلال عطلة العيد.

وهذا الأمر يتطلب منك اختيار إكسسوارات مريحة وخفيفة الوزن تكمل أناقتك، لذا حرصنا على أن نختار لك مجموعة من الساعات خفيفة الوزن لتكمل أناقتك في رمضان والعيد وتضفي عليها مظهرًا من الرشاقة والجاذبية.

لندن – منال جوهر



Seamaster Aqua Terra 150M Ultra Light
من Omega

هذه الساعة هي الساعة المثالية للرجل الرياضي، حيث إنها مصممة لممارسة الرياضة ومنح الراحة.
كما أنها تتميز بخفة الوزن والجاذبية، حيث إن وزنها لا يتجاوز 55 غرامًا، وهي تأتي مع سوار من القماش رياضي الطابع. وجرى تقليم الميناء ليشبه تصميم Aqua Terra التقليدي. تأتي مع تاج تلسكوبي يمكن إدماجه داخل العلبة عندما لا تحتاج إلى استخدامه.
ما يزيد من عامل الراحة خلال ممارسة الرياضة أنها مصنوعة من التيتانيوم مع القليل من الألمنيوم من أجل خفة الوزن والراحة. وصممت مكونات الحركة Master Chronometer عيار 8928 من التيتانيوم.
تتميز الساعة بتشطيب مطفأ مع نفحات من لون مشرق فوق عقارب الثواني ولوغو Seamaster ومؤشرات الوقت الرباعي ودرزات السوار. يمكن الاختيار بين الأحمر والأخضر والأزرق.


OMEGA
Seamaster
CO-AXIAL
MASTER CHRONOMETER
Ti



Master Ultra Thin Small Seconds
من Jaeger-LeCoultre

ساعة تقليدية وعصرية في الوقت نفسه، تأتي بنسخة من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا بعلبة قطرها 39 ملم وسمكها لا يتجاوز 8.1 ملم، وهي مصممة لتحتضن الحركة المفلطحة عيار 896 المصنعة كليًّا داخل الدار، وهي حركة ميكانيكية ذاتية التعبئة. تمنح الحركة احتياطي طاقة يصل إلى 43 ساعة.
تقدم قراءة للوقت بالساعات والدقائق والثواني بدقة لا تضاهى. وتتميز بميناء بلون قشر البيض، يتكامل مع السوار البني اللون من جلد التمساح.
تلخص الساعة مبادئ الدار التي تهدف إلى الجمع بين الجمال الأبدي والبراعة التقنية كونها تعيد ابتكار التعقيدات التقليدية مع تصاميم بخطوط نظيفة.


JAEGER-LECOULTRE
AUTOMATIQUE
SWISS MADE



Polo Skeleton Watch
من Piaget

هي ساعة شديدة الخفة والأناقة، بعلبة قطرها 42 ملم من الذهب الوردي عيار 18 قيراطًا وسوار يمكن تبديله، بالإضافة إلى غطاء شفاف من كريستال السفير. مع آلية حركة عيار 1200S1 هيكلية ذاتية التعبئة لا يزيد سمكها على 2.4 ملم، مع احتياطي طاقة يصل إلى 44 ساعة. تزخر الساعة بكثير من خصائص الدار، وهي تنتمي إلى مجموعة Polo التي تعد قمة الفخامة في الساعات الرياضية منذ سبعينيات القرن الماضي. يأتي البزل على شكل المخدة الأيقوني ويدمج في هيكل العلبة بفضل خبرة حرفيي الدار.
وتعد الساعة إضافة جديدة للمجموعة مع آلية حركة هيكلية ذاتية التعبئة مع ثقل دوار بلون الرصاصي. وهي تأتي مع سوار من جلد التمساح أزرق اللون يمكن تبديله بسهولة.



Royal Oak Jumbo Extra-Thin
من Audemars Piguet

آخر إصدار من ساعات Jumbo شديدة النحافة يدمج التيتانيوم والزجاج المعدني BMG. يذكر أن الزجاج المعدني هو مادة متطورة جرى ابتكارها من قبل الدار مع قاعدة من البلاديوم ليكون شفافًا ومقاومًا للخدش.
تحتضن الساعة آلية حركة عيار 7121 قدمتها الدار لأول مرة عام 2022 لتحل محل آلية حركة 2121 التي حركت ساعات Jumbo منذ عام 1972.

3 عطور حسية..

تغمرك بالدفء في أمسياتك الرمضانية

في رمضان تحتاج إلى مجموعة من العطور التي تغلفك بغلالة من الدفء والهدوء بشكل يتناسب مع روحانيات الشهر الفضيل. لمساعدتك على تحقيق هذه الغاية اخترنا لك 3 عطور مميزة بنفحاتها الحسية ودفئها, لتختار من بينها ما يناسب شخصيتك. وتذكر أن هذه العطور يمكن أن تنتقل معك إلى العيد لتزين إطلالتك بالشكل الذي يلائمك...

لندن – الرجل

←

H24 Herbes Vives
من Hermès

هو عطر يستحضر لحظة بعينها وتم مزج الأعشاب فيه بطريقة تذكر برائحة الأرض بعد سقوط المطر. تمتزج في العطر باقة من الأعشاب الطازجة التي استخدمت بطريقة مختلفة عن المعتاد، ومن ثم تداخلت فيها نفحات إجاص غرانيتا الحلوة. أما المميز في العطر فهو احتواؤه على مكون هو جزيء مصنع يحمل اسم فيسكول Physcool.


H24
HERBES VIVES



For Him Vetiver Musc
Narciso Rodriguez من

هو عطر للرجال يتميز برائحته الآسرة. يبدأ العطر بنفحات الشيغر وحب الهال مع جوز الطيب.
وفي القلب تتربع نفحات المسك والجيرانيوم واللافندر بالإضافة إلى الطحلب الأحمر والبخور. أما القاعدة فتتألق
بنفحات الفيتيفر المنعشة ممزوجة مع الباتشولي والأرز، ما يمنحها القوة والدفء.



Solo Vulcan
من Loewe

يجمع بين روائح الزعتر والخزامى ونجيل الهند لتغمره لمسات رقيقة من عبير الخل البلسمي ونفحات الأخشاب والأعشاب المنعشة. وهو إعادة تصور لمجموعة عطور fougère الكلاسيكية. ويستوحي عطر Vulcan تركيبته العطرية من مشهد ثوران البراكين الناري وعبق أزهار اللادن العطرة. ■



محافظ هيئة الحكومة الرقمية
أحمد الصويان:
يهدف التحول الرقمي إلى رفع الكفاءة وزيادة الإنتاجية وتحسين التجربة

لا تستهويه المناطق الناضجة ولا الأشياء المنجزة والكاملة، أدى دورًا رئيسًا في قيادة استراتيجية التحول الرقمي وتطوير البرامج والمنصات الرقمية الحديثة، في جميع مواقع العمل الخاصة والعامة التي شغلها، ويتطلع إلى مزيدٍ من النجاحات في صناعة المشهد الرقمي للمملكة العربية السعودية، بما يتواءم مع مكانتها وتطلعاتها الإقليمية والعالمية.

بدأ مسيرته المهنية مهندسًا متدربًا في شركة ABB السعودية في عام 2003، حيث أسهم في تأسيس شركة موبايلي في عام 2005 وشغل فيها عدة مناصب حتى عام 2015. ثم انتقل إلى القطاع الحكومي في صندوق التنمية الصناعية السعودي، حيث شارك بنجاح في تطوير الاستراتيجيات والسياسات التكنولوجية. في عام 2020، تولى منصب نائب وزير المالية لشؤون التقنية والتطوير، حيث أشرف على تحول كبير نحو الرقمنة وتطوير عديد من المنصات الرقمية الحكومية. وفي العام التالي، عُين محافظا لهيئة الحكومة الرقمية، ما يمثل تحديًا جديدًا في مسيرته المهنية المليئة بالإنجازات والتحولات.

مجلة الرجل اختارت محافظ هيئة الحكومة الرقمية، أحمد بن محمد الصويان ليتصدر غلاف عددها الجديد، في حوار حصري يتوقف عند أبرز محطات مسيرته المهنية، وتجاربه في تطوير الحكومة الرقمية، وتطلعاته ورؤيته لمستقبل الرقمنة بما يتواءم مع مكانة المملكة العربية السعودية وتطلعاتها.

الرياض – محمد طارق الأستاذ

من هو أحمد الصويان وماذا درس؟
أحمد بن محمد الصويان هو أحد أبناء المملكة العربية السعودية. ولدتُ في مدينة الرياض، وتلقيتُ تعليمي الأولي في مدارسها، حصلت على بكالوريوس علوم الحاسب الآلي من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، وعلى ماجستير إدارة الأعمال من جامعة الأمير سلطان. أتممت برنامج كبار التنفيذيين من (كلية لندن للأعمال LBS)، كما التحقت بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) في الولايات المتحدة الأمريكية، وحصلت على شهادة في إدارة التغيير، بالإضافة إلى شهادة متخصصة في التميز الإداري من كلية إدارة الأعمال بجامعة هارفارد (HBS) في الولايات المتحدة الأمريكية.

وكيف كانت بدايات حياتك العملية وأين تحصلت على خبراتك؟
بدأت في القطاع الخاص مهندسًا متدربًا للحواسيب لدى شركة «ABB» السعودية في عام 2003، ثمَّ أصبحت أحد المساهمين في تأسيس شركة اتحاد اتصالات (موبايلي) وإطلاقها في مايو 2005. تقلَّدت فيها عددًا من المناصب: محلل نظم رئيس (2005 – 2007م)، ومدير برنامج بين (2007 – 2008م)، وخلال الفترة بين (2008 – 2012م) كنت المدير التنفيذي للوساطة والشحن، ثمَّ أصبحت مدير نظم دعم الشبكات والتكامل بين (2012 – 2014)، توليت بعدها منصب مدير عام تطبيقات إدارة العملاء (2014 2015-)، إلى أن كُلِّفت بالعمل نائبًا للرئيس التنفيذي لتخطيط التطبيقات وتطويرها في مارس 2015، وأشرفت على كثير من البرامج والمشروعات وعملت على عديد من المنتجات وخدمات الشبكات والإنترنت لقطاعات الأعمال والأفراد.

قبول التحدي

ما المنعطف الأهم في مسيرتك العملية؟ وما الحافز الذي جعلك تمضي قدمًا؟
حين أرى منطقة ناضجة وجاهزيتها عالية لا أتشجع كثيرًا، لهذا لم أتردد في قبول الفرص التي أتيحت لي للمضي قُدمًا. عام 2015 كان نقطة تحول باتجاه القطاع الحكومي؛ إذ عملت في صندوق التنمية الصناعية السعودي نائبًا للرئيس التنفيذي للتخطيط الاستراتيجي وتقنية المعلومات، وأسهمت بشكل ملموس في تطوير استراتيجية الصندوق عبر تطوير سياسات التمويل وتقديم منتجات جديدة، وقيادة برنامج التحول لتقنية المعلومات.
بعد سنتين من التجربة المثمرة في صندوق التنمية، جرى استقطابي للعمل في وزارة المالية وكيلًا للوزارة لشؤون التقنية والتطوير، ولم أتردد لحظة واحدة في قبول هذا التحدي، ودون معرفة التفاصيل؛ لأنَّني كنت أرى فرصة كبيرة أمامي للتطوير في وزارة المالية، فكانت هذه التجربة بالفعل نقطة تحول كبرى في مسيرتي العملية.

ما الإنجاز الأبرز خلال تجربتك في وزارة المالية
عملت في وزارة المالية على استراتيجية شاملة للتحول الرقمي نتج عنها كثير من الإنجازات، أبرزها إطلاق منصة (اعتماد) في يناير 2018، وإطلاق نظام (صرف) للحقوق المالية لموظفي القطاع الحكومي، وأيضًا تدشين نظام (تحصيل) للإيرادات العامة للدولة، وإطلاق مجموعة من المنتجات لتقديم خدمات للجهات الحكومية والقطاع الخاص.

الثقة بالفكرة

علمنا أن ولادة منصة «اعتماد» كان لها قصة مميزة ونجاحها كان له طعم خاص بالنسبة لك، ما تعليقك؟
بلا شك منصة (اعتماد) التابعة لوزارة المالية المنتج الرقمي الأهم في مسيرتي العملية؛ مثَّلت لي على المستوى الشخصي نجاحًا باهرًا، فضلًا عن أنَّها تُعدُّ نموذجًا وطنيًّا رائدًا أسهم في تقدم المملكة في المؤشرات العالمية للحكومة الرقمية. ولدت الفكرة في بداية 2017، أذكر أني عرضت الفكرة على الزملاء وواجهت مقاومة غير عادية، ورأوا أنَّها مستحيلة التطبيق بأي شكل من الأشكال! بعد ذلك عرضت الفكرة على معالي وزير المالية، واتخذ موقفًا تاريخيًّا، وكلفني بالإشراف عليها.
إنَّ ثقتي بالفكرة منحتني ما كنت أصبو إليه وما كان يظنه البعض مستحيلًا، ففي عام 2018م أصبحت «اعتماد» هي المنصة المختصة بكل أعمال وزارة المالية وكل ما يختص بالميزانية العامة والميزانية في الجهات الحكومية، بما في ذلك إدارة العقود والميزانية والمدفوعات، وإدارة المنافسات والمشتريات والحقوق المالية، بعدها تقريبًا بسنتين أو ثلاث سنوات، أسهمت المنصة في تحقيق وفورات بمئات المليارات.

وكيف ولدت فكرة إنشاء مركز وطني لنظم الموارد الحكومية؟
بعد مضى أربع سنوات على عملي في الوزارة قدَّمت مقترحًا لمعالي وزير المالية عام 2020، بضرورة إنشاء وحدة إدارية مستقلة، تخدم وزارة المالية ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وتخدم هيئة كفاءة الإنفاق والمشروعات الحكومية والجهات المختلفة، وقد خرج المقترح بإنشاء مركز وطني لنظم الموارد الحكومية يخدم كل الجهات الحكومية، وصدر قرار مجلس الوزراء بتحويل الوكالة إلى «المركز الوطني لنظم الموارد الحكومية» وتكليفي رئيسًا تنفيذيًا للمركز.

«اعتماد» المنتج الرقمي الأهم في مسيرتي العملية

أسهمت «اعتماد» في تحقيق وفورات بمئات المليارات

لم أتردد في قبول الفرص التي أتيحت لي

الرياض الرابعة عالميًّا باستخدام التقنية وتطبيقاتها

المملكة من الأفضل عالميًّا في توفير معلومات ومشاركتها

حكومة رقمية متكاملة ورائدة لمجتمع ممكَّن حيوي

نتبنى نماذج فعَّالة ومبتكرة للتحول الرقمي

الحكومة الرقمية تُسهم في زيادة الإنتاجية

الأولوية لبناء الإنسان وتطوير مهاراته التقنية

نسعى لتذليل الصعوبات أمام رواد ورائدات الأعمال

إنجازات الحكومة الرقمية تدعو للفخر



يرأس وفد المملكة في الاجتماع السابع للجنة الوزارية للحكومة الإلكترونية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.



أثناء استقباله وزيرة الاقتصاد لجمهورية لاتفيا.



مشاركا في ملتقى الميزانية 2023.



مجتمعا مع شركات دولية كبرى.

هيئة الحكومة الرقميَّة

بما أنكم محافظ لهيئة الحكومة الرقمية ما الذي تتطلعون إليه من خلال موقعكم هذا؟

لقد حظيت بالثقة الملكية الكريمة بتعييني محافظاً لهيئة الحكومة الرقمية بالمرتبة الممتازة، التي أُنشئت (9 مارس 2021 الموافق 25 رجب 1442هـ)؛ وهي تختص بكل ما يتعلق بالحكومة الرقمية في المملكة، وتطوير وتنظيم البنية الرقمية للجهات الحكومية ورفع كفاءة المواقع والبوابات الإلكترونية، إضافة إلى تنظيم أعمال الحكومة الرقمية، بما يُسهم في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030. وتطلعاتنا إيجاد حكومة رقمية متكاملة ورائدة لمجتمع ممكَّن حيوي، تُقدِّم خدمات استباقيَّة سلسة ومتكاملة، وتتبنى نماذج فعَّالة ومبتكرة للتحول الرقمي، وتُسهم في زيادة الإنتاجية وتطويع الاستخدام الأمثل للموارد والاستثمارات التقنية الحكومية.

ما أهم البرامج التي أطلقتها للتحول الرقمي؟

لقد أعلنا عن إطلاق منظومة قوية متكاملة لبرامج مختلفة للتحول الرقمي؛ تهدف إلى دعم وتشجيع الجهات الحكومية وتنظيم أعمال الحكومة الرقمية في الجهات الحكومية، وتتجلى قيمة هذه المنظومة في شموليتها وتنوع مستوياتها والمستهدفين بها، فضلًا عن تبنيها أفضل المواصفات والمعايير العالمية، والمكانة المميزة للمراكز التعليمية والتدريبية التي تتم بالتعاون معها. ومن هذه البرامج: الحكومة الشاملة وتطوير القدرات والاستشارات الرقمية ورحلات الحياة والابتكار والتقنيات الناشئة والبنية المؤسسية الوطنية، وبرنامج الاستثمار والمشتريات الحكومية الرقمية (صدف)، والشمولية الرقمية ومركز تفاعل المستفيدين (آمر) لدعم المستفيدين لضمان حلول فعّالة لمشاكلهم.

إنجازات رقمية سعودية

بعد ثلاث سنوات من العمل ما أبرز إنجازاتكم وكيف يبدو المشهد الرقمي في المملكة؟

لقد تمكنت الهيئة -على الرغم من حداثة نشأتها- من تشكيل المشهد الرقمي السعودي، لقد حصلنا على عدة إنجازات رقمية محلية ودولية أبرزها تحقيق المملكة المركز الأول في مؤشر نضج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة لمرتين على التوالي في عام 2022 و2023 الصادر من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

كما تقدمت المملكة في مؤشر نضج الحكومة الرقمية لعام 2022 الصادرة عن مجموعة البنك الدولي، إلى المرتبة (الثالثة) عالميًا، من بين (198) دولة، و(الأولى) إقليميًّا، كما أحرزت المملكة أعلى نتيجة تاريخية لها في مؤشر تطور الحكومة الإلكترونية الصادر عن منظمة الأمم المتحدة، وتقدمت 12 مرتبة عالميًا، وجاءت من أفضل دول العالم في مجالي توفير معلومات الخدمات الحكومية وإتاحة ومشاركة البيانات الحكومية المفتوحة للمواطنين وقطاعات الأعمال، والأكثر تقدمًا ضمن نطاق الدول المماثلة لها اقتصاديًّا واجتماعيًّا، واحتلت مدينة الرياض المرتبة الرابعة عالميًّا في استخدام التقنية وتطبيقاتها ضمن النطاق «المرتفع جدًّا «بين 193 مدينة حول العالم، كما اختارت الأمم المتحدة العاصمة الرياض لاستضافة منتدى حوكمة الإنترنت IGF لعام 2024م.

التحديات فرص

كيف تعاملتم مع التحديات التي واجهت مشروعكم للتحول الرقمي؟

من خلال حشد الجهود وحث كل الجهات الحكومية المعنية لضرورة التنسيق والمواءمة الكاملة ما بينها، عبر ربط شامل للخدمات والأصول التقنية المتوفرة؛ لتحسين جودة حياة المواطن وتحقيق رفاهيته؛ لا نقبل أبدًا أن تعمل الجهات الحكومية بشكل منفرد، نحن نمثل منظومة حكومة المملكة العربية السعودية، نقدم خدمة واحدة، ولا بد أن نستمع للمستفيد بشكل مثالي. وقد تجلت بوادر هذه المواءمة



أثناء إلقاء كلمة خارجية.

المتكاملة في الربط المميز ما بين كلٍّ من وزارة الصحة ووزارة الداخلية ووكالة الأحوال المدنية، فيما يخص تقديم طلب تسجيل المولود عبر منصة واحدة وهي (أبشر)، ثم تصل للمواطن شهادة الميلاد، وكارت العائلة، دون الحاجة إلى مراجعة الدوائر الحكومية.

نحن نسابق الزمن لتحقيق أهدافنا، ونرى في تحديات رحلة التحول الرقمي، والتي أبرزها (توطين التقنية، والاستدامة)، فرصًا يمكن الاستفادة منها، وبدأنا في التغلب على هذه التحديات من خلال عدة مبادرات، مثل: صندوق البرنامج الوطني لتنمية تقنية المعلومات وبرامج تدريب وتطوير المختصين، وهي تعمل في منظومة متكاملة لتحل هذه المشكلة، لضمان إيجاد تقنيات وطنية وتقليل الاعتمادية على استيراد التقنية.

كيف تنظرون إلى ما حققته الحكومة الرقمية؟

إنجازات الحكومة الرقمية تدعو للفخر والنجاحات المستمرة لبرامج ومشاريع التحول الرقمي الحكومي في كافة القطاعات والجهات الحكومية، بما تمتاز به من نضج وقدرة أسهمت في تحقيق مكانة مميزة للمملكة في مختلف المؤشرات الدولية ذات العلاقة.

الحقائق والأرقام تؤكد تنامى المشهد الرقمي السعودي بشكل كبير جدًّا مواكبًا التطلعات، وفق معايير عالية ومرنة؛ لتعزيز التزام الحكومة الرقمية بتقديم أفضل تجربة ممكنة للمستفيد.



من زيارته لإحدى الجهات الحكومية.



يلقي كلمة في ورشة عمل
«التوجهات الاستراتيجية للحكومة الشاملة».

حققنا المركز الأول في مؤشر نضج الخدمات الحكومية الإلكترونية لمرتين على التوالي في عام 2022 و2023

نتطلع لترتيب أفضل خمس دول على مستوى العالم

لا نقبل أن تعمل الجهات الحكومية بشكل منفرد

أسهمنا في تطوير خدمات تلبي احتياجات المرأة

نشجع ونعمل على تمكين تبني التقنيات الناشئة

نحتفي ببناء الإنسان

ما هي الأولويات في مستهدفات التحول الرقمي؟

ننطلق في رؤيتنا من أن رأس المال البشري السعودي عنصر محوري في عملية التحول الرقمي، والأولويات هي لبناء الإنسان وتطوير المهارات الرقمية، وتذليل الصعوبات أمام رواد ورائدات الأعمال عبر عقد جلسات تسهم في تمكينهم من الابتكار وإطلاق المشاريع التقنية، دون تمييز بناءً على الجنس أو العمر أو الدين أو العرق أو غير ذلك. كما نعمل على تمكين المرأة بشكل أكبر لضمان المساواة بين الجنسين؛ ويُعدُّ برنامج قدرات. تك أحد البرامج النوعية الرائدة التي تتم وفق أعلى معايير التدريب بالتعاون مع أفضل مئة جامعة دولية، حيث يقدم ثلاثة برامج تطويرية وأنشطة معرفية (قدرات.تك للقيادات، وقدرات. تك للمحترفين، وقدرات.تك الوعي الرقمي)؛ لرفع كفاءة القوى العاملة في القطاع الحكومي في مجالات التحول الرقمي والتقنيات الناشئة والابتكار والبيانات، بالإضافة إلى تنفيذ ورش العمل الدورية للتعرف على منتجات وخدمات هيئة الحكومة الرقمية، وقد قدَّم البرنامج حتى الآن (+91 برنامجًا تدريبيًّا) استفاد منها (+1600 متدرب ومتدربة)، و(+130 جهة حكومية).

وما نصيب المرأة ضمن مشروع التحول الرقمي؟

نتابع عن كثب مسار تطور تمكين المرأة في القطاع الرقمي، كون ذلك من الركائز الأساسية في التحول الرقمي، ونحرص باستمرار على نشر المعرفة الرقمية لدى المرأة وزيادة الأثر الاجتماعي والاقتصادي ورفع الوعي حول الفرص المتاحة لها في القطاع الرقمي.

أسهمنا بالعمل مع الشركاء في الجهات الحكومية في تطوير خدمات تلبي احتياجات المرأة، وذلك من منطلق حماية حقوقها. ومن هذه البرامج: برنامج تمكين المرأة، وقائدات المستقبل في التحول الرقمي. وكان من نتاج هذه البرامج زيادة نسبة مشاركة المرأة في قطاع الاتصالات والتقنية في المملكة العربية السعودية، حيث بلغت 33.41% خلال عام 2022، متجاوزةً أهداف المملكة ضمن رؤية 2030، ما دفع الاتحاد الدولي للاتصالات لمنح المملكة العربية السعودية الجائزة العالمية لتمكين المرأة المقدمة من (ITU).

كيف يستفيد ذوو الاحتياجات الخاصة من برامجكم؟

نحن نتبنى أنسنة الخدمات الحكومية الرقمية من خلال برنامج (الشمولية الرقمية)، بالتعاون بين الهيئة والجهات الحكومية على المواءمة والامتثال لمعايير الوصول الرقمية، وابتكار منصات تواكب احتياجات الأشخاص من ذوي الإعاقة وفئة كبار السن، وتضمن لهم الاستفادة الكبرى من الخدمات الحكومية باستقلالية ويُسر، وبشكل آمن يضمن الحفاظ على خصوصية معلوماتهم وبياناتهم. وقد تمكن البرنامج بالتعاون مع الجمعية السعودية للإعاقة السمعية من تعزيز مشاركة عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في الورش التحضيرية لبناء الشمولية الرقمية، كما أجرى البرنامج بالتعاون مع جمعية كبار السن اختبار الخدمات الرقمية ذات الأولويَّة مع مجموعة من كبار السن.

وحرصًا منا على ضمان تحقيق الغاية من البرنامج أطلقت الهيئة عددًا من المبادرات، منها: إصدار معايير الوصول الرقمي، ومتابعة الالتزام بها من خلال «مؤشر نضج التجربة الرقمية» للمنصات الرقمية، وتدشين معمل الشمولية الرقمية لاختبار جاهزية التقنيات المساعدة لتحسين الوصول، بالإضافة إلى تقديم خدمات خاصة من خلال مركز تفاعل المستفيدين «آمر»، وإطلاق برنامج تدريب المهارات الرقمية (قدرات.تك) بمسار توعوي وآخر للممارسين، وإضافة فئة جديدة ضمن فئات جائزة الحكومة الرقمية لتحفيز الجهات الحكومية على تطبيق مفهوم الشمولية الرقمية.

وماذا عن منطقة ما بعد التحول الرقمي؟

لم تكن الغاية مجرد التحول الرقمي للحكومة الرقمية بل إنَّ ذلك وسيلة لتحقيق الأثر وصناعة القيمة من خلال الإنتاجية والكفاءة والتجربة، وهذا يتحقق من خلال المكونات الثلاثة للحكومة الرقمية وهي: (التنظيمات، والخدمات الرقمية، وإدارة التغيير).

مستقبل يلوح في الأفق

إلى أين نحن ذاهبون في التحول الرقمي الحكومي؟

تتركز جهودنا اليوم على دعم وتشجيع وتمكين تبني التقنيات الناشئة؛ حيث نرى أنَّها ستسهم بشكل كبير في تقليل عدد المنصات وتوحيد تصاميمها لإيجاد حكومة شاملة بمنصات محدَّدة ذات تصاميم موحَّدة، ونبحث عن كيفية العمل المشترك فيما بين الجهات من خلال المكونات المشتركة. فلم يعد الهدف مجرد إيجاد منصات رقمية بل تقديم منتجات رقمية ذات معايير وكفاءة عالية باستخدام أحدث التقنيات، وهو ما تسعى له هيئة الحكومة الرقمية من خلال وضعها لمؤشر وبرنامج خاصين لمتابعة مدى تبني الجهات لهذه التقنيات.

ونقود مشروع تحول من البنية التحتية التقليدية (الاتصالات وتقنية المعلومات) إلى الاقتصاد الرقمي، ومن ثم من (4%) إلى (15%) من الناتج المحلي الإجمالي؛ بهدف تحقيق التكامل بين القطاعات في نسيج رقمي واحد، على مستويات ثلاثة: أساسي (مثل الاتصالات والتقنية)، ومستوى محدد (مثل STC Pay)، ومستوى واسع (مثل البنوك أو شركات التأمين).

رؤيتكم للمستقبل ؟

رؤيتنا المستقبلية هي أنَّ الحكومة الرقمية تستهدف أن تكون بحلول عام 2030.

من أفضل خمس دول على مستوى العالم في الحكومة الرقمية.

الشهادات العملية:

- شهادة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة الأمير سلطان (PSU) في المملكة العربية السعودية, الرياض عام 2008.
- شهادة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن (KFUPM) في المملكة العربية السعودية, الظهران عام 2004.
- شهادة برنامج كبار التنفيذيين من كلية لندن للأعمال (LBS) في المملكة المتحدة, لندن عام 2021.
- شهادة في إدارة التغيير من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) في الولايات المتحدة الأمريكية، بوسطن عام 2016.
- شهادة في التميز الإداري من كلية إدارة الأعمال بجامعة هارفارد (HBS) في الولايات المتحدة الأمريكية, بوسطن عام 2014.
- عديد من الشهادات الاحترافية في مجالات القيادة وإدارة وتطوير الأعمال والتقنية.



من اجتماعه مع الجانب الكوري.



إطلاق المؤشر الوطني للبيانات «نضيء» مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.

السيرة المهنية:

في مايو 2005

أسهم في أعمال تأسيس شركة اتحاد اتصالات (موبايلي) وإطلاق عملياتها التجارية في مايو 2005، وتدرج في عدد من المناصب.

في مارس 2015 كُلف بالعمل نائبًا للرئيس التنفيذي لتخطيط وتطوير التطبيقات وأشرف خلال تلك الفترة على الكثير من البرامج والمشروعات.

في سبتمبر 2015

انضم إلى صندوق التنمية الصناعية السعودي، نائبًا للرئيس التنفيذي للتخطيط الإستراتيجي وتقنية المعلومات.

في مارس 2017

كُلف وكيلًا لوزارة المالية لشؤون التقنية والتطوير، ليقود استراتيجية شاملة للتحول الرقمي نتج عنها كثير من الإنجازات أبرزها إطلاق منصة (اعتماد) في يناير 2018.

في 16 فبراير 2021

صدر قرار مجلس الوزراء رقم (373) بتحويل الوكالة إلى «المركز الوطني لنظم الموارد الحكومية»، حيث عُين الصويان رئيسًا تنفيذيًا للمركز في مارس 2021.

في 3 مايو 2021

عُين الصويان مُحافظًا لهيئة الحكومة الرقمية بالمرتبة الممتازة، وهو أيضًا عُضو لمجلس إدارة المركز الوطني لنظم الموارد الحكومية وعضو لمجلس إدارة المركز السعودي للأعمال الاقتصادية، وعضو لمجلس إدارة المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى عضويات في مجموعة من المجالس واللجان. ■



اجتماع مع الطلاب المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية.

قيمة الإنصات في تراث العرب



د. محمد النغيمش*
m.nughaimish@gmail.com

من لطائف المعرفة، أن السمع أول حاسة تتشكل للإنسان وهو في بطن أمه. فقدم الله تعالى السمع على البصر في قوله «قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة، قليلاً ما تشكرون». فالجنين يسمع قبل أن يبصر النور. وأصل المعرفة يعود إلى سيدنا آدم الذي علمه تعالى كل شيء مصداقًا لقوله: «وعلم آدم الأسماء كلها». إن للأذن شرف الأسبقية على سائر الحواس.

ولذلك كان إهمال مهارة الإنصات سببًا في عدم اكتساب مهارات اللغة الأخرى.

وخلصت دراسة لأستاذ اللغة العربية لغير الناطقين بها، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، أ.د. جاسم علي جاسم، بعنوان «مهارة الاستماع ومعايير الجودة في التراث العربي» إلى أن: من معايير جودة الاستماع إمهال المتكلم حتى ينتهي من كلامه، والإقبال نحوه، والوعي لما يقوله، والإصغاء إلى كلامه.

والإصغاء بالمناسبة هو الإنصات لكنه فيه ميل بالجذع نحو المتحدث. ولذلك يقول العرب «صَغَتْ الناقة» أي مالت بجذعها نحو راكبها حتى يركب. ويتجلى ذلك في قول الشاعر:

تصغي إذا شدها بالكور راكبها
حتى إذا استوى في غرسها تثب

ويقال في اللغة: أصغى إليه رأسه وسمعه. وأصغيت إلى فلان أي ملت إليه بسمعي.
وهناك فارق بين الإنصات والاستماع والسمع. فالاستماع قد يكون إنصاتا لكن مع شيء من الانشغال عن المتحدث بهاتف أو بتلفاز ونحو ذلك. في حين أن الإنصات خضوع تام للجوارح لفهم مراد المتحدث. أما السمع فهو الحاسة ولا يقصد به المهارة skill.

ومن المفارقات في ثقافتنا والثقافات الأخرى أن الكلام المسموع قد يكون أخطر وأهم من المكتوب. فما لا يتجرأ أحد على كتابته يضطر إلى أن يهمس به في آذان من يثق بهم. فكم من تجربة ثرية أو صدمة عاطفية تنساب معانيها إلى مسامعنا عبر الرواية الشفهية.

وكثيرًا ما يوصف العرب بشغفهم بالكلام لكن الواقع أنه لو لم تكن هناك آذان صاغية لما وُجِدَ أبلغ الخطباء والشعراء والحكماء. وربما أبلغ مثال على أن من العرب من كانوا يصغون بكل جوارحهم، في سوق عكاظ، حيث يتجمهر الناس حول الشاعر ويرهفون السمع من دون مقاطعة. وهذا ما يبرر كيف لشخص أن يردد قصيدة حفظها عن ظهر قلب فور ما تناهت إلى أسماعه. وكذلك الحال مع الأحاديث النبوية والقرآن الكريم الذي جمع من صدور العرب، حيث استقر فيها بسبب قوة الإنصات في ثقافتهم. وقد ذكرت شيئًا من ذلك في سلسلة كتبي وهي بعنوان: «فضيلة الإنصات المنسية».

وصدق ابن خلدون حين قال عن فضل الإنصات بأن: «السمع أبو الملكات الإنسانية». ■

* كاتب كويتي

منصة الرجل عالمك بين يديك

الرجل



www.arrajol.com

/@ArrajolM /arrajolmagazine /company/arrajol /@arrajol_mag / @arrajol_mag

رجل الأعمال علي حسين رضا:
محظوظ جدًا لعملي في مؤسسة عائلية ونحن نعيش فترة تفاؤل كبيرة

يمتلك رؤية ثاقبة، في الدراسات والاستشارات، ويدير بمهارة فائقة مجالس الإدارة واللجان، ويحقق وجودًا مميزًا من طراز رفيع قلّ نظيره، كما أنه يسعى دائما ليكون معطاءً بكل المجالات التجارية والصناعية والاستثمارية والأكاديمية محليًّا ودوليًّا.

حقق النجاحات على كل الأصعدة، إنه رجل الأعمال علي حسين علي رضا رئيس مجلس إدارة شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة، وهي أقدم وكالة سيارات بالمملكة العربية السعودية، تستورد وتورد وتوزع سيارات Mazda من اليابان، وشاحنات وحافلات MAN من ألمانيا، وسيارات Aston Martin من إنجلترا.

لقيته منصة «الرجل» في حوار شائق عن مسار محطاته المتنوعة ومدى أهميتها في الاستثمار والمال والأعمال، وعن دعم وتطوير تعليم إدارة الأعمال على مستوى كليات الدراسات العليا.

جدة – آمنة بدر الدين الحلبي
تصوير: عدنان مهدلي

من هو رجل الأعمال علي حسين علي رضا؟
إنسان متواضع، الابن الأكبر للحاج حسين علي رضا مع أخ وأختين، ولدتُ في جدة، مدينتي التي أعشقها، وأنهيت دراستي الابتدائية في مدينة جدة بمدارس الثغر، وبعدها إلى لبنان لدراسة اللغة الإنجليزية والعربية، ومن ثمّ سافرت إلى بريطانيا لمتابعة دراستي، وبعد الثانوية العامة اتجهت إلى أمريكا لنيل شهادة البكالوريوس والماجستير.

خطوات البدايات

المحطة الأولى في حياتك؟
بقيت في لوس أنجليس لمدة سبع سنوات، وتدربت لمدة ستة أشهر بعد التخرج في أحد البنوك الكبرى في مدينة نيويورك، ما ساعدني على اكتساب خبرة كبيرة في عالم التمويل والمصارف، وعدت للمملكة للعمل مع الوالد. نظرًا لكون الأسرة لها أنشطة متنوعة وقد التحقت في شركة الحاج حسين علي رضا عام 1986م.

السيارات المجال المفضل لك؟
السيارات والإدارة المالية هما من أهم أولوياتي، لأنني في عام 2000 انضممت إلى مجلس إدارة مجموعة سامبا المالية واللجنة التنفيذية لمدة 18 عامًا إلى أن تم اندماجها مع البنك الأهلي التجاري.

المحطة الأهم في حياتي شركة الحاج حسين علي رضا

اكتسبت خبرة بالتعرف على المجالات المختلفة بالسوق

الشركات العائلية ستصبح شركة مساهمة في سوق الأسهم

لدينا قيادات شبابية رائعة

يوجد فرص ذهبية للجنسين فمن جدّ وجد

ندعم 6 خريجين سنويًا من جامعة Pepperdine

لك نشاطات متعددة أهمها؟
تركّز عملي أولًا في مجال السيارات، إضافة إلى وكالات شحن بحرية وتكرير زيوت وتزويد طائرات بالوقود وغيرها مع الاستثمارات الصناعية والعقارات.
وأول نشاط خارج نطاق العمل الأسري، كان من خلال الغرفة التجارية بانضمامي إلى لجان وكلاء السيارات في الغرفة التجارية في جدة عام 1987م، وبمجال السيارات الوطنية في مجلس اتحاد الغرف التجارية بجميع أنحاء المملكة. كما استحوذت شركتنا على إدارة الشركة الوطنية لأنظمة الكمبيوتر، التي تعد من أقدم شركات تكنولوجيا المعلومات في السعودية.

خبرة الشركة العائلة

ما سر استمرارية علي حسين رضا في السوق السعودي؟
بالخبرة والتعرف على المجالات المختلفة في السوق السعودي، حيث شاركت في اللجان الوطنية، وعقدت شراكات مع بعض الأصدقاء، وعلى سبيل المثال دُعيت من قبل العم الشيخ وهيب بن زقر رحمه الله للانضمام لمجلس إدارة الشركة العالمية للتأمين التي أسسها. ومن ثمّ دُعيت إلى مجلس منطقة مكة المكرمة في عهد الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز رحمه الله وتتالت الفرص فاستثمرتها بدافع الرغبة لتحقيق النجاح والاستمرارية.



الاتحاد السعودي للجدف
إنجاز كبير للمملكة.



دعمٌ كبير وميداليات دولية للشباب والشابات.

المحطة الأهم في حياتك؟
شركة الحاج حسين علي رضا نظرًا لحجم أعمالها أولًا، وثانيًا لتعدد مسؤولياتها لأنها شركة عائلية قديمة، تعتمد على جهود أبنائها، في تحقيق الأداء العالي، والاستمرارية.

كيف تقرأ ماهية الشركات العائلية في السوق السعودي؟
الشركات العائلية في مرحلة انتقالية كونها تأسست منذ القرن العشرين ونحن اليوم في طور أجيال جديدة كالجيل الرابع والخامس. باعتقادي كل شركة عائلية في السعودية ستكبر وتتوسع قاعدة ملاكها وستصبح شركة مساهمة مغلقة وفيما بعد شركة مساهمة في سوق الأسهم.

لدينا قيادات شابة

شركتكم لديها رواد أعمال؟
الشركات العائلية حسب تطورها تستحوذ على الكوادر الشبابية داخل الأسرة للانضمام إليها، ولدينا نحن قيادات شبابية رائعة ومديرون مخضرمون في كل المجالات.

أداؤنا الرياضي العالمي بفضل عراب الرؤية 2030

المعهد السعودي الياباني يخرج 150-200 شاب سنويًا

مؤسسة الحاج حسين علي رضا ماذا منحتك؟
أنا محظوظ جدًا لأنني أعمل في المؤسسة العائلية، التي جذبتني إلى مجال السيارات، والتي كانت مهوى الأفئدة كشاب، أخذتني على مصانع السيارات وعرفتني على أحدثها وأجملها وطريقة صنعها وتقنيتها، والمعارض لرؤية كل ما هو حديث وجديد في هذا المجال الممتع والجميل.

السيارات الفاخرة

سيارة أستون مارتن الرياضية كيف تصف سوقها؟
لديها خاصية قوية بسوق السيارات الرياضية الفاخرة في المملكة العربية السعودي، رغم محدودية سوق السيارات لفئتها النادرة.

حصة مازدا رائعة على ما أعتقد؟
حصة مازدا بفئاتها ممتازة، ولم تستطع شركة مازدا تلبية طلباتنا نظرًا لحجم الإقبال عليها العام الماضي ليس في المملكة فقط ولكن في جميع أسواق العالم.

من رؤية 2030 التي سمحت للمرأة بقيادة السيارة: من يقتني سيارة الـ «مازدا» الرجل أم المرأة؟
الاثنان معًا، أنا وعائلتي نقود مازدا، ولها عدة موديلات منها الرياضي الذي يعشقه الشباب، وهناك SUV التي تُقبل عليها السيدات ولدينا تنوع كبير منها.

أهم مميزات سيارة مازدا؟
الجودة كونها مصنّعة في اليابان، ومن ثم جودة الصناعة اليابانية التي ما زالت الرائدة في العالم.

عضو مجلس مستشاري الخريجين لجامعة Pepperdine في كاليفورنيا لدعم وتطوير



منتدى جدة الاقتصادي مع عمرو موسى.


مع رئيس البنك المركزي الياباني السابق هاروهيكو كورودا.

التعليم العالي لإدارة الأعمال، ما شكل الدعم وكم عدد الخريجين السعوديين؟

قدمتُ دعمًا لبرنامج الجامعة ماديًا ومعنويًا، فاستفاد منه كل طلاب الجامعة، وبلغ عدد الخريجين السعوديين سنويا 6 طلاب حاملين درجة الماجستير. وألقيت كلمة في إحدى حفلات التخرج كتشجيع للطلاب الأجانب لزيارة مملكتنا الحبيبة والتعرف على منطقتنا العربية الجميلة كون الإعلام الغربي والأمريكي لا ينقل جمال بلدنا مطلقًا ولا حقيقته.

رياضة الجدف

رئيس الاتحاد السعودي للجدف الذي جرى إنشاؤه مؤخرًا، هل يقوم على دورات تدريبية؟

الاتحاد السعودي للجدف يُعد إنجازًا كبيرًا للمملكة، تأسس حديثًا وهو أحد الأعمال التطوعية في البلد، وابني حسين مثّل المملكة العربية السعودية حين شارك في أول مسابقة لبطولة آسيا عام 2018 التي أقيمت في إندونيسيا، وحاز المركز التاسع على آسيا وتطور حتى تأهل لأولمبياد طوكيو عام 2021 ووصل إلى مرحلة ربع النهائي في رياضة الجدف متلقيًا دعمًا كبيرًا من وزارة الرياضة ومن وزير الرياضة شخصيًا وهو من أهم دوافع تطور الرياضة في المملكة.

بهذا الدعم الكبير حصدتم نجاحًا باهرًا؟

حصدنا ميداليات دولية للشباب والشابات، وكل عام ينضم إلينا مجموعة لرياضة الجدف، ونقوم بفعاليات ومسابقات في جميع أنحاء المملكة لنعرّف الشباب عليها، ونستقطب من يمارسها؟

ما دورك كرجل أعمال في النادي؟

متطوع وداعم. في 2018 كان ابني حسين الوحيد في الفريق السعودي، بينما اليوم يتألف الفريق من 15 رياضيًا من الجنسين. حصل تطور كبير في أدائنا الرياضي العالمي والذي يعود فيه الفضل لعراب رؤية 2030 صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان.

القنصل الفخري للمكسيك في جدة منذ عام 2016، شاركتَ بعديد من الفعاليات بين البلدين ماذا تمخض عنها؟

كل الدول في أمريكا اللاتينية متشابهة حضاريًّا مع الدول العربية سواء بماهية الأسر أو بنوعية الطعام، قمنا بفعاليات كبيرة، واستضفنا وفدًا من المكسيك التابع لشركات الأغذية محاولين التعرف على أهم المتطلبات، وتوضيح الرؤية أمامها لتصدير منتجاتها للمملكة.

تعليم تقنية السيارات

ما هي برامج شركة الحاج حسين علي رضا للشباب السعودي؟

نحن مشاركون مع وكلاء السيارات اليابانية في تأسيس المعهد السعودي الياباني لتعليم تقنية السيارات في جدة منذ 2002م، وهو يستقطب الطلاب بعد الثانوية العامة لمدة سنتين، ويخرّج كل سنة ما بين 150 إلى 200 شاب يمتلكون مهارات عالية جدًا في تقنية السيارات، على أيدي مدربين من جميع أنحاء العالم، وحصتنا من الخريجين نحو 20 إلى 25 شابًا كل عام للعمل في الورش، وهو ما أعده مثالًا للشركات الأخرى، ويجب الاقتداء به للمنافسة الوطنية.

وتفاؤلنا كبير

ما هي الرؤية المستقبلية للمملكة؟

نحن نعيش فترة تفاؤل كبيرة جدًا للمملكة العربية السعودية، لأن المستقبل واعد للشباب السعودي بفضل قوة الحكومة الرشيدة، وقوة الاقتصاد السعودي، المستمر في النمو المتوازن الذي يتيح فرصًا ذهبية للجنسين فمن جدّ وجد.

هناك مشاريع رمضانية؟

دائمًا لدينا فعاليات اجتماعية كونه الشهر الكريم شهر التقارب والتراحم سواء بين الأقارب أو بين الأصدقاء. ■

البطاقة التعريفية

الاسم: **علي حسين علي رضا**

الدراسة: **درجة ماجستير في إدارة الأعمال من جامعة Pepperdine في كاليفورنيا ودرجة البكالوريوس في الأعمال والتمويل من جامعة جنوب كاليفورنيا في لوس أنجليس**

المهنة: **رئيس مجلس إدارة شركة الحاج حسين رضا**

مكان الولادة: **جدة**

الحالة الاجتماعية: **متزوج ولديه ولد وبنت**

Range Rover SV Bespoke Sadaf Edition
حصرية متجددة خليجية الهوى



قليلة هي السيارات التي تعطي سائقها الشعور بالتميز الذي توفره Range Rover، ولهذا الأمر أسباب عديدة، منها ما تأسس منذ أن أبصر الجيل الأول النور في سبعينيات القرن الماضي، ومنها ما يعود للحالة العصرية التي تتمتع بها هذه السيارة اليوم.

في الماضي جمعت Range Rover بين تقنيات الدفع الرباعي وهندسة الخوض في المناطق الوعرة، وبين التجهيزات الفاخرة والسمات الراقية، واليوم تتمتع بما تتمتع به بفضل تصاميم أعادت صياغة سماتها التراثية بقالب من الحداثة الأنيقة.

ولكن يبدو أنّ هذه الحالة المميزة التي تتمتع بها Range Rover لم ترضِ أصحاب القرار الأول لدى الشركة، لذا فهم يعمدون لتوفير فئات حصرية من السيارة بين وقتٍ وآخر، وأحدث هذه الفئات هي الإصدار SV Bespoke Sadaf Edition المحدود بـ 20 نسخة فقط.

دبي – فادي تقي الدين





الجلد الأزرق الذي يحاكي لون الخليج العربي يغطي المقاعد الخلفية.

ما هي Sadaf Edition

وكما تدل عليه عبارة Sadaf (صدف) الواردة ضمن الاسم، فإنّ تصميم Bespoke Sadaf Edition مستوحى من تراث الخليج العربي، وتحديدًا مهنة الغوص في الأعماق بحثًا عن اللؤلؤ.

انطلاقًا من هذا الأمر، اعتمد فريق تصميم الصانع البريطاني العريق مع هذه السيارة تركيبة ألوان فريدة تحاكي الشواطئ العربية، ضمن مقاربة تنطلق من طلاء خارجي حصري يزهو باللون الأبيض المعزّز بجزيئات تحاكي اللؤلؤ، ليتناغم مع طلاء سقف يحمل لونًا يحاكي ما يتوفر في القسم الداخلي للصدفة، وهذا اللون هو أيضًا ما يزيّن قضبان العجلات التي صممها قسم SV Bespoke بشكلٍ حصري لهذه السيارة بقياس 23 بوصة.

ولمزيد من التميز، جرى تزيين غطاء



عتبات الأبواب مزيّنة بعبارة «Sadaf Edition» إلى جانب علامة «1of 20» التي تشير إلى الإنتاج المحدد للسيارة بواقع 20 نسخة فقط.

تتميز لوحة القيادة بتناغم لون البيج مع اللون الأزرق.



شعار Bespoke Sadaf Edition يزين ظهر المقاعد.

المحرك بأحرف كلمة Range Rover التقليدية ولكن بعد صقلها يدويًّا باستخدام ذهب عيار 24 قيراطًا والكروم الأسود لتكون تحفة فنية تحاكي الجواهر.

المحافظة على التراث

والجميل في الموضوع هو أنّ فريق تصميم Range Rover Sadaf، بقيادة جيري ماغوفرن رئيس القسم الإبداعي لدى JLR، كان حريصًا على عدم المساس بالسمات التصميمية العامة للجيل الخامس من Range Rover بهدف المحافظة على مقاربة البساطة الأنيقة التي يقوم عليها هذا الطراز. ولذلك ورغم أنّ الصانع البريطاني يوفر من خلال قسم Bespoke مجموعة كبيرة من خيارات التخصيص التي تسمح للعملاء بتوضيب تجهيزات السيارة كما يحلو لهم، فإنّ التعديلات في Sadaf تركزت على خيارات الألوان وبعض التفاصيل التصميمية الأخرى فقط.

التميز الداخلي

في الداخل، جرى توفير تصميم مميز للسيارة نُفذ بدقة من الجلد ثنائي اللون حسب الطلب، إذ اعتُمد الجلد باللون البيج المائل إلى الأبيض للمقاعد الأمامية، فيما جرى اعتماد الجلد الأزرق الذي يحاكي لون الخليج العربي لتغطية الجزء العلوي من لوحة القيادة والمقاعد الخلفية. هذا وتمتاز لوحة المفاتيح بسطحها الجميل المنحوت من خشب الدردار الطبيعي مع تطعيمات متناغمة من المعدن. ويكتمل مشهد التميز عبر عتبات الأبواب المزيّنة بعبارة «Sadaf Edition»

إلى جانب علامة «1of 20» التي تشير إلى الإنتاج المحدد للسيارة بواقع 20 نسخة فقط.
المواصفات الميكانيكية نفسها
ميكانيكيًّا، تتمتع Range Rover SV Bespoke Sadaf Edition بالتركيبة الميكانيكية نفسها للفئات التقليدية من طراز Range Rover مع محرك من ثماني أسطوانات سعة 4.4 لتر معزّز بشاحن هواء مزدوج ليولد قوة 615 حصانًا، ويستفيد من نظام هجين جزئي بقوة 48 فولت لإسعاف محرك الاحتراق الداخلي عندما يدور على سرعات دوران منخفضة.

تحفة فنية تقابل تحفة ميكانيكية

وتجدر الإشارة إلى أنّ Sadaf Edition التي يبلغ ثمنها نحو 1.6 مليون ريال سعودي تأتي مع تحفة فنية جرى تصميمها من قبل المصمم والنحات الإماراتي الشهير مطر بن لاحج.
واستوحى بن لاحج تحفته الفنية الخاصة من علاقة أجداده الطويلة بالغوص بحثًا عن اللؤلؤ، وهي مصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ عالي الجودة، اللؤلؤة ترقى إلى مستوى اسمها: كرة رائعة تنبثق من خلال طبقات وأشكال متعددة تتفتح لتكشف عن قلب مفعم بالطاقة، مكوّن من أشكال معقدة من الخط العربي التقليدي. كرة الخط هي قلب اللؤلؤة، محاطة بامتدادات طويلة من المعدن، تلتف وتدور مع كرات أصغر متناثرة حولها، وكأنها تدور حول نواة الكرة. على صعيد التجهيزات التقنية التي لا علاقة لها بسمات تميز Sadaf Edition، تتمتع سيارتنا هذه مثل جميع فئات Range Rover بشاشة معلومات وترفيه منحنية مقاس 13.1 بوصة مع أحدث واجهة Pivi Pro من Land Rover. فيما يعد كل من نظامي Apple CarPlay وAndroid Auto اللاسلكيين قياسيين. فيما تشمل الميزات القياسية الأخرى نظام الملاحة داخل لوحة العدادات، وشحن الهاتف الذكي لاسلكيًّا، وراديو SiriusXM عبر الأقمار الصناعية، وشاشة عرض رقمية مقاس 13.7 بوصة، ونظام ترفيهي للمقاعد الخلفية مزود بشاشتين مقاس 11.4 بوصة، بالإضافة إلى نظام ستيريو مع 35 مكبر صوت وتقنية إلغاء الضوضاء المدمجة في مساند الرأس. ■

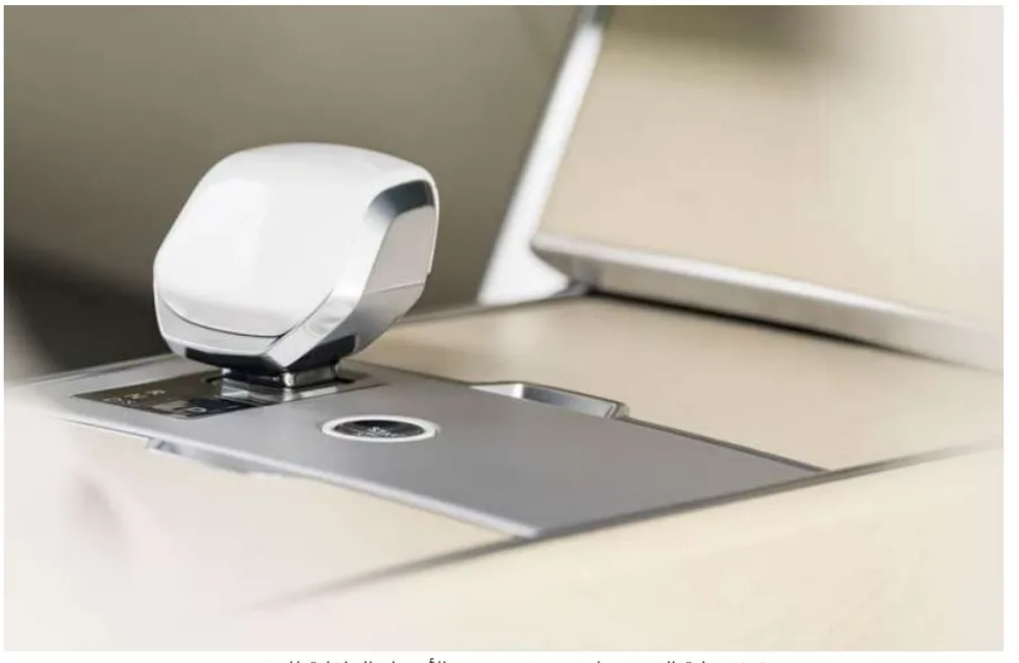
مقبض علبة التروس بلون مستوحى من الأقسام الداخلية للصدف.


أحرف كلمة Range Rover مصقولة يدويًّا باستخدام ذهب عيار 24 قيراطًا والكروم الأسود.



في الماضي جمعت Range Rover بين تقنيات الدفع الرباعي وهندسة الخوض في المناطق الوعرة، وبين التجهيزات الفاخرة والسمات الراقية، واليوم تتمتع بما تتمتع به بفضل تصاميم أعادت صياغة سماتها التراثية بقالب من الحداثة الأنيقة.

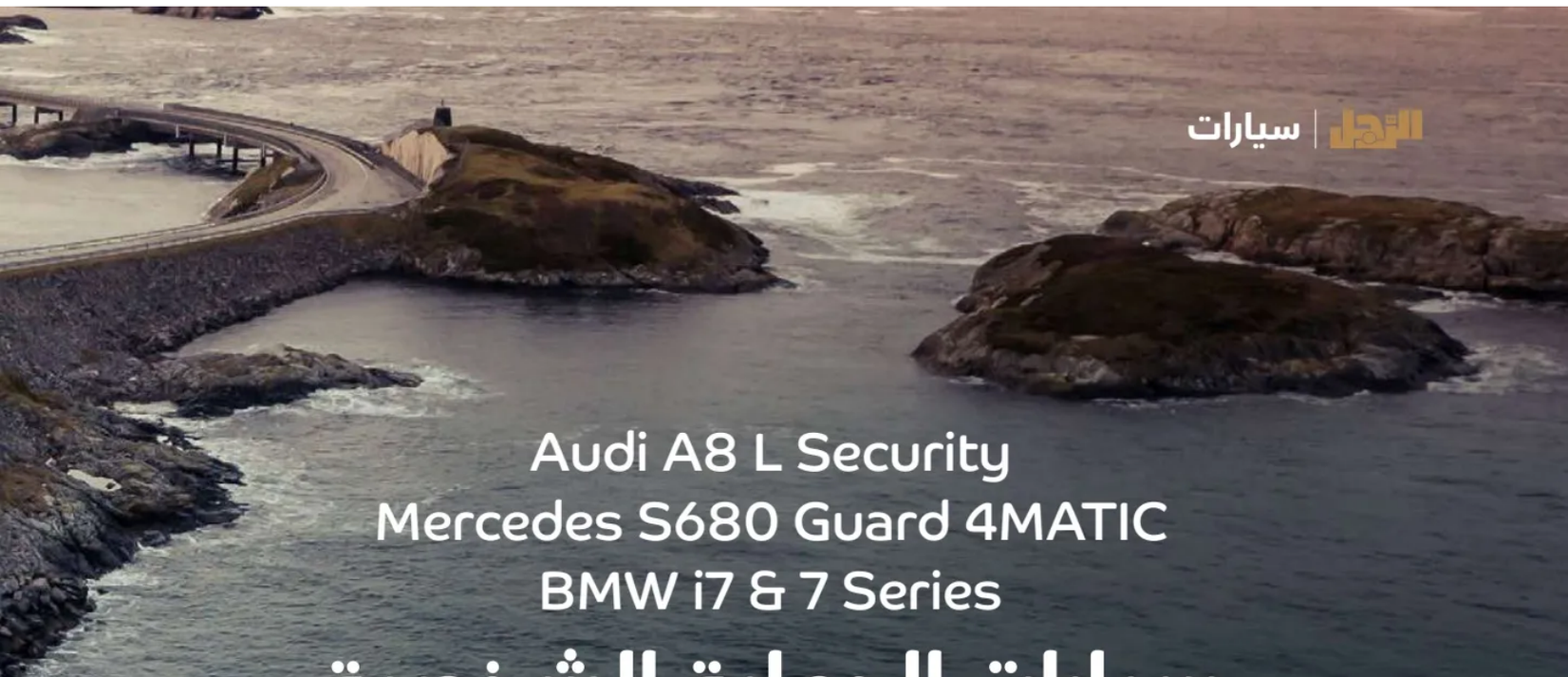

Audi A8 L Security
Mercedes S680 Guard 4MATIC
BMW i7 & 7 Series

سيارات الحماية الشخصية المدرعة.. مهابة الفخامة والأمان

دبي - فادي تقي الدين

بخلاف اسمها الذي قد يوحي بأنها تنتمي إلى جبهات القتال، تُعد سيارات الحماية الشخصية المدرّعة مركبات مدنية تتمتع بجسم وهيكل معززين ومصممين لحماية الركاب من الاعتداءات بالرصاص والقذائف. وهي ليست بطبيعة الحال حكرًا على قادة الدول أو المسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى، فهي غالبًا ما تُستخدم لحماية الأفراد البارزين كرجال الأعمال، وكبار الشخصيات وغالبًا المشاهير، تمامًا كما يمكن استخدامها أيضًا من قبل كل من يرغب بحماية نفسه أو من يرغب من خلال امتلاكه واحدة أن يوجه رسالة واضحة لمن يُضمر له الشر بأنه صعب المنال.

وبالإضافة إلى تعزيز الجسم الخارجي والهيكل، يجري تصنيع السيارات المدرّعة من خلال تزويدها بزجاج مضاد للرصاص وطبقات من الطلاء المدرّع، وغالبًا ما تأتي مع مجموعة متنوعة من الميزات الدفاعية الأخرى لمساعدة الأفراد بالداخل. وبخلاف المركبات المدرّعة العسكرية، يجري تصميم السيارة المدنية المدرّعة المخصّصة لحماية الشخصيات المهمة بشكلٍ يحافظ على رونقها بوصفها سيارة فاخرة على أن تكون مشابهة قدر الإمكان للنسخ التقليدية.

وبخلاف المدرعات العسكرية التي يُعد التصفيح هو الجزء الأساسي منها، فإنّ سيارات الحماية الشخصية الفاخرة تعتمد على الموازنة بين متطلبات الحماية من الرصاص والمقذوفات المتفجرة، وبين القدرة على التحرك برشاقة للهروب من الكمائن كونها مخصّصة للدفاع لا الهجوم.

يجري إنتاج معظم السيارات المدنية المدرّعة عن طريق مؤسسات تعديل خاصة، تعمل بشكلٍ مستقل عن الصانع الأساسي للسيارة، لكنّ الإقبال عليها من قبل العملاء دفع ببعض شركات تصنيع السيارات إلى توفير فئات منها ضمن إنتاجهم، على غرار كل من BMW التي توفر برنامج Protection، Audig مع برنامج Security و Mercedes مع برنامج Guard.

في المقابل، لا يجدر بنا أن نغفل أنّ بعض السيارات المدنية المدرّعة هي مركبات فريدة تُنتج لمرة واحدة وليس لها فئة قياسية، مثل السيارة الرئاسية للولايات المتحدة الأمريكية، التي تحمل جسمًا يتمتع بملامح سيارات Cadillac سيدان وشعارها، لكنها تقوم على نفس منصة الشاحنات متوسطة الحجم.





Audi A8 L Security

سيدة الحلقات الأربع ذات الروح الشبابية

مع A8 L Security، يُضيف الصانع الألماني الذي يرفع شعار الحلقات الأربع المتداخلة عنصر الحماية، لتركيبة التصميم الراقي البعيد عن حب الظهور والمواصفات التقنية العالية التي تتمتع بها كبيرة Audi وممثلتها في العالم التنفيذي الفاخر. وبفضل تدريع ينسجم مع معيار VR9 لمقاومة المقذوفات الخارقة للدروع، تتمتع السيارة بمستويات أمان عالية.

ورغم أنّ Audi تعتمد معايير عالية في مجال الحماية من الهجمات، معايير تصفها الشركة بأنها تقاس بالمليمترات، فإنّ أهم عنصر من عناصر الحماية يبقى التخفي، لذا تأتي السيارة مليئة بمميزات السلامة والأمان الخاصة، في الوقت نفسه الذي يصعب فيه تمييزها عن الفئات التقليدية من A8 ، فهي لا تقدم أية أدلة حول هوية شاغليها، وهو ما يعد في حد ذاته عامل أمان إضافيًّا. على الرغم من أنّ تصميمها المرموق قد يجذب الانتباه، فإنه يحافظ على السرية في الوقت نفسه. إنّ خلية الأمان المدرّعة بالكامل، والمحصّنة بالفولاذ عالي القوة، وألياف الأراميد، والزجاج متعدد الطبقات وسبائك الألومنيوم الخاصة، مخفية تمامًا عن الأنظار.

وخلال عمليات التصفيح، تقوم أجهزة الاستشعار عالية الدقة بفحص جسم السيارة، وتعمل أطراف المسبار المعايرة خصيصى على التحقق من دقة أبعاد الجسم، ثم يتم فحص الهيكل الهجين لسيارة Audi A8 L Security يدويًّا، كما يتم أيضًا تركيب الأرضية المدرّعة بالطريقة نفسها وبمستوى العناية نفسه. ويجري توثيق كل مرحلة تصنيع فردية بدقة وتوقيعها من قبل الموظف المسؤول، ويوفر هذا الأمر قابلية تتبع جميع مراحل سلسلة الإنتاج، وشفافية مثالية وأساسًا ممتازًا لكسب ثقة الجهات التي ستستخدم السيارة في المستقبل.

ويجري تركيب مكونات الحماية الخاصة في Audi A8 L Security ضمن منشأة إنتاج مخصّصة ذات إجراءات أمنية مشدّدة. هذه هي الطريقة الوحيدة لتنسيق المكونات وخطوات التصنيع بدقة لتحقيق الأمان الشامل من مصدر واحد، في عملية معقدة تتطلب أكثر من 400 ساعة تصنيع إضافية مقارنةً بنموذج الإنتاج، تتوافق تقنيات التصنيع اليدوية بشكلٍ وثيق مع أحدث عمليات الإنتاج المتسلسلة.

لكن السلامة لا تعني فقط ضمان درجة عالية من الحماية ضد الهجمات الإرهابية، بل تعني أيضًا توفير الحماية في حالة وقوع حادث. ولهذا السبب، تخضع A8 L Security لعديد من اختبارات التصادم وجميع مكوناتها لعمليات محاكاة التصادم. بالإضافة إلى ذلك، جرى تكييف نظام التحكم في الوسادة الهوائية بالكامل مع الظروف الجديدة، كالوزن الأعلى مقارنة بالفئات التقليدية. وبالإضافة للعجلات التي يمكن مواصلة القيادة عليها بسرعاتٍ تصل إلى 80 كيلومترًا في الساعة ولمسافات 80 كيلومترًا حتى مع وجود إطار معيب، تتمتع السيارة أيضًا بزجاج خاص متعدد الطبقات يتميز بطبقة من البولي كربونات من الداخل، ما يوفر حماية فعّالة ضد المقذوفات وشظايا الزجاج، فيما تسمح أدوات التحكم الكهروميكانيكية الاختيارية في النوافذ الجانبية بخفضها حتى عند تعرض منظومة السيارة الكهربائية لعطل، وتعمل وظيفة إيقاف الباب على إبقاء الباب مفتوحًا في أي وضع مطلوب.

من الداخل، فإنك ستلاحظ بكل تأكيد أنّ ما توفره A8 L Security في المقصورة هو مستويات فاخرة بكل المقاييس مع جلد ألكنتارا، ألياف فحمية وألومنيوم. أما بالنسبة لمستويات الراحة، فتوفر المقاعد ذات التنجيد الممتاز راحة جلوس عالية تترافق مع احتضان لا بأس به لأجسام راكبيها، علمًا بأنّ المقصورة تستفيد أيضًا من إنارة داخلية مخفية متعددة الألوان.

وفي ختام الحديث عن هذه الـ Audi المصفّحة، قد يكون أبرز ما يميزها عن غيرها من السيارات التنفيذية المخصّصة لحماية الشخصيات هو أنها معزّزة بتصميم شبابي راقٍ.




S PI 4544

Mercedes S680 Guard 4MATIC
الراقية التي تحيطك بحمايتها

تتمتع Mercedes بخبرة طويلة في مجال سيارات الحماية الشخصية، إذ إنّ أول سيارة من هذا النوع خرجت عن خطوط إنتاج الشركة في عام 1928، أي قبل أكثر من 90 عامًا. واليوم يمكن لأصحاب المقام الرفيع الحصول على حماية طراز S680 GUARD 4MATIC الجديد الذي يتمتع بنظام حماية متكامل يعتمد على هيكل غير قياسي جرى تطويره بهدف توفير أقصى درجات الحماية بشكلٍ بنيوي. وبالإضافة إلى التدريع، يترافق نظام iSS للحماية الشاملة من Mercedes مع تعديلات طالت كلًا من جهاز التعليق، المحرك وعلبة التروس، كي تكون منظومة الدفع ومنظومة ضبط الحركة الديناميكية للسيارة قادرة على التعامل مع الوزن الإضافي للسيارة ضمن مستويات ربما لا تكون موازية لما يتوفر للفئة غير المصفحة من السيارة، لكنها مستويات تليق بسيارة مصفحة من صانع مرموق رفع دومًا راية الجودة العالية والأداء الراقي.

وبالإضافة إلى عناصر التدريع غير المرئية، تُعد المنطقة الشفافة للنوافذ جزءًا لا يتجزأ وأساسيًا من مفهوم الحماية، إذ تتوافق مادة وسمك مكونات الزجاج متعدد الطبقات مع المتطلبات العالية لتصنيف السلامة VR10، كما أنّ الأسطح الداخلية للزجاج مطلية بمادة البولي كربونات للحماية من الشظايا. ورغم فعالية الزجاج المقاوم للهجمات هذا، فإنه يوفر رؤية ممتازة. وقد جرى دمج مكونات الحماية ضمنه بطريقة لا يمكن ملاحظتها بصريًا بسهولة، وهي ميزة مهمة أخرى لنظام الحماية المتكامل.

وكونها تنتمي لطراز الفخامة من Mercedes، تأتي S680 Guard 4MATIC بمظهر خارجي مهيب مع عديد من اللمسات الراقية، خاصةً لجهة المقدمة التي تتزين بمصابيح تتناغم بتصميمها مع تصميم فتحة التهوية الشهيرة من الشركة، وهي مجهزة بوحدة إضاءة بـ 3 مصابيح LED قوية للغاية مع نظام تحكم في الضوء يسمح بتوزيعه بدقة عالية.

وكما هي الحال مع طراز الإنتاج، كان من الممكن الحفاظ على الحد الأدنى للفجوات الفاصلة بين ألواح الجسم، ومن ثم ضمان نقاء التصميم كما هو في الفئات التقليدية للسيارة. ويُعدّ هذا من أهم المميزات التي تتمتع بها S Class على صعيد المظهر الخارجي، والتي جرى تعزيزها من خلال مقابض فتح الأبواب المدمجة ضمن الجسم.

في الداخل، توفر مقصورة S680 Guard 4MATIC أعلى مستوى من الحماية مع أفضل راحة ممكنة للركاب. فعلى سبيل المثال، تتميز السيارة بمشغلات أبواب مطورة حديثًا، تعمل على مساعدة من يقوم بتحريك الأبواب الثقيلة للغاية بسبب تسليحها سواء لفتحها أو إغلاقها من خلال نظام كهروميكانيكي بحيث لا يحتاج المشغل إلا إلى قوة سحب أو دفع بسيطة للتعامل مع الأبواب. وهذا لا ينطبق فقط على حالة توقف السيارة فوق أرض مستوية، ولكن أيضًا عندما تكون السيارة متوقفة على منحدر. هذا وتثبت خاصية إيقاف الباب دون خطوات قيمتها من كونها تسمح لرجال المرافقة بأن يتعاملوا مع الباب بيد واحدة، فيما تكون اليد الأخرى حرة وجاهزة لأداء مهام أخرى. من جهتها، تعمل رافعات النوافذ بنظام هيدروليكي بدلاً من الطاقة الكهربائية، وبذلك يمكن التحكم بها حتى لو تعطل مصدر الطاقة في السيارة.

على صعيد تصميم مقصورة القيادة، فهو أنيق وفخم، حيث توجد مقاعد عالية الجودة مع كسوة من جلد نابا بحياكة فاخرة، إضافة لنظامي تبريد وتدفئة مع 6 برامج تدليك للتنشيط و10 برامج تدليك للاسترخاء يجري تفعيلها من الشاشة التي تعمل باللمس. أما المقود، فيأتي بدوره مجهزًا بأزرار تعمل باللمس ومستشعر للشعور بأيدي السائق ولمسات الألمنيوم والأسطح السوداء اللامعة في عدة أماكن، بالإضافة إلى إضاءة محيطية تتوفر من خلال مصابيح LED . أما عن التقنيات، فهناك شاشة جديدة تعمل باللمس قياس 12.8 بوصة يمكن من خلالها التحكم بوظائف السيارة يدويًا أو عبر أوامر صوتية، هذا بالإضافة إلى عديد من التقنيات الأخرى التي تتضمن نظام استماع موسيقي فاخر رباعي الأبعاد من شركة Burmester مع 30 مكبر صوت ومكيّف هواء أوتوماتيكيًا متعدد المناطق.

BMW i7 & 7 Series

حضور تنفيذي راقٍ

لا تكمن أهمية BMW i7 الكهربائية وشقيقتها شبه التوأم 7 Series ذات محرك الاحتراق الداخلي المؤلف من ثماني أسطوانات، في كونهما تأتيان بمواصفات دفاعية ضد الهجمات المسلّحة فحسب، قام الصانع البافاري العريق بتطويرها وإنتاجها، بل من حقيقة أنّ تصميم الطراز الأساسي نُفذ بالأساس مع الأخذ بالحسبان أنّ هناك فئات مصفّحة ستُنتج انطلاقًا منه. لهذا تُعد جديدة BMW واحدة من أفضل سيارات السيدان الفاخرة المزوّدة بحماية كاملة بمستوى VR9 في العالم، وذلك بفضل الهيكل الداعم الكامل لجسم السيارة المصنوع من الفولاذ المدرّع.

على هذا النحو، تأتي السيارة بنواة حماية أساسية يتم دمجها بعد ذلك بأبواب ذات مواصفات حماية، ودروع للجزء السفلي من الهيكل والسقف، وبالطبع زجاج مقاوم للرصاص في النوافذ والواجهتين الأمامية والخلفية.

وتساعد هذه النواة الفولاذية المدرّعة في الدفاع عن i7 / 7 Series ضد المتفجرات على وجه الخصوص، إلى جانب هجمات الطائرات بدون طيار والعبوات الناسفة والقنابل اليدوية وبالطبع الرصاص. أما خزان الوقود في الفئة المزوّدة بمحرك احتراق داخلي من السيارة، أي 760 Protection ، فيأتي بتقنية «التلحيم الذاتي» التي تعمل على تلحيم أي ثقوب تصيبه تلقائيًّا. هذه الحماية العالية التي تتمتع بها السيارة لها ثمن، والثمن يتمثل بالوزن العام الذي من شأنه أن يعمل لصالح أو ضد السيارة خلال عملية الابتعاد عن مكان الاعتداء. وفي هذا السياق، فإنّ وزن i7 العادية غير المصفّحة، البالغ 2640 كيلوغرامًا، يسمح لها ولمحركيها الكهربائيين اللذين يولدان قوة 544 حصانًا بأن تنطلق بك من 0 إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة بزمن يبلغ 4.7 ثانية. ولكن في حالة الفئة المصفّحة i7 Protection ، فإنّ الصانع البافاري



لم يكشف عن الوزن العام للسيارة، إلا أنه كشف بأنها تحتاج لـ 9 ثوانٍ كي تقوم بمناورة الانطلاق من صفر وصولاً إلى سرعة 100 كيلو متر في الساعة، أي بزيادة الضعف تقريبًا مع سرعة قصوى تزيد على 160 كيلومتر في الساعة. ومن هنا يمكننا أن نستنتج أنّ وزن السيارة مرتفع للغاية.
هذا على الورق، أما على أرض الواقع وعند التعرض لحادثة اعتداء، فإنك لن تكون بحاجة لأكثر من هذا التسارع والسرعة القصوى كي تغادر مسرح الاعتداء بأقصى سرعة ممكنة، ولكن في حال لم يكن هذا الأمر كافيًا فيمكنك اعتماد خيار Series Protection 7 المجهزة بمحرك من ثماني أسطوانات بقوة 526 حصانًا مع تسارع يبلغ 6.6 ثانية للانطلاق من 0 إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة وسرعة قصوى تبلغ 209 كيلومترات في الساعة.

وبطبيعة الحال، جرى تعديل نظام التعليق الخاص بكلتا السيارتين للتعامل مع الحمولة الإضافية والحجم الكبير. ولضمان بقاء جودة الانقيادية الفائقة في i7 و7 Series الجديدتين، جرى ضبط المخمدات بهدف جعلها لا تضحي بمستويات الراحة داخل المقصورة الفاخرة التي لم تستغنِ عن أبرز مواصفاتها التي تتمثل بشاشة المسرح الضخمة، والتي في حال كنت تتابع عرضها واضعًا السماعات على أذنيك فإنك قد لا تعرف حتى أنك تتعرض لهجوم.
وتتمتع السيارة أيضًا بمواصفات خاصة لا تتوفر في العادة في الطرز التقليدية، على غرار طفاية الحريق الكبيرة، والمصابيح الساطعة، وأجهزة الاستقبال اللاسلكية وأعمدة تثبيت الأعلام لكبار المسؤولين، وحتى نظام إمداد الهواء النقي.



اليخت – الغواصة Migaloo M5

فخامة الأعماق والقيمة 7,3 مليار ريال



Migaloo M5 التي تُنتجها شركة Migaloo النمساوية هي مزيج من يخت فاخر يبلغ طوله 165 مترًا وغواصة قادرة على التنقل في أعماق البحار لتسمح لأصحاب الحظ بالاستمتاع بمغامرات خاصة تحت الماء.

دبي – الرجل

يخت فاخر وغواصة في آنٍ معًا

وتشير لائحة البيانات الفنية الخاصة بوسيلة النقل البحرية هذه، التي يجب أن نتفق على تسميتها باليخت الغواصة، إلى أنه يمكنها الغوص وصولاً إلى عمق يبلغ حوالي 250 مترًا تحت سطح المياه، على أن تظل هناك لمدة تصل إلى أربعة أسابيع. وفيما يمكنها القيام بهذه المهمة التي تُعد عادية بالنسبة للغواصات، تتمتع M5 أيضًا بعديد من الكماليات التي تتمتع بها اليخوت الفاخرة التقليدية، بما في ذلك مهبط للطائرات، وحمام سباحة، وصالة ألعاب رياضية وسينما.

وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة وكبير المصممين كريستيان غومبولد: «إنّ احتياجات أصحاب اليخوت الفاخرة لسفنهم أصبحت أكثر تعقيدًا من أي وقتٍ مضى ولا تشمل الأداء أو الطول أو التصميم فقط، بل يبحث الملاك عن الخصوصية والأمان والحماية لأنفسهم ولضيوفهم ومقتنياتهم الثمينة، أو لتحقيق تجارب فريدة تصل إلى الرغبات العلمية، بالإضافة إلى أكبر قدر ممكن من التفرد».

السعر 7.3 مليار ريال سعودي

تقول شركة Migaloo، التي تصف نفسها بأنها استوديو تصميم متخصص بتطوير يخوت خاصة ذات مواصفات استثنائية، إنها تلقت طلبات لشراء الغواصة اليخت رغم أنّ كلفتها تصل إلى حدود 7.3 مليار ريال سعودي. مقابل هذا المبلغ تحصل على تحفة بحرية يبلغ طولها 165.8 مترًا مقابل 23 مترًا للعرض عند أوسع نقطة لها، مع مدى يبلغ نحو 15 ألف كيلومتر، وسرعة 20 عقدة عند مستوى السطح، أو 12 عقدة تحت المياه.





حلول تقنية تنسجم مع الشخصية المميزة

تضمين مهبط طوافة على السطح الخلفي لليخت قد يكون أمرًا طبيعيًّا، ولكن ماذا إذا قرر المالك أن يغوص بتحفته البحرية هذه نحو الأعماق، ماذا سيحدث للطائرة؟ الإجابة لا شيء، فالطائرة يمكن أن تُخزّن بكل أمان داخل الهيكل المضغوط الذي يصير مثل حظيرة لتخزين الطوافة. علمًا أنّ المنصة قادرة أيضًا على التعامل مع الطائرات بدون طيار ومنطاد الهواء الساخن لتوفير المزيد من خيارات النقل الجوي.

يمكن للمالكين أيضًا طلب الحصول على غواصات صغيرة من نوع Migaloo's Limo Sub Tenders (LST)، وهي غواصات أصغر يمكنها استيعاب ما يصل إلى 12 ضيفًا لاستكشاف الأعماق. علمًا أنّ التصميم النهائي لـ M5 سيجري بطبيعية الحال بالتعاون مع المالك لتلبية تفضيلاته ومتطلباته المحددة.

لا مساومة على صعيد الرفاهية

يُظهر التصميم الافتراضي للأقسام الداخلية مساحات رحبة تشمل كلًّا من صالون كبير مع صالة للحفلات، ومسبح، ومنتجع صحي، وصالة ألعاب رياضية، ومعرض فني، سينما، إلى جانب عديد من الصالات ومناطق تناول الطعام.

يتوفر في مقصورة المالك في الجزء الأمامي من السفينة صالون، وغرفة ألعاب للأطفال، ومكتب، ومعرض فني خاص. فيما تحتوي غرفة النوم على مناطق لتبديل الملابس وحمامات خاصة، بالإضافة إلى مناطق عرض لما يجري تحت الماء عند جانبي الغواصة.

وتقترح شركة Migaloo أن تُطلى M5 باللون الأبيض لتمييزها عن الغواصات التقليدية، ولإعطائها سمة مظهرية واضحة من سمات اليخوت، إذ إنّ تصميمها العام يقترب أكثر من الغواصات.

وتهدف الشركة إلى تقديم خدمة إدارة شاملة، بما في ذلك الإشراف على هندسة اليخت الغواصة وإنتاجه، بالإضافة إلى معالجة جميع المشكلات الفنية أو القانونية. ■

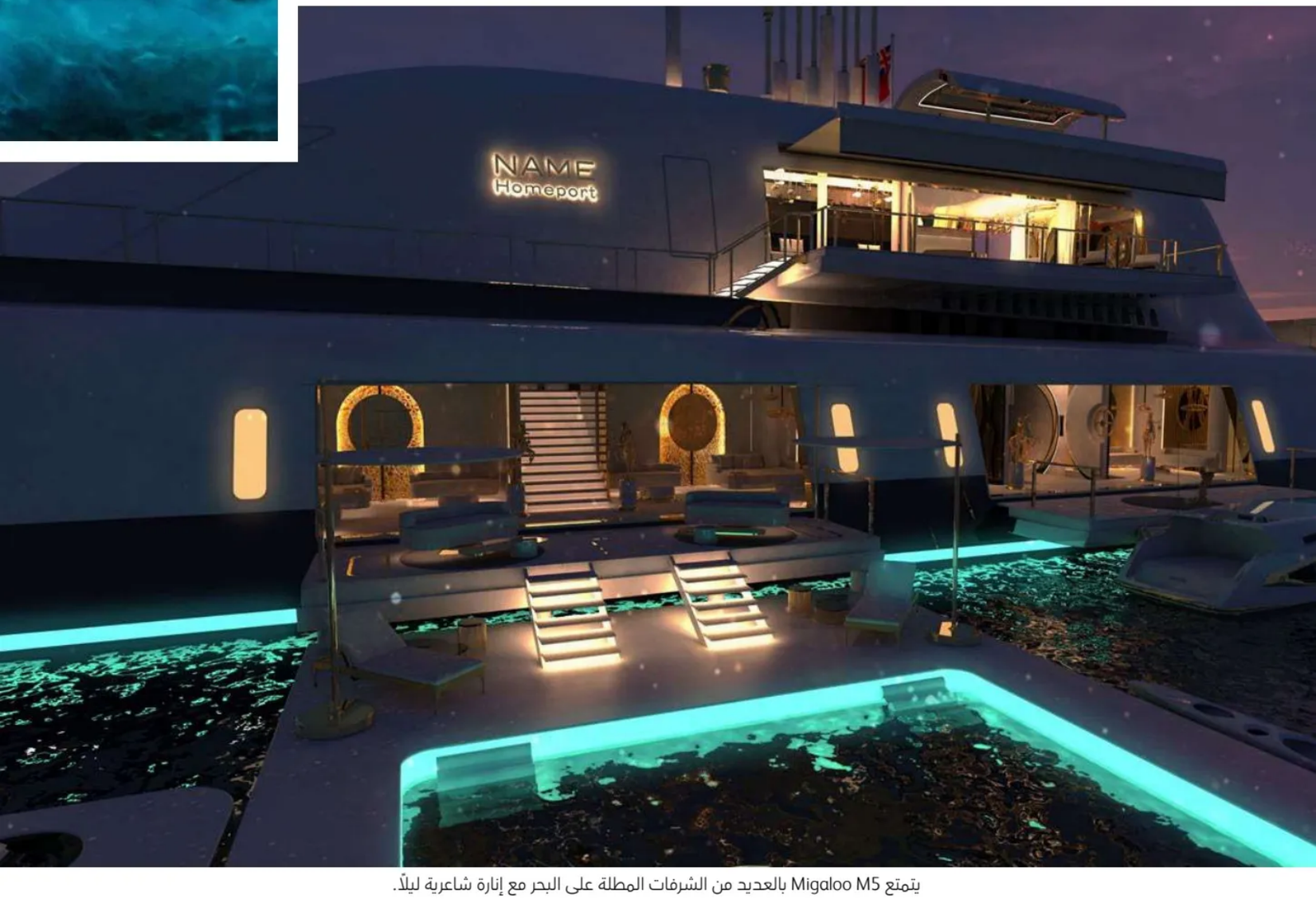

يتمتع Migaloo M5 بالعديد من الشرفات المطلة على البحر مع إنارة شاعرية ليلًا.

تتمتع Migaloo M5 بالقدرة على الغوص وصولاً إلى عمق يبلغ حوالي 250 مترًا تحت سطح المياه.



مساحات رحبة يوفرها اليخت الغواصة تشمل العديد من المرافق ذات التصميم الفاخر.



Cessna Citation Ascend

رفاهية الأعالي تتجاوز وترتقي..

ضمن شعار يلعب على التشابه الذي يجمع بين كلمة Transcend التي تعني التجاوز وتسمية الطائرة Ascend التي تعني بالعربية الارتقاء، تعد Cessna بمستوياتٍ عالية من الرفاهية في الجو مع طائرة لقادة الأعمال قادرة على حمل 4 ركاب إلى ارتفاع 45 ألف قدم, بسرعة 895 كليومترًا في الساعة ولمدى يبلغ 3518 كيلومترًا. إنها Cessna Citation Ascend التي تتوفر بسعرٍ يراوح بين 61 و62 مليون ريال سعودي.

دبي – الرجل



تتمتع Ascend بأرضية جديدة ونوافذ أكبر، الأمر الذي يمنحها مقصورة رحبة.

وتنتمي Ascend التي ستتوفر بدءًا من عام 2025 المقبل، إلى الجيل الخامس من طائرات Citation 560XL 2025، وهي تبشر بمظهرها المتجدد بعشرات التحسينات التي تهدف إلى الحفاظ على مكانتها كأكثر طائرات رجال الأعمال مبيعًا في ربع القرن الماضي.

تغييرات من الداخل والخارج

أكثر ما يُلفت النظر في الطائرة أنها تحتوي على أرضية جديدة ونوافذ أكبر، ما يمنحها من الداخل مقصورة رحبة مقابل مظهر أكثر أناقة وأكثر عصرية من الخارج. وتحت الأغطية الأسطوانية القصيرة المثبّتة في القسم الخلفي للطائرة، تتمتع Ascend بمحركات من نوع Pratt & Whitney Canada ذات نظام دفع محسّن، وعديد من التحسينات التي طالت مكوناتها بهدف جعلها أكثر فعالية وكفاءة بالمقارنة مع محركات PW545C التي كانت تأتي على الأجيال السابقة من الطائرة.

رفاهية وراحة

داخل Ascend، هناك كما ذكرنا أرضية مسطّحة جديدة أصبحت ممكنة عن طريق الاعتماد على حلول هندسية متطورة سمحت بتثبيت أرضية الطائرة في المكان المثالي ضمن هيكلها بحيث تقترب أكثر نحو القسم الأوسع من الجسم، علمًا أنّ مهندسي Cessna قاموا بترقية مقاعد الركاب كي توفر مستويات راحة أعلى، بالإضافة إلى مميزات السلامة التي تتمتع بها، تمامًا كما عمدوا لتعزيز جيم الطائرة بمواد عزل صوتي أكبر لامتصاص مزيد من الضجيج، لتقترب مستويات الصوت الداخلية في Cessna Citation Ascend من مستويات الهدوء التي تتوفر لدى الطائرات النفاثة المتوسطة الحجم. هذا وتتميز باقة الترفيه على متن الطائرة بنظام Bongiovi Acoustics ونظام صوت محيطي وحزمة اتصال WiFi مطورة، بما في ذلك أجهزة اتصالات Iridium SATCOM القياسية.



تتمتع الطائرة بأحدث أجهزة الملاحة مع شاشات عالية الدقة.

ولضمان راحة الركاب أكثر فأكثر، تتمتع Ascend بالعشرات من التحسينات الأخرى، بما فيها ظلال النوافذ الشفافة مع القدرة على التحكم كهربائيًا بمستوى شفافيتها، و19 منفذ شحن USB-C - بما في ذلك منفذ واحد على الأقل لكل مقعد - و6 محطات شحن لاسلكية للمساعد الرقمي الشخصي (PDA).

وللطاقم أيضًا نصيب

مستويات الراحة والعملية في Ascend لا تتوقف عند راحة الركاب ومالك الطائرة، إذ إنّ الشركة المصنّعة، حصلت على رخصة تسمح بتشغيل وحدة APU دون مراقبة، بحيث يمكن لأحد الطيارين الاعتناء بالركاب، بينما يركز الآخر على الاستعدادات المبدئية للطيران، كما جرى تزويد الجزء السفلي من عمود المحرك الأيسر بمصابيح لإضاءة منطقة تحميل مقصورة الأمتعة الخلفية ليلاً.

ومن جهتها، نالت مقصورة القيادة حزمة إلكترونيات الطيران G5000 التي تسمح بتوفير مخططات ثلاثية الأبعاد للمطارات، بما في ذلك علامات المدرج والممرات ورموز العوائق وصور المباني، فقبل بضع سنوات كانت هذه الميزة متاحة فقط على الطائرات التي تزيد قيمتها على 184 مليون ريال سعودي والمجهزة بإلكترونيات الطيران الأكثر تطورًا. ■



راكان طرابزوني

القيادي الناجح

في بدايات مساري الوظيفي، كنت مديرًا لإحدى الإدارات وكان لدي موظف في الفريق أكبر مني سنًّا وأكثر خبرة، وبحكم قدمه في الإدارة وتمرسه في العمل، كان ملمًا بكل تفاصيل الإدارة ومتقنًا لكل الأمور الفنية والتقنية. ولكنه في المقابل كان سيئ الخلق مع زملائه ولا يحسن التواصل ولا التعامل مع الآخرين. فكنت في حيرة من أمري، فمن جهة هو جيد جدًا في عمله، ولكن في المقابل كانت شكاوي زملائه من سوء تعامله كثيرة.

فذهبت إلى مديري أستشيره عن كيفية حل الموضوع، فأعطاني خلفية كاملة عن ملف الموظف المذكور وكثرة مشكلاته السابقة مع زملائه. ثم استطرد قائلًا: «في كثير من الأحيان تكون بين خيارين أحلاهما مر، ولكن القيادي المتمكن يعطي أولوية لنجاح منظومة العمل ومكان العمل على الأفراد».

واتضح من حواري مع مديري أن هذا الموظف قد جرى نصحه وتوجيهه عدة مرات، ولكن بحكم خبرته وأنه الأقدم في الإدارة، فكان يعتقد أن لديه حصانة وأنه لا يمكن الاستغناء عنه. ولكن كما قال مديري حينها، مصلحة العمل أهم من الأفراد، فكان خياري الوحيد أن أتخلى عنه، لمصلحة المنظومة وباقي أعضاء الفريق.

تعلمت من هذه التجربة الصعبة في بداية حياتي العملية درسين مهمين:

- لا يوجد موظف أكبر أو أهم من المنشأة. لا يوجد مكان عمل يقف أو يتعطل بسبب غياب شخص أو فصله، وإن حدث ذلك، فهو خلل في حوكمة المنشأة نفسها، وعليه يجب أن يكون انتقال المعلومة وتوافرها لمصلحة العمل متوافرة وموثقة بالحوكمة المناسبة.
- الأدب في التعامل مع الآخرين وحسن السيرة والسلوك أهم من خبرتك ومهارتك في وظيفتك. المهارة يمكن تعلمها، ولكن إن لم تكن تحسن أخلاقيات التعامل مع الآخرين من الأساس فذاك أمر يصعب تعلمه.

مهما كنت بارعًا في عملك ومجالك، ومهما كنت متمكنًا وتقنيًّا محترفًا، مهما كان المجال، فكل ما تعرفه يوجد من هو مثلك أو أفضل منك، وفي كل الأحوال، كل المجالات قابلة للتعلم، وكما يقولون باللغة الإنجليزية «فهو ليس من علوم صناعة الصواريخ»، وأزيد أن حتى علم الصواريخ قابل للتعلم. ولكن أخلاقيات التعامل واللباقة وحسن الأدب لا تقدر بمال وهو ما يصعب تعلمه إن لم يكن من طباعك أصلًا. وكثير من الشركات والقادة تفضل الأفراد ذوي حسن السيرة والسلوك في التعامل مع زملاء العمل على الحرفية والتقنية، وستجد أن كل القادة لديهم هذه القدرة والذكاء العاطفي في الوعي بالآخرين وقراءتهم لمعرفة كيفية التعامل معهم بطريقة تعكس روح الفريق والاهتمام والقيادة.

تذكر دائما أن ليس كل مدير هو قائد بالضرورة، فكثير منهم يفتقرون للقيادة، وفي المقابل كل قيادي هو مدير ناجح.

بطبيعة الحال، الواقع ليس مثاليًّا وكثيرًا ما نضطر في العمل والتعامل مع شخصيات من هذا النوع، وأحيانًا نراهم ناجحين في تقدمهم الوظيفي، ما يجعلنا نتساءل إن كانت طريقة عملهم صحيحة أو مناسبة. وهنا أقول إنه قد يحدث ذلك، ولكن عاجلًا أو آجلًا، ستضيق المنشأة والمسؤولون ذرعًا بهم وسيجري التغيير، وفي أحسن الأحوال، سيكسبون كره من حولهم. وفي المقابل فإن المديرين ذوي الحس القيادي المتقد والقدرة على كسب الموظفين وتحفيزهم هم الأفضل للعمل تحت قيادتهم. وإليكم بعض العلامات التي يتصفون بها:

- لديهم ذكاء عاطفي عالٍ
- يفضلون توظيف من هم أفضل منهم خبرة في المجال
- يركزون على الأهداف والنتائج لا على التفصيل
- غير متسلطين ولا متحكمين
- عند حدوث خطأ، فإنهم يركزون على إيجاد الحل والمضي قدمًا، دون تضييع الوقت في إلقاء اللوم على هذا أو ذاك.

وأخيرًا أقول: ما هو أهم من أن تكون هذه الصفات في مديرك المباشر، هو أن تتعلمها أنت وتجعلها من صفاتك وطريقة إدارتك. ■

«كل ما لا تغيره في حياتك، فأنت قانع به».

– لوري بيوكانان

الرجل

www.arrajol.com



أعجبني - 67 ألف تعليق - 952 مشاركة - 453

تعرفوا أكثر

على شخصية الغلاف

عبر منصاتنا للتواصل الاجتماعية

/@ArrajolM /arrajolmagazine /company/arrajol /@arrajol_mag /@arrajol_mag



سناء يوسف العبد الواحد لـ الرجل:

صناعة الأزياء المحلية هدفي.. وتصاميمي لوحات فنية تستوحي الأبنية والعمارة

استطاعت مصممة الأزياء المهندسة سناء العبد الواحد، أن تحجز مكانة لها على ساحة ريادة الأعمال المحلية وعينها على العالمية، مزجت بين تصاميمها باستخدام تكنولوجيا العمارة والتصميم الرقمي في الأزياء وتميزت بالأزياء المنقطة في سعيها لمواكبة المعاصر والرغبة بالتجديد.
ترتبط الموضة لديها بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية والصحية وغيرها، فتصبح لوحة تعبيرية عن الذات وتشكل رموزًا وأيقونات للعلامات التجارية. مزيد من التفاصيل في الحوار التالي:

الخبر – عواطف الثنيان
تصوير: حسين السلطان

أين تشكلت خبراتك وماذا درستِ استعدادًا لرحلتك في عالم التصميم؟
اكتسبت خبرتي الأولى من خلال «التصميم للتصنيع» التي حظيت بها خلال الماجستير والعمل في لوس أنجليس، لأني -بكل فخر- كنت أول سعودية تتخرج في جامعة آرت سنتر كوليج أوف ديزاين.

من التصميم الداخلي والمعماري إلى تصميم الأزياء، أخبرينا كيف كانت تجربة البداية؟
بدأت المشروع مع مصنع جواهر المعادن للتصنيع والطلاء في عام 2018، الذي يعد أحد أقوى مصانع المعادن بالسعودية، تعرفت على المصنع في معرض المنزل المثالي، حيث قدمت عرض –المسند- لأول مرة بالسعودية، وهو مشروع الأثاث الخاص بي. تمكنت من خلال المناورات من كسب اهتمام المصنع لمهاراتي كمصممة ومهندسة، فجرى بيننا تعاون في بعض المشاريع، كما قُدِّم لي مشروع بغاية التعقيد ثلاثي الأبعاد وصعب جدًا بالتنفيذ ولقد نجحنا في صنع النموذج الأولي، وكما أن دوري بصفتي مصممة هو اقتراح حلول كالبرامج التصميمية أو التنفيذية للزبون مثل المصانع،



إن المعرفة بالتقنيات ومواكبتها مهم جدًا.



ما يميز تصاميمي مواكبة التقنية الحديثة والقص بالليزر والتخريم والتنقيط.

البطاقة التعريفية

الاسم: **سناء بنت يوسف العبد الواحد**

الشهادات: ■ **بكالوريوس تصميم العمارة الداخلية - كلية العمارة والتخطيط في جامعة الإمام عبد الرحمن بن سعود بالدمام**

■ **ماجستير تصاميم البيئة (الأثاث والإضاءة) من جامعة آرت سنتر كوليج أوف ديزاين في باسادينا في كاليفورنيا**

■ **التصاميم الرقمية وطباعة ثلاثية بالروبوت (Institute Of Advanced Architecture Of Catalonia 2023 – Parametric Architecture 2020)**

العمل الحالي: **مديرة «استوديو سناء العبد الواحد»**

المهنة: **مهندسة عمارة داخلية وأثاث ومتخصصة في التصميم والتصنيع الرقمي، تستخدم تقنيات العمارة والتصنيع الرقمي على الأقمشة.**

الجوائز: ■ **جائزة فضية لتصميم أثاث المسند عام 2016م.**

■ **جائزة تصميم معماري لبناء مؤقت 2021م.**

وهو موضوع أجزم أن أغلب المصممين ليست لديهم الخبرة به، وأن قيمة «المشروع المعقد» قفزت لتستقر عند ثالث ضعف لها، فتلك هي قوة الخبرة والموهبة، وأتمنى أن يتوج التعاون بيننا بمشروع معماري تشكيلي كمجسم لدوار مثلاً، كما ساعدني المصنع على قص قماش عباءة على مكائن الليزر للمعادن، ومنذ ذلك الحين لم أتوقف عن استخدام تقنية القص بالليزر لخلق لوحات فنية قماشية ملبوسة للنساء والرجال.

كيف أثرت تجارب البدايات على شخصيتك المهنية؟

التأثير أتى من خلال قصتي القصيرة والمليئة بالعلم والتجارب، فأجد نفسي في مقدمة قطاع التكنولوجيا وأقود الابتكار وأنافس الأفضل عالميًا في مجال التصميم وأخوض معهم مفهوم «أول مَن» وأنا أول مَن محليًا في كثير من المشاريع، وتكلل نجاح مشروعي للابتكار في صناعة الأثاث (استوديو سناء للتصميم 2021 - 2023) برعاية «أبيات»، وقد عرض عملي في أسبوع ميلان للتصميم 2021 والذي يعد الوجهة الأخيرة للاعتلاء.

بمن تأثرتِ من مصممي الأزياء ولفت انتباهك؟

كنت أعتقد أني سأكون كمصممة الأزياء الهولندية (إيريس فان هيربن) قبل زمانها، ويحزنني بالفعل أني تأخرت في الوصول، ولكن كل شيء يبدأ بنقطة، المساحة التي أعمل عليها أصيلة وهي متجذرة ومتشعبة ومنطلقة لا حدود لها، فهي لا نهائية. وعند تقاطع الجمال والأزياء بالبناء والعمارة فإننا نتحدث عن عالم من الإمكانيات والخيال والأماني راقٍ ووسيلة تصميم فريدة من نوعها للتعبير، هناك أمثلة كثيرة على تقاطع تكنولوجيا العمارة والتصميم الرقمي بالأزياء، فمن المصممات المبتكرات من يعملن بالطباعة ثلاثية الأبعاد ومن يدخلن الحواسيب المتناهية الصغر الذكية المستجيبة للأجواء المناخية والاجتماعية وغيرها فتعكس المبرمَج على الجسد فالموضوع رهن الخيال.

المنقطة والليزر

ما الذي يميز تصاميمك؟

ما يميز تصاميمي مواكبة التقنية الحديثة والقص بالليزر والتخريم والتنقيط، اعتدت كمصممة وخبيرة ألا أقوم بالحكم بنفسي،

وإنما أُخضع تصاميمي لحكم الآخرين، أجد في نظراتهم الحكم النهائي، وأن ما أقطف جنى ثماره من الإعجاب كفيل ليختم لي بجودة التصميم.

لكل مناسبة أزياء خاصة منها ما هو كلاسيكي أو بسيط... ما الذي تقدمينه من تصاميم؟ وكيف كان الإقبال عليها؟

مفهوم الأزياء الموسمية مهم جدًا بالنسبة لتصاميمي المنقطة، كونها تواكب الرغبة بالتجديد، كما للمناسبات الجماعية مثل الوطنية والأيام المخصصة بمواضيع مختلفة من هيئة الأمم، فالمنقطة تربط الموضة بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية والصحية وغيرها، فتصبح المنقطة لوحة تعبيرية عن الذات تُرتدى وتتماشى معها، فهي قطع فنية للاقتناء والاحتفاظ وللتكرار، وهي مجتمع ينتمي لبعضه ويحتفي بذاته، بالإضافة إلى أنها قد تكون شخصية تحمل معاني خاصة للمناسبات المهمة أو تجارية تشكل رموزًا وأيقونات للعلامات التجارية، فسوقنا قابل للتوسعة ليشمل الفرد المثقف الفنان أو الشركة ذات الميول الفنية، كما لاحظتِ فإن مفهوم الموسمية لدينا ليس للاستهلاك إنما للاستثمار.

زي معاصر

هنالك تنافسية قوية في الأزياء التقليدية، ما سر اهتمامك بالعباية؟

العباية لباس بمقاييس محددة تناسب المجتمع العربي فقط، بالرغم من جموح الشركات العالمية لتوحيد التصاميم لإرضاخ السوق، لكنّ العباءة قاومت التطويع، وهذا سبب انجذابي الشخصي لها لبقائها رمزًا للزي السعودي المعاصر، وطريقة حياة ارتضيناها لأنفسنا، وأصبحت هيئة العباية رسمًا واضح الحدود للمنقطة، التي ألزمت نقوشي حدودها لأحافظ على هذا الرمز والإرث.

برأيك ماذا تحتاج المصممة أو المصمم لكي ينجح؟

من خبرتي يجب على أي شخص أن يخوض تجربة تجارية في أي تخصص أن يقوم بتجارب أولية صغيرة يفهم بها كل اللاعبين في التخصص في منطقته من عمالة وتقنيين وتجار التجزئة والمصانع ومواد وتقنيات، ثم يجمع المعلومات وينتقي منها من سيكون بلا شك شريك نجاحه ثم يضع قائمة الأسعار وقائمة الطلب، وأشدد على النصيحة التي أعطيها لنفسي أولاً: دراسة السوق والتسويق والعلامة التجارية قبل طرحها في الأسواق، لأنها ما إن تطرح في الأسواق تعلق بمخيلة الناس في مكان قد يصعب الفكاك منه.

هل من الضروري على مصممة الأزياء البحث باستمرار والتطوير ذاتيًا والتدريب لمواكبة المستجدات على ساحة صناعة الأزياء؟

طبعًا، إن المعرفة بالتقنيات ومواكبتها مهم جدًا حيث إن في سالف العصر، وعند بلوغ الجلود المكانة المهمة فمن أتقن مهنة الجلديات في ذلك العصر هم من نعرفهم الآن بالعلامات العالمية، لذلك فإن التقنية سوف تمكننا من الاعتلاء على قائمة أفضل العلامات العالمية لمئة سنة. يجب إتقان المهنة والاحتراف، فالنجاح لن يأتي إلا بالخبرة والعمل، أما الحظ فأتمنى أن يكون حليفي.

أسلوب حياة

ما طموحاتك المستقبلية؟

دافعي الأول والأخير لخوض تجربة الأزياء هو صناعتها محليًا، وتوفير مساحة لتفجير الطاقات الإبداعية لتوظيف الفتيات والشباب، بجانب فتح باب جميل للرزق، وتكوين اقتصاد دائري يعود على الجميع بالنفع، وأتمنى أن يكون بداية يأخذني للتصميم الداخلي والبناء والعمارة وتصميم الأثاث لحبي بارتباطها الوثيق بأسلوب الحياة، حيث لا يوجد إطلاقًا أفضل من رسم لوحة يسكنها الإنسان. ■



أجد نفسي في مقدمة قطاع التكنولوجيا وأقود الابتكار.



المخرج المسرحي ماهر الغانم:

طموحي تأسيس مسرح للدراما السعودية.. المرأة هي السند والدافع للنجاح

تتنوع مواهب المخرج والممثل السعودي ماهر الغانم الفنية وتطرح أعماله قضايا من صلب حياة المجتمع السعودي، كما في مسرحية «ذاكرة الشيطان» الصادرة أخيرًا بمهرجان الرياض المسرحي الأول 2023، وتتناول قضية إنسانية على الساحة من منظور إنساني بحت. وكان قد عرضت له من قبل مسرحيات للأطفال أبرزها «سامور»، كما حاز مع فرقته «مواهب» أكثر من 55 جائزة متنوعة في عدة مهرجانات محلية ودولية. منصة الرجل التقت الفنان ماهر الغانم في الحوار التالي.. فإلى التفاصيل:

الشرقية – عواطف الثنيان
تصوير: عيسى الدبيسي



المجتمع السعودي لديه شغف واهتمام كبير بالمسرح والفنون.



أطمح بتأسيس بنية تحتية للمسرح خاصة بالدراما السعودية.

ما تأثير نشأتك في تنمية مواهبك الفنية؟

والدي ووالدتي (رحمهما الله) كان لهما الدور الكبير في تنمية مهاراتي وتوجهي لتحقيق أهدافي، وكان والدي أول من ابتعثتهم أرامكو للدراسة بالخارج، ويعد أول ممثل سينمائي بالمملكة وأعتقد بالخليج من خلال أول عمل قدمته أرامكو وهو فيلم وثائقي حول تفادي الأمراض في عام 1950م، وكذلك كان أول من قدم في تلفزيون أرامكو القناة الثالثة، وتلفزيون الدمام، برامج عن الصحة، حيث كان تخصصه أستاذًا في مجال التوعية ورئيس التثقيف الصحي بأرامكو. كما قام والدي بدعمي لتأسيس فرقة مواهب في 1992، من خلال توفير مقر للفرقة وتجهيزه بما يحتاج إليه، ودعمه الدائم لجميع المواهب، وكذلك دعم من ابن العم المرحوم المخرج الكبير عبد الخالق الغانم وغيرهما. وبالنسبة للمسرح على رأسهم الأستاذ علي المصطفى، الذي كنا في البدايات معه حتى اليوم بين التمثيل وإخراج أعمال كثيرة من كتاباته أناشيد وأوبريت وطني ومسرحيات.

أهم محطاتك المهنية وأيها الأقرب إليك؟

محطاتي المهنية بدأت بعد التخرج في كلية الجبيل الصناعية بدبلوم عالٍ تخصص إدارة مكاتب، وعملت فترة قصيرة مع أحد الفنادق المعروفة بالدمام، ثم مع شركة استشارات هندسية، ثم شركة تأمين ألمانية عالمية، قضيت مع الجميع 22 عامًا عملًا مع ممارسة للفن، وحاليًا استقلت منذ سنتين للتفرغ للفن بشكل أكبر وأسهل مع إدارتي وشراكتي لبعض الأعمال التجارية والسياحية، وتقلدت منصب مدير عام لمتحف الخط الحضاري بالقطيف، وهو الأكبر بالقطيف، مع شريك صديق مهتم بهذا المجال الفني.

كانت البداية مع مدرسة الحسين بن علي الابتدائية بالقطيف، وأعمال النشاط المدرسي الفني، مع حفلات السمر الكشفية ثم مع أعمال رعاية الشباب 1992م، مع المخرج والكاتب علي المصطفى، ثم الشركات والمؤسسات الفنية الخاصة، ثم جمعية الثقافة والفنون فرع الدمام وغيرها، والآن مع أنشطة وزارة الثقافة والفنون.

ما أبرز الإنجازات التي تفخر بها؟

أفتخر بأنه حصدنا مع الفرقة وبشكل فردي نحو 55 جائزة فنية للمسرح والأفلام في عدة فئات، على المستوى المحلي والدولي، وفزنا في مهرجان الريف بالبحرين في مسرحية (الصمت المزعج) التي حازت مجموع 20 جائزة في مسرحيتين للكبار ومسرحيتين للأطفال، كل عمل حصد 5 جوائز ومنها «المزبلة الفاضلة» فزنا بها في مسابقة العروض القصيرة بجمعية الثقافة والفنون بخمس جوائز، ومسرحية «مكران والسندباد» فزت بها في مهرجان الرياض بخمس جوائز (كأفضل نص وإخراج وعرض متكامل وديكور وأفضل أزياء)... وحققنا نجاحًا أخيرًا في مسرحية (ذاكرة الشيطان) بمهرجان الرياض المسرحي الأول التابع لهيئة المسرح والفنون الأدائية بوزارة الثقافة.

ما التحديات التي واجهتها وكيف تغلبت عليها؟

التحديات التي واجهتها كثيرة منها: ضغوط العمل وصعوبة الموازنة بين الحياة العملية والأسرية، بالإضافة إلى المعوقات في الإنتاج والممنوع سابقًا بجانب الرعاية المالية والميزانية، والبنية التحتية للمسارح، ونقص الكوادر المتمرسة في صناعة الأفلام وإنتاج الأعمال والمهرجانات والبعثات الدراسية التي لها دور في القفز بالإنتاج الفني المقدم في الجودة والاحتراف الأكاديمي.

لكني متفائل جدًا بالمستقبل خاصة الجهود التي تبذلها وزارة الثقافة لتطوير الشباب الموهوب من الجنسين، وكذلك إنتاج الأعمال والمهرجانات والبعثات.

قفز الإنتاج الفني المقدم كثيرًا جدًا من حيث الجودة والاحتراف الأكاديمي، وتغلبت على التحديات بالعمل المتواصل وقوة الإرادة.

بوصفك مدير متحف الخط الحضاري كأول متحف مرخص من وزارة الثقافة ما أهميته؟ وما الهدف منه؟

المتحف شغف وحلم لم يكن بالسهولة إنجازه ويعد الأضخم بالقطيف، حيث أخذ مني وشريكي أ. حسين العوامي، كثيرًا من الوقت والجهد والمال، طوال 7 سنوات من العمل الجاد والتنظيم، وتبرز أهميته بكونه يحتوي على أكثر من ربع مليون قطعة من المحتويات الأثرية والتراثية والتاريخية، التي يعود بعضها إلى آلاف السنين ويهدف إلى حفظ الموروث الشعبي ويحاكي الماضي ويوثق التاريخ للأجيال القادمة. ولله الحمد تم افتتاحه، ولاقى استحسان الجهات الحكومة متمثلة بوزارة الثقافة وزوار المتحف من داخل المملكة وخارجها.

ما رأيك بالاستراتيجية التي جرى إطلاقها أخيرًا لتطوير المسرح والفنون الأدائية؟

الاستراتيجية التي جرى إطلاقها أخيرًا لتطوير القطاع المسرحي والفنون الأدائية اليوم لدعم المسرح لم نتوقعها، ونحاول أن نستوعب سرعتها في التقدم، لنجاري التطور والمستجدات بالساحة الفنية، وأنا سعيد حقًا بهذا الدعم الثقافي لنلحق بالركب بدعم من صناع القرار، وصولًا بمتابعة وإشراف معالي وزير الثقافة سمو الأمير بدر بن فرحان آل سعود.

ما الجديد في أجندة أعمالك القادمة؟

نحضر حاليًا لعمل مسرحي جديد للكبار بعنوان «طنج»، بجانب الفيلم القصير «أمي لا تطبخ» وسوف نشارك به في مسابقة الأفلام السعودية العاشرة، وهنالك مشاريع لعدد من المسرحيات الخاصة بالأطفال قريبًا بإذن الله تعالى.

ما دور المرأة في حياتك؟

دورها أساسي، هي الأم والزوجة وبالنسبة لي دعم وسند ودافع قوي لتحقيق كل ما أطمح له كرجل، وكفنانة تأخذ دورها ومكانها الطبيعي كممثلة في المسرح أو الأفلام لتجسد من خلالها ما يقدم للجمهور، ويكون مقنعًا ويصل بالرسالة بالشكل لائق. ■





مغنية الأوبرا سوسن البهيتي:
صوتي روحي وطموحي يتخطى الأضواء.. فتحت باب الأوبرا السعودية لتعبروا

صوتٌ ملائكي، هزَّ الأثير معلنًا الفرح الدائم لعشاق الفن الأوبرالي في المملكة العربية السعودية، الذي اختصت به فنانة يحسبها المتلقي من الزمن الجميل، سطع نجمها في سماء المملكة العربية السعودية عام 2019 حين قدمت السلام الوطني السعودي بطريقة أوبرالية، جعلت أذن المتلقي السعودي متفاعلاً ومعجبًا بهذا الفن المميز والمتفرّد الذي ولد في عام 1600م.

«الرجل» التقت المغنية والفنانة سوسن البهيتي الحاصلة على بكالوريوس في الإعلام من الجامعة الأمريكية بالشارقة، والتي تجيد عدة لغات: الفرنسية والإنجليزية والألمانية والإيطالية. صاحبة الصوت الأوبرالي تعد هذا الفن الذي تقدمه للمتلقي أوبراليًّا بحلة عربية.

جدة – آمنة بدر الدين الحلبي
تصوير: عبير أحمد

تعريف الفنانة

من هي سوسن البهيتي التي ملأت الدنيا وشغلت الناس بصوتها؟

فنانة سعودية شغوف بالفن الأوبرالي وطموح لتحقيق كل ما هو جميل في هذا المجال. دخلت مجال فن الأوبرا عام 2008 في أثناء دراستها الجامعية وانطلقت في هذا الفن العالمي منذ ذلك الحين. ومع مرور السنين كَبُرَ حلمها والموهبة تحولت لاحتراف.

من الدراسة إلى الموهبة

من الإعلام إلى الفن كيف تمت تلك النقلة النوعية؟

في أثناء دراستي للإعلام اكتشفت قدرتي على غناء الأوبرا من خلال قائد الكورال جون بركنز وزوجته فنانة الأوبرا الأمريكية إيميلي بركنز، إذ كانا يؤسسان قسم الفنون الأدائية في الجامعة وهما من اكتشفا قدرة صوتي في غناء الأوبرا وشجعاني حين قدمت على تجارب الأداء للانضمام للكورال.

متى عدتِ إلى السعودية؟

عدت حاملة شهادة بكالوريوس في الإعلام عام 2011م ولم يكن هناك أي مجال لممارسة الموسيقى فتوجهت لتخصصي وتنقلت في العمل بين شركات محلية وعالمية. ومن مجال الإعلام والتسويق إلى مجال الإدارة والإدارة التنفيذية، وأخيرًا وصلت إلى الإدارة العامة للشركة العائلية في مجال التموين.

الفنان بوتشيلي علمني كثيرًا

من الذي دفع بك إلى إحياء هذا الفن الأوبرالي؟

عذوبة صوت الفنان أندريه بوتشيلي وتمثيله الجميل جدًا لهذا الفن شدّني بقوة، وجعلني أسمع أداءه المميز باستمرار، وكان ملهمي الحقيقي. تعلمت من الفنان الضرير كيف واجه الصعوبات والتحديات، وكيف استطاع بإصراره ومثابرته أن يهزم الإعاقة ويتفوق بعدة جوائز.

ما التحديات التي اعترضت مسيرتك الفنية؟
في المملكة العربية السعودية لم يكن الأمر سهلاً لعدم وجود نوافذ للتدريب الغنائي، والتطوير. وحين أعلنت عن نفسي رسميًّا كفنانة أوبرا خضت تحديًا أكبر مع صعوبات حقيقية، وكيفية تقبل الناس لهذا الفن وفهمه. ونظرًا لكوني قيادية، والقائدة القوية، والأولى في تلك التجربة استطعت إثبات نفسي.

محطات في حياة الفنانة

أهم المحطات في حياتك؟
في اللحظة التي تركت فيها عملي التسويقي، توالت الأفكار بمخيلتي لأحقق ذاتي، إلى أن تأسست الهيئة العامة للترفيه بأمر سامٍ، التي تُعد إحدى المبادرات المنبثقة من رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وبعد سنتين من الإعلان عن الرؤية، جاء الإعلان عن إنشاء وزارة الثقافة بأمر ملكي في يونيو 2018 لتكون حارسًا جديدًا مخصصًا للقطاع الثقافي داخل المملكة وخارجها، وداعمًا حقيقيًا للفنانين السعوديين، وكانت المحطة الأولى التي دفعتني لأخذ قرار الغناء للانطلاق.

كيف كان وقع القرار على العائلة؟
جلست مع العائلة وطرحت أفكاري ومخططاتي أمامهم، فجاءت ردة فعلهم جميلة ومشجعة للاستمرار في مشروعي، لأن طموحي أكبر من مجرد شهرة وأضواء مسرحية.

رجل في حياتها

من الرجل الذي أعطاك هذا الدعم في حياتك؟
والدي حفظه الله ورعاه الداعم الحقيقي لي. قدم لي النصائح، وجهني وشجعني وكان فخورًا بي. وجلس معي قبل أن أخرج إلى الاستوديو لإجراء أول مقابلة إعلامية على التلفزيون، لأعلن عن نفسي رسميًّا مغنية أوبرا.

ما دور الرجل في حياة المرأة؟
دور الرجل مهم جدًا في حياة المرأة لتحقيق أحلامها وطموحاتها مع توازن اجتماعي مهم سواء أكان أبًا أم أخًا أم زوجًا أم صديقًا.

البطاقة التعريفية

الاسم: **سوسن توفيق البهيتي**
مكان وتاريخ الولادة: **الرياض 1988**
الحالة الاجتماعية: **عزباء**
الدراسة: **بكالوريوس في الإعلام**
المهنة: **فنانة أوبرا ومدربة وعازفة جيتار**
المشروع: **صاحبة معهد أوبرا «صوت الروح»**



خمسُ مواهب في معهدي وصلت للاحتراف.

من أين حصلت على شهادة مدربة صوتية معتمدة؟
درست عن بعد، وآخر جزء من البرنامج سافرت لأمريكا لأحصل على الشهادة من مركز نيويورك للتدريب.

معهد «صوت الروح»

أين تدربين الشباب على الغناء الأوبرالي؟
في معهدي الفني الخاص «صوت الروح» يجتمع فيه الطلاب والطالبات لتدريب الصوت على استحياء في ممارسة هذا الفن الجديد والصعب بنظرهم. ومع التدريب المستمر ورؤية حفلات الأوبرا التي تُقام تشجعوا، وأقبلوا على التعلم أكثر.

لماذا أطلقت على المعهد «صوت الروح»؟
الغناء عبارة عن آلة موجودة في أجسادنا، ونستخدمها للتعبير عن مشاعرنا، ولأن هذا الصوت يخرج من داخلنا، أشعر بخروجه من أرواحنا، وحين يخرج بالطريقة الجميلة والرائعة والمحترفة أزداد حبًا له.

مشاريع مستقبلية

أنتِ عازفة جيدة على الجيتار، ما هي مشاريعك المستقبلية؟
أعمل على إنتاج الموسيقى التي تخصني باستخدام الجيتار، وسأقدم الأوبرا بطريقتي الخاصة وليست الأوبرا الكلاسيكية، كي تعبر عن شخصيتي، لأن تلك الآلة متأصلة في روحي الفنية منذ الصغر. ونمطية المزج بين الأنواع الموسيقية المختلفة وتحديدًا الأوبرا مع الجيتار تمثلني لإنتاج أعمالي.

الموسيقى لغة الشعوب، وسوسن تجيد عدة لغات، إلى أي حد تصل إلى روح المتلقي بلغته؟
من أهم عناصر نجاحي وتمثيلي كوني فنانة أوبرا سعودية أجيد عدة لغات أجنبية، وهو ما يرفع من شأني بشكل كبير. وفي أدائي الأخير في الأوبرا الوطنية الذي أقيم على مسرح المرايا في العلا بتاريخ 17 يناير 2024 جاءتني تحية كبيرة من إدارة الأوبرا بمدى إعجابهم لإتقاني اللغة الفرنسية في الغناء، وقيل لي: «تتقنين اللغة الفرنسية أجمل من الفرنسيين في الغناء وتجيدين الكلمات باللهجة الصحيحة، لأن غناء الأوبرا يأخذ من وضوح ونطق الأحرف في الكلمات».

المحطة الثانية وقوفك على مسرح الرياض في 2019 أليس كذلك؟
رهبة المسرح أرعبتني، من المجهول الذي كان ينتظرني، وتساؤلات دارت في فكري..
هل يتقبلني الجمهور كفنانة سعودية من ناحية؟ ومن ناحية أخرى هل يتقبل الغناء الأوبرالي؟ والتحدي الأكبر حين صدح صوتي بالسلام الوطني بأسلوب أوبرالي، فأعجبهم أدائي الجميل، وارتسم الفرح على محياهم باعتزاز وفخر.

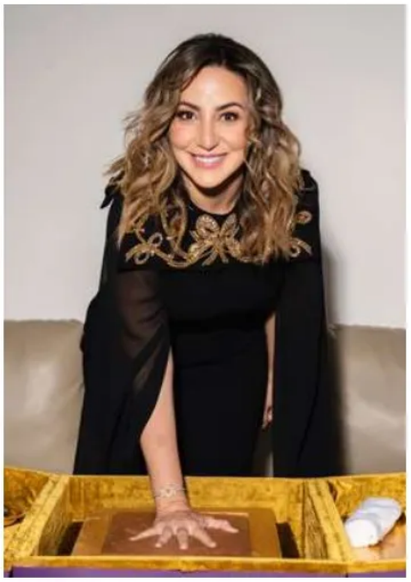
غنيتُ بمشاركة الفنان بوتشيلي على مسرح العلا.

كَبُرَ الحلم والموهبة تحولتْ لاحتراف

الفنان بوتشيلي ملهمي علّمني الإصرار والمثابرة

أطمح لترؤس دار الأوبرا في السعودية

أدرّبُ الشباب لتقديم نموذج فني مميز

كلما خرجَ الصوتُ من أرواحنا أزداد حبًا له

اغرورقت عينايَ بالدموع على المسرح فرحًا

رؤية 2030 دفعتني للخطوة الأولى لتقديم فن الأوبرا

فخر واعتزاز على المسرح

حين اعتليتِ مسرح العلا ومسرح الرياض، بماذا شعرتِ بعد التحديات التي مررتِ بها سابقًا؟
المحطة الثالثة لم تكن إنجازًا كبيرًا فحسب، بل فخرٌ واعتزاز لي، وللمملكة العربية السعودية، وخاصة حين هلّت عبارات الفرح والتشجيع من الجمهور «فرحة وطن»، «فخر الوطن» اغرورقت عيناي بالدموع.

تعملين على خطط فنية للشباب السعودي؟
أدرّب المغنين الشباب من الجنسين على كل أنواع الغناء لتقديم نموذج فني مميز في المملكة العربية السعودية من خلال المعهد الموسيقي.

كم عدد خريجي المعهد؟
بعض الفترات كان في المعهد شهريًا 20 طالبًا وطالبة، ومن تابع ووصل إلى مرحلة الاحتراف عددهم خمسة، وهذا يُحسب لي.

مشاريع مستقبلية

ما هي مشاريعك الفنية المستقبلية؟
التحضير لمسرحية أوبرالية تحت عنوان «زرقاء اليمامة» من إنتاج هيئة المسرح السعودي التابعة لوزارة الثقافة مشاركة بأحد الأدوار فيها، والعمل على إنتاج ألبومي الخاص قريبًا بإذن الله.

المرأة السعودية في المجال الفني

كيف تقرأ الفنانة سوسن وجود المرأة السعودية في الغناء الأوبرالي اليوم؟
بالأمس كنت وحيدة على الساحة الفنية، ومع الرؤية الحكيمة 2030 وعرابها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان أصبح هناك أكثر من فنانة في هذا المجال الأوبرالي ومجالات فنية أخرى. ولي الفخر أنني خطوت الخطوة الأولى لتقديم فن الأوبرا في المملكة العربية السعودية، وفتحت الباب وقمت بتشجيع غيري من الفنانات للظهور. مع العلم لم تكن الأوبرا مدرجة على قائمة برنامج هيئة الترفيه أو وزارة الثقافة، وكنت أول من قدم فن الأوبرا من منصة سعودية وقُبلت.

ما الجديد في حفلات سوسن البهيتي؟
دعوتي من الهيئة الملكية في العلا لافتتاح الحفل ومشاركة أندريه بوتشيلي في الغناء، وكم أعتز بتلك المشاركة مع الفنان المشهور أندريه بوتشيلي كأول سعودية بذاك الفن الأوبرالي.

ما دور الوالدة في هذا النجاح؟
والدتي قدمت لي الدعم الكبير حين واجهت الصعوبات واعترضتني التحديات، ووقفت إلى جانبي مرارًا في حالات الإحباط الشديدة لتخرجني منها، إلى جانب إخوتي العازفين نظرًا للحس الموسيقي عند أفراد الأسرة جميعها.

طموحات كبيرة

ما هي طموحاتك المستقبلية؟
طموحي أكبر من الاحتراف، تمثيل المملكة العربية السعودية في فن الأوبرا محليًا وعالميًا، وترؤس دار الأوبرا في المملكة العربية السعودية، وتأسيس معهد لتعليم الموسيقى بدرجات علمية عالية. ■

رجل الأعمال عمر السقاف:
عملي الدؤوب أوصلني لما أستحق.. و«عباية إكسبو» مشروعنا لرمضان المبارك

شق طريقه في مجال يتطلب مهارات إبداعية متفرّدة، وكرس لعمله الوقت والجهد، وتمكن من بناء علامة تجارية لها اسمها ومكانتها في الأسواق، كيف لا وقد نشأ في عائلة تجارية سعودية عريقة تعمل في تجارة المنسوجات وتطل على عوالم الأزياء، فتعلم منها أبجدية السوق، يدفعه حدسه الفني وشغفه للبحث والاطلاع على مختلف خامات النسيج وأشكاله وألوانه ومميزاته وكل ما من شأنه أن يطور عمله ويتقدم به إلى الأمام.

«منصة الرجل» التقت عمر السقاف المدير العام لشركة مجموعة السقاف للتجارة الدولية. في حوار شائق تناول أهم برامج التطوير وإنتاج المنسوجات التي تحمل علامات تجارية السقاف TEBRA-SITRA وتجربته في عالم الأعمال.

رحلة الألف ميل..

جدة – الرجل

تصوير: غازي مهدي

لنبدأ الحكاية، من هو عمر السقاف؟

عمر السقاف فتح عينيه في محلات الأقمشة، ونشأ بين طيّات النسيج، وعاش في عالم الأزياء من خلال عائلته التجارية التي مكنته من البحث الدائم عن مختلف أنواع النسيج أيّا عن جد، وأكسبته الخبرة من خلال التجارة المحلية والعالمية.

وكيف دخلت عالم الأعمال وأصبحت شريكًا مؤسسًا؟

تسلحت بالوعي والمعرفة من خلال العمل المتواصل والدؤوب في المجال الذي أعمل فيه، والذي أتعامل به مع الناس، وهذا ما أوصلني لما أستحق.

إلى أي حد تؤمن بالتوازن في إدارة أعمالك: لا تكن صلبًا فتُكسر ولا ليّنًا فتُعصر؟

بين العقل والقلب تتحقق الحكمة ومن أوتي الحكمة فقد أوتي خيرًا كثيرًا، وبين البصيرة والإيمان تصبح «الحكمة ضالة المؤمن».

محطات على الطريق

محطات مرت بحياتك أهمها؟

المحطة الأولى كانت نصيحة من والدتي بالتوجه إلى متجر والدي والتعرف على ماهية عمل

لأعمالنا بعد اقتصادي وفني وإبداعي

نصيحة والدتي دفعتني للعمل مع والدي

نبني جسرًا بين المنتج والمصمم والمستهلك

بالتعاون المستمر تتحقق الاستدامة

TEBRA-SITRA تركز على التصميم والخامات الأصلية

نعمل لدعم المحاور الثقافية لرؤية 2030

والدي حيث كانت نقطة تحول في حياتي. وجاءت المحطة الثانية بعد التخرج في الجامعة، انطلقت لاستكشاف خبايا العمل التجاري والتعرف على التجار الذين يتعامل معهم والدي، فاكتسبت الخبرة التي منحتني القوة، ومكنتني من العمل التجاري، وكيفية التعامل مع منتجات السوق لدعم صناعة الأزياء والموضة. وبناء جسر تواصل بين المنتج والمصمم والمستهلك.

دراستك الجامعية هل كانت موائمة للعمل مع والدك؟

بالتأكيد عملت بنصيحة الوالدة، حين غيرت من دراسة علوم الحاسب إلى كلية الإدارة والاقتصاد، لأكون بجانب الوالد.

متى بدأت المحطة الثالثة والانخراط في العمل؟

حين بدأت بالاحتكاك مع عملاء الوالد وتعلمت من أحدهم علم النسيج وكيفية التعامل مع الشركات، وتعرفت على المصادر التجارية محليًّا وعالميًّا، فدخلت مصانع النسيج في عديد من الدول الأوروبية، وعرفت أن هناك فريق عمل يمتلك إمكانات مذهلة موزعة بين التقنية والتصميم والطباعة والإبداع الجميل.





ورشنا تدعم بناء العلامة التجارية لإنتاج الهوية.

المحطة الأهم؟
التحول الذي حصل من خلال رؤية 2030 وتأسيس جمعية الأزياء السعودية للاستمرارية بهذا العمل الجديد الذي بدأنا به ورسمنا خارطة طريق لتطوير صناعة الأزياء من خلال سلاسل الإمداد.

برامج مهمة للتطوير

ما هي الخطوات التي تتبعها لتطوير الشركة والخدمات؟
بالتعاون المستمر بيننا وبين الشركات من خلال مفاهيم الاستدامة والتركيز عليها، والحفاظ على البيئة، والعمل على المفهوم الاقتصادي الذي يساعد المنتجين على تنفيذ أعمالهم ببعد اقتصادي وفني وإبداعي.
والتأكيد على العمل المتزن لكسب العميل كي يعود إلينا من جديد، ويثق بما نقدمه من منتجات ذات قيمة عالية ومميزة.

تعمل على تطوير المنسوجات التي تحمل علامات تجارية السقاف –SITRA– TEBRA ماذا تعني لك تلك العلامة؟
TEBRA تعني الأعمال المميزة بالتصميم والمرصعة بالزخارف. أما SITRA فتعني الخامات الأصلية للمواد الطبيعية فيها مثل الحرير الطبيعي والأقطان، لذلك نحن نركز على الخامات الطبيعية والمريحة لنقدمها للرجل العصري، والمرأة العصرية.
واليوم نتعامل أيضًا مع شركات تنفذ أقمشة صناعية ملائمة للمنطقة السعودية والخليجية.

بناء جسور للتواصل

تقوم شركة السقاف على بناء جسر تواصل بينها وبين مخرجات التعليم، ما مدى أهميته؟ وهل تتقاطع برامج الشركة مع رؤية 2030؟
سؤال جيد من «الرجل». من يضع التصميم لا يدرك الخامة الملائمة له، لذلك نبني جسر التواصل بيننا وبين مخرجات التعليم لمساعدتهم بالتعرف على كل الخامات لتوظيفها في تصميماتهم لاعتبار ثقافة التصميم مبنية على فهم واضح لنوعية الخامات وملمسها والتعرف عليها والتدريب على استخدامها في التنفيذ.
والتركيز على بناء الأفكار وتحويلها إلى منتج ذي قيمة إضافية جاهز للبيع، للسير على دعم المحاور الثقافية لرؤية 2030 التي تتضمن قطاع الأزياء الذي رصدت له هيئة وجمعية.

وقعت «شركة السقاف» أكثر من مذكرة مع عدة جامعات، ما الهدف منها؟
الهدف هو التدريب في أقسام النسيج بالجامعات، من أجل تطوير وتمكين الطلاب والطالبات من خلال برنامج عمل في شركة السقاف، ضمن المسارات التطبيقية لمساعدتهم في مجال الأزياء، وتعليمهم تقديم أنفسهم في المنصات، وصياغة المحتوى، والربط بين التعلّم والثقافة من أجل الحديث عن الأزياء. والآن جاءني خبر تدشين كلية الفنون بجميع أقسامها في إطار جهود تطوير القطاع الثقافي وتنميته تحت مظلة رؤية 2030.

هل مخرجات تصميم الأزياء والنسيج ستقوم بمشاريع صغيرة؟
سؤال مهم أيضًا من «الرجل». نتمنى لمخرجات النسيج والأزياء أن يكون لها متابَعة من أقسام الجامعات ومعرفة خططها وما هي التحديات التي تواجهها ليصبح التواصل بيننا وبينها سهلا كي نستطيع مساعدتها، ودعمها وإرشادها، كون سلاسل الإمداد من أهم عناصر نجاح مشاريعها.

البطاقة التعريفية

الاسم: **عمر محمد عمر السقاف.**

مكان وتاريخ الولادة: **جدة 1965**

الدراسة: **جامعة الملك عبد العزيز/ إدارة واقتصاد/ قسم محاسبة مالية.**

المهنة الحالية: **مدير عام شركة مجموعة السقاف للتجارة الدولية.**

مؤسس وعضو مجلس إدارة جمعية الأزياء السعودية

الحالة الاجتماعية: **متزوج ولديه ثمانية أولاد.**



عوائد اقتصادية بهوية سعودية.

كيف تتشكل تلك السلاسل؟

محور الإبداع يبدأ من الخام للتصنيع، في أماكن معينة مقرونة بأفكار جيدة وحساب للإنتاج ليتم التسليم ومن ثمّ البيع.

خبرات لدعم رواد الأعمال

ما الخبرات التي تقدمها الشركة للمنتج والمصمم في مجال صناعة الأزياء ودعم رواد الأعمال؟

لدينا ورش عمل متواصلة لدعمهم على أن تكون اختياراتهم سليمة متناسقة مع العلامة التجارية التي يسعون لبنائها، والعمل على تقديم كل ما لدينا من خبرات وإمكانيات مادية ومعنوية إلى جانب الخبرات الفكرية والفنية لإنتاج يمثل هويتهم التي يذهبون بها للأسواق.

بوصفك أحد مؤسسي جمعية الأزياء وعضو مجلس إدارة، ما أهم المشاريع التي تم تنفيذها تماشيًا مع رؤية 2030؟

كان لي شرف التكليف مع المجموعة لنقوم بمهام التنفيذ بدعم ومساندة وزارة الثقافة بكل المراحل، لتصبح الأزياء من صلب المجتمع. وتم تعيين الرئيس التنفيذي لبدء فتح الانتساب للانضمام إلى تلك الجمعية كونها تمثل كل قطاع الأزياء.

مشاريع الشهر الفضيل

لديك موهبة في الفن التشكيلي، هل من مشاريع في الشهر الفضيل لتصميم أزياء تراثية؟

هناك مشروع تحت عنوان «عباية إكسبو» خلال شهر رمضان المبارك بحيث يمثل الحفاظ على موروث العباية وتطويره من خلال معرض متخصص، وورش عمل، للتحدث عن نوعية الخامات واستخدامها وعرض المنتجات بجميع أشكالها، بعد التدريب والتمكين والتوجيه وتوفير مواد الخام والدعم المتواصل من خلال الفعاليات.

حضرت معارض دولية، وعملت صفقات تجارية محليًّا وعالميًّا، ما أهم تلك الصفقات وماذا حصدت منها؟

دعم المصمم والمبتكر المبدع، من خلال الخامات الموجودة في معارضنا لاستفادة الطرفين، والتعاون بيننا وبينهم في طرح المنتج للأسواق.

شاركت في معرض ميلانو لعام 2023 والتقيت بأفضل صناع وتجار الأزياء العالميين، بماذا خرجت؟

تعرفنا على بعض الخامات الجديدة التي ستدخل في صناعة الأزياء والمناسبة لأجوائنا الحارة والرطبة وإمكانية استخدامها والتميز بتصميمها كي تضيف للمصمم قيمة مميزة ويستطيع بناء علامة تجارية رائعة.

ماذا تحقق للمملكة العربية السعودية؟

وضعنا بصمة لثقافة الأزياء السعودية في أوروبا، وأصبحت تُتابع من أكبر الشركات العالمية والمعارض ودور الأزياء، من خلال الخطوات التي قامت بها هيئة الأزياء بعروضها المميزة في ميلانو وباريس وغيرها من الدول الأوروبية.

صناعة الأزياء بهوية سعودية

كيف تقرأ مستقبل صناعة الأزياء في السعودية؟

عوائد اقتصادية بهوية سعودية مميزة لإحياء الثقافة وجعلها معاصرة ومنافسة من خلال الأزياء.

ماذا عن صناعة النسيج؟

المعهد الملكي للفنون يقوم الآن بإعادة إحياء صناعة النسيج بالطرق التقليدية القديمة، من خلال النول القديم، وسنفتح معهم نافذة لتدريب أشخاص على الأعمال اليدوية للحفاظ عليها وإعطاء قيمة إضافية للأزياء بجميع أشكالها.

دُعيت إلى مبادرة وزارة الثقافة السعودية، برنامج Saudi 100 Brand ماذا وراءها؟

لدعم أفكار مصممينا ومنتجاتهم على أسواق الموضة الدولية لتعريف الغرب بقطاع الأزياء السعودية، وعرض الأفكار الإبداعية، لوجودهم هناك وتكوين عملاء للتعاون معهم. ■





7 وجهات مثالية داخل المملكة
عيد وشمس ومغامرات مع الطبيعة

تتباهى المملكة العربية السعودية بطبيعة متفردة، حيث تطوق الشمس الساحرة أرجاءها، بينما تحتضن وديانها المبدعة وجبالها الشامخة وصحاريها الأسطورية، لوحات لا تتكرر من الوجهات المثالية لقضاء أروع العطلات، وممارسة عديد وعديد من الأنشطة السياحية الممتدة على طول وعرض خارطة المملكة.

فقط يقع عليك تحديد التوقيت، ومن ثم ضبط بوصلتك للاستمتاع برحلة لا تُنسى، في بلد يجمع كل فصول السنة وتنوعها السياحي طوال العام، ما جعلها قبلة لعشاق السياحة بمختلف أنواعها.

وقد اختارت مجلة «الرجل» أن تصحبكم في هذا العدد بين بعض أجمل وجهات المملكة، التي يمكنكم فيها الاستمتاع بسحر الشمس الساطعة في عطلات العيد.

الرياض – حيدر خضير



إشراقة الدرعية

لا شيء يشبه صباح الدرعية المميز، الذي يوفر فرصة لقضاء عطلة مثالية ونزهة لا تُنسى مع أفراد عائلتك، إذ تقودك شوارعها الممتدة إلى الطريق الدائري القريب من وادي حنيفة، وهنا يمكنكم ترك السيارة واستئجار الدراجات لاستكشاف معالم المدينة العتيقة، التي تتباهى بتاريخ ساطع كإشراقة شمسها الساحرة، بينما يمكنك إكمال جولتك بالاستمتاع باستكشاف المسطحات الصخرية الطبيعية التي تكسو وادي الجبل، وحديقة النباتات عند زاوية شارع رقية، والعديد من المزارع الخاصة الشاسعة المنتشرة على طولها، بينما يمكنك تجربة مقاهي المدينة المتنوعة، وخوض تجربة سعودية رائعة بين أجواء تسلب الألباب.

متنزه نوفا

على مسافة قصيرة بالسيارة من مدينة الرياض، يبرز متنزه نوفا للحياة البرية ورحلات الاستكشاف كابتعاد هادئ عن زحام المدينة، فهنا تستطيع الاستمتاع برحلة سفاري رائعة دون التضحية برفاهيتك، بينما تحيطك الزرافات وحيوانات كالمها والنعام والظباء وأفراس النهر والحمير الوحشية والحيوانات البرية المهددة بالانقراض، من خلال جولات تستطيع القيام بها لاستكشاف المتنزه عن قرب، بينما تمتطي ظهر الخيل أو الجمال، فيما تستمتع بسحر الشمس وأجواء الطبيعة الساحرة، عندما يختلط اللونان الأصفر والأخضر ليشكلا لوحات من التلال الخضراء المتدحرجة، التي تؤدي إلى منتجع نوفا للجولف، ومنتجع نوفا الإيقاعي، وممشى نوفا.





مدينة العلا

تشتهر العلا بمعالمها السياحية الرائعة، إذ تضم مجموعة كبيرة من الأماكن الأثرية والسياحية الأكثر تميزًا، مثل قصر العلا، ومدائن صالح، ووادي الدواسر، فهنا يمكن للزوار الاستمتاع بجولة لا تُنسى بين معالم المدينة المتعددة، بينما يغوصون في تاريخ هذه الأرض الخالدة، مثلما يمكنهم الانغماس في لوحات وادي الدواسر، أبرز هبات هذه المنطقة الساحرة من المملكة، حيث المناظر الطبيعية الخلابة التي تتخللها الأشجار الكبيرة والطيور الجميلة، فيما يوفر الوادي فرصًا رائعة للتنزه والتخييم، مع عديد من الأنشطة والجولات التي تشمل قلعة العلا ومتحفها، للاستمتاع بعطلة عيد مثالية، تؤطرها شمس حانية على ضيوفها.

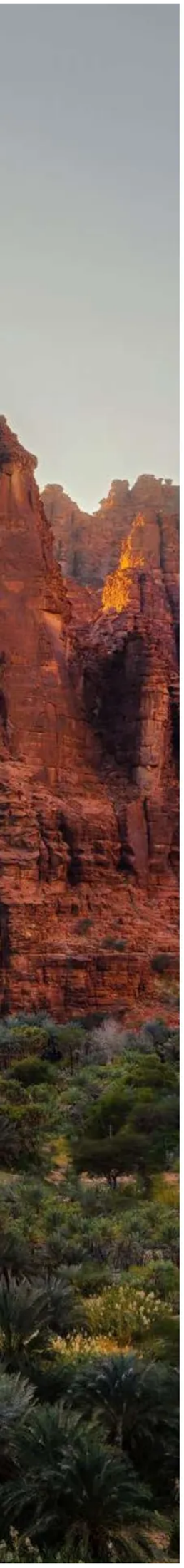



منطقة الثمامة

تتنوع الكثبان الرملية في المملكة العربية السعودية لتشبع شغف الباحثين عن الرمال المتحركة، لقيادة مركباتهم بحماس بين ظلال تلك الكثبان عندما تحتضن أشعة الشمس الساطعة، لتبرز تلك اللوحات من الجبال المتموجة، التي تستقبل سيارات الدفع الرباعي المجهزة لمهمات الانطلاق والمغامرة، ومنها منطقة الثمامة في مدينة الرياض، التي ترحب أيضًا بالكشتات في عمق صحرائها، حيث تتنوع هنا الجغرافيا لتجمع الجبال التي تتخللها الأخاديد والأودية الساحرة، فيما تضم ما يقارب من 195 نوعًا من النباتات و4 فصائل من الحيوانات والطيور والزواحف، بالإضافة لاحتوائها على مواقع أثرية من العصر الحجري تزيد من سحر المكان.



جبل القارة

على بعد نحو 25 كيلومترًا شرق مدينة الهفوف، باتجاه متنزه الأحساء الوطني، تقع قرية القارة التي تتربع وجبلها في بقعة ساحرة يمكنك رؤيتها حتى قبل الوصول إليها، إذ يبلغ ارتفاع الجبل 205 أمتار فوق مستوى سطح البحر، و75 مترًا فوق مستوى الشارع، ومن ثم لن تحتاج هنا إلى بذل جهد كبير لكي تصعد إلى القمة وتستمتع بمناظر المنطقة الخلابة، وتلك اللوحة ذات اللون الزمردي، التي تمتد على نحو 160 كيلومترًا مربعًا، وتحيط بها رمال الصحراء المتلألئة تحت الشمس، وبينها معظم أشجار النخيل الموجودة في المحافظة، والتي يقدر عددها بنحو ثلاثة ملايين نخلة.



بحيرة الأصفر

لعل التباين بين هذه البحيرة الزرقاء والكثبان الرملية المحيطة هو السر وراء اسمها، الذي اكتسبته من اللون الأصفر الذهبي الذي يؤطرها، ومن ثم يسهم في صنع هذه اللوحة الطبيعية المبدعة، لمنطقة رائعة السحر والهدوء، لا تبتعد كثيرًا عن المدينة، فهنا لن تحتاج لأكثر من خيمتك وأدوات الشواء، لتستمتع بعطلة مثالية تحت أشعة الشمس اللطيفة، بينما يزداد سحرها عند الغروب، فيما يمكنك الصعود عاليًا للحصول على أجمل إطلالة، بينما تتغير ألوان الماء والرمل والسماء وتكوينات الكثبان الرملية والتفاصيل الصغيرة على طول الخط الساحلي، بتغير زاوية أشعة الشمس.

وادي الديسة

لا تتطلب منك الرحلة إلى تلك التضاريس الجبلية البديعة في منطقة تبوك، سوى إحضار الحصير والوجبات الخفيفة والشاي والحطب لقضاء عطلة ساحرة وسط الطبيعة الخلابة وشمسها الساحرة، فهنا ستستمتع بالشمس في كل أوقاتها وصولاً إلى لحظات الغروب، دون خوف من حرارتها، إذ تعمل جدران الوادي العالية كمظلات عملاقة، فيما تتنافس البرك العاكسة على إبراز التكوينات الصخرية الفاتنة، فقط عليك أن تستعيد التواصل مع الطبيعة، بينما تغوص بين تفاصيل المكان، وإذا أتيحت الفرصة فحاول الحصول على إطلالة من الأعلى لاستكشاف مدى روعة الوادي، الذي يجسد بعضًا مما حبا به الله المملكة من جمال وتفرد. ■



ماندارين أورينتال الفيصلية بحلته الجديدة

ضيافة فاخرة ورفاهية متكاملة

الرياض – الرجل

إشراقة متجددة في عالم الضيافة الراقية شهدتها العاصمة السعودية الرياض، بانطلاق أحد أشهر فنادقها بحلة جديدة، إذ أعاد فندق الفيصلية افتتاح أبوابه تحت اسم ماندارين أورينتال الفيصلية Mandarin Oriental Al Faisaliah، لتعلن مجموعة فنادق ماندارين أورينتال بذلك دخول خدماتها الفاخرة رسميًّا إلى قلب المملكة العربية السعودية، بشعار مستوحى من تاريخ وإرث المملكة الغني، وحاضرها ومستقبلها الباهر، صممته الأميرة نورة الفيصل.

الانطلاقة التي أُعلن عنها في احتفال رائع تم خلاله قص شريط الافتتاح، أقيمت بحضور رئيس مجلس إدارة شركة الخزامى، الأمير بندر بن سعود بن خالد آل سعود، والرئيس التنفيذي للشركة خالد سعود أبو حيمد، وعدد من قيادتها العليا، بالإضافة إلى عددٍ من قيادات مجموعة فنادق ماندارين أورينتال، وعلى رأسهم كريستوف ماريس الرئيس التنفيذي للعمليات، وجوانا فلينت الرئيس التنفيذي للتسويق والمبيعات، ومايكل كوث نائب الرئيس الإقليمي للعمليات، وريتشارد جونسون المدير العام للفندق، وقد حرصت مجلة «الرجل» على الاقتراب من الحدث والمكان فكانت تلك الجولة.



حلة جديدة لاسم عريق

يتمتع الفيصلية بمكانة راسخة في الرياض منذ عام 2000 كعنوان للضيافة الراقية، وقد جاء بحلته الجديدة ليجمع بين اسمين كبيرين، امتزجا في فندق مانداريـن أورينتال الفيصلية، وليقدم بسلاسة تجسيدًا مبدعًا للفخامة المعاصرة والتصميم العربي الأنيق، من خلال تصاميم متجددة، وأدوات متقدمة، وعناوين مبتكرة. ومع أكثر من 20 عامًا من الخبرة كشركة رائدة في مجال الفخامة، أعادت مجموعة مانداريـن أورينتال تطوير الفندق ليكون وجهة فاخرة ومركزًا اجتماعيًّا وثقافيًّا نابضًا في قلب المملكة.

وقد تولت شركة تيهاني ديزاين عملية إعادة تصميم غرف وأجنحة الفندق، التي ضمت 179 جناحًا و146 غرفة، بمجموع 325 مساحة فندقية فاخرة، تباهت بتصاميم مختلفة، وباستخدام أرقى الخامات والتجهيزات، بالإضافة إلى المساحات العامة والخاصة التي بلورت طابعًا فريدًا ونابضًا بالحياة، تزينه أعمال فنية مستوحاة من ثقافة وطبيعة المملكة، فيما جاءت الثريات والعناصر الهندسية ذات الألوان الناعمة، لتستوحي الطابع الآسيوي.

تم كذلك إعادة تصميم المبنى الشمالي، الذي يضم بعضًا من الغرف والأجنحة الجديدة، ليقدم لضيوفه أقصى درجات الراحة، فيما يتربع الجناح الملكي على قمة هذه الفخامة، بمساحته التي تبلغ 265 مترًا مربعًا، مع إطلالات بانورامية على طريق الملك فهد، بينما يوفر جناح رجال الأعمال رفاهية مثالية، كذلك يمكن للضيوف الاستمتاع بالغرف المعاصرة، التي تُعد من بين أكثر الغرف رحابة في المملكة، فيما تكتمل الرفاهية بخدمة المساعد الشخصي على مدار الساعة لجميع خيارات الإقامة.

خيارات الضيافة المثالية

يتباهى مانداريـن أورينتال الفيصلية بمجموعة رائعة من خيارات الضيافة المثالية، لعل في مقدمتها مطاعمه الرائعة، التي لطالما عُدت من بين الأفضل في الرياض، إذ تعد الضيوف بتجارب تذوق مثالية، حيث يقدم مطعم La Brasserie المأكولات العالمية التي تناسب مختلف الأذواق طوال اليوم، فيما يقدم مطعم The Globe المأكولات الأوروبية الحديثة أمام إطلالات بانورامية على المدينة، بالإضافة إلى مطاعم: Asir وLPM Lounge وMamo Michelangelo،



تتباهى جميع مساحات الفندق بالرقي وببلورتها لطابعٍ فريد ينبض بالحياة.



يضم الفندق 325 مساحة فندقية فاخرة بتصاميم مختلفة.



يضفي فندق مانداريـن أورينتال الفيصلية مزيدًا من التشويق إلى العاصمة ويعد بتجربة ضيافة راقية.

التي تقدم مستوى عالميًّا من الأطباق ما يجعل الفندق وجهةً استثنائيةً لعشاق الطهي والتجارب الفريدة.

يضيف الفندق كذلك مجموعة أخرى من خيارات الضيافة، تتمثل في المرافق الصحية الحائزة جوائز مرموقة، كالمنتجع الصحي الفاخر والحصري المخصص للسيدات فقط، الذي يضم تسعة أجنحة فاخرة، تشمل الحمام التقليدي والعلاجات، مع مجموعة من المنتجات الحصرية للعناية بالبشرة وكامل الجسم المستوحاة من الثقافة الشرقية، فيما يمكن الاستفادة من أحدث مرافق اللياقة البدنية في النوادي الصحية المخصصة للسيدات والرجال، أو حجز ملعب التنس الخارجي الفريد، أو الاستمتاع بحوض السباحة، أو الاسترخاء لبعض الوقت في غرف البخار، أو تجربة الساونا المعطرة على الطراز الفنلندي.

كذلك يتباهى الفندق بنحو 6,300 متر مربع من مرافق الاجتماعات ومساحات الفعاليات القابلة للتخصيص، منها قاعة الأمير سلطان الكبرى بمساحة 4430 مترًا مربعًا التي تتسع لنحو 2800 ضيف، وقاعة الأمسيات التي تتسع لنحو 1274 ضيفًا، بالإضافة إلى قاعات اجتماعات جديدة تضاف إلى الفندق، الذي يعد معلمًا أساسيًّا في أفق المدينة، ووجهة بارزة للمناسبات والاجتماعات المهمة. ■



طقوس فريدة لعشاق العافية والرفاهية..

قصر الإمارات مانداريـن أورينتال يفتتح "The Spa"

أبو ظبي – الرجل

"The Spa" الاسم الأحدث الذي اختاره فندق قصر الإمارات مانداريـن أورينتال- أبوظبي Emirates Palace Mandarin Oriental, Abu Dhabi لإعادة تسمية منتجعه الصحي، ذلك الملاذ الهادئ الذي بُني اعتمادًا على تقاليد العلاج الشرقية القديمة والعلاجات الشخصية الحائزة على الجوائز، لتبرهن العلامة مرة بعد أخرى على ريادتها مهما اختلفت الأسماء، إذ تقدم تجارب سبا متنوعة، يغلفها الهدوء والسكينة، بينما تنغمس في الرقي والفخامة المطلقة، بما يناسب عشاق العافية والرفاهية.

فخامة مثالية وخبرة غنية

يتربع منتجع The Spa الصحي على مساحة واسعة بين الأراضي الشاسعة والغنية بالطبيعة والجمال لفندق قصر الإمارات مانداريـن أورينتال أبو ظبي، وهي المساحة التي تضم تسعة أجنحة علاجية خاصة وفريدة من نوعها، فيما يتباهى المكان الذي جرى تصميمه بأسلوب يعزز التقاليد الخالدة والشعور بالهدوء، بما يضمه من أيقونات مبدعة، لعل في مقدمتها الحمام الملكي الساحر في كل تفاصيله.

بينما يتميز المنتجع بما يقدمه من جو أسطوري ساحر، حيث المياه الفوارة، والفسيفساء الجدارية الملونة، والروائح الآسرة لأزهار البرتقال، التي تسيطر على الأجواء فتمنح تلك اللوحة بُعدًا آخر، تكمله الفلسفة الصحية المميزة لمانداريـن أورينتال، عندما تندمج بنعومة مع التراث الغني للمنطقة، لتقدم تلك السمفونية التي تطرب أرواح ضيوف المكان.

وقد جاءت أحدث تجارب The Spa at Mandarin Oriental الجديدة كليًّا لتقدم نموذجًا لما ينبغي أن تكون عليه علاجات السبا، ممثلة في تجربة Oriental Qi، العلاج

المميز للعلامة الممثلة لجوهر أبوظبي، والمستوحى من هذه الوجهة الأصيلة، فيما تشمل العلاجات الحصرية والمتخصصة الأخرى في The Spa مجموعة واسعة من العلامات العالمية الشهيرة، مثل Tata Harper ولفائف الجسم التي يقدمها للتخلص من السموم، وعلاج الوجه بالطاقة الخفية من الذهب، وعلاج الوجه بالألماس الأسود السماوي، وHideaway Spa Cabana وطقوس لومي لومي بجوز الهند التي يبرع في تقديمها، بالإضافة إلى تجارب 111SKIN وغيرها كثير من الأسماء الرائعة في عالم العافية.

فيما يعد صالون الحلاقة Acqua di Parma Barbiere الفريد مثاليًا لتدليل ضيوف العلامة الذكور، من خلال تجربة نابعة من فن الحلاقة الإيطالي، مع ذلك الاسم الشهير في عالم الرجل Acqua di Parma، وهي العلامة التي تعتبر الرمز المطلق للأسلوب الإيطالي والرقي والرفاهية.

طقوس فريدة ورفاهية عربية

بين برامجه الغنية يقدم "The Spa" ثلاثة طقوس حمام فريدة، مستوحاة من التراث المغربي والتركي، بالإضافة إلى الممارسات المعاصرة، حيث يعتبر الحمام جوهرة التاج لتقاليد الرفاهية العربية، التي تضم تراثًا غنيًّا متجذرًا في عمق التاريخ، ومن ثم جاءت هذه الطقوس لتحتفي بفن الاستحمام والعناية بالنفس والتطهر، بينما توفر تجارب



"The Spa" يقدم تجارب متنوعة تنغمس في الرقي والفخامة المطلقة.

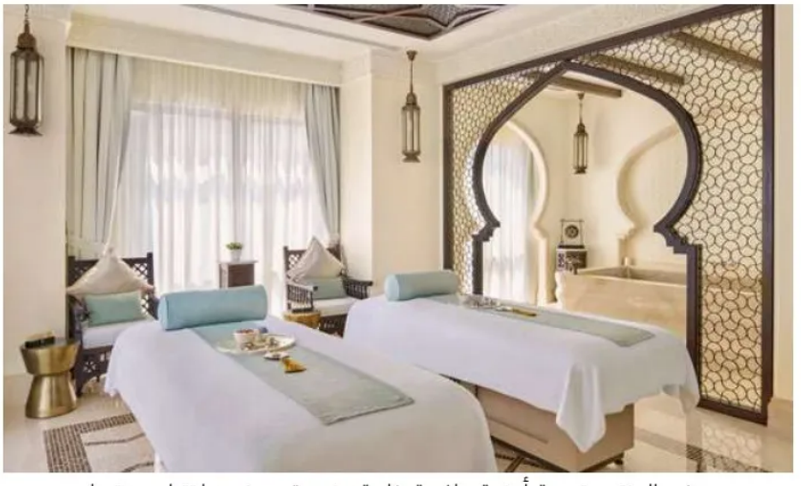

يضم المنتجع تسعة أجنحة علاجية خاصة وفريدة من نوعها تتباهى بتصاميم تعزز الشعور بالهدوء.

فريدة تغذي العقل والجسد والروح، في أشكال ثلاثة: المغرب الغامض، والحكمة الشرقية، والاتصال بالطبيعة. يجيء الحمام الملكي الرائع في قلب تجربة المغرب الغامض، في حين توفر العلاجات الشاملة الحائزة على جوائز ولمسات مانداريز أورينتال تجارب شرقية مميزة. واحترامًا لارتباطه بالطبيعة، يستخدم المنتجع في كل ما يقدمه مجموعة مختارة وخاصة من المنتجات الطبيعية الحصرية من العلامات العالمية الشهيرة.

بينما يوفر تجربة فريدة من نوعها في The Hideaway Spa Cabanas، الذي يقع بجوار شاطئ المنتجع الهادئ بإطلالته الخلابة، مع أجواء الطبيعة المحيطة في الهواء الطلق، فيما تكمل مثالية طقوسه صوت الأمواج الهادئة، ونسمات الشاطئ الساحرة.

كما يعقد The Spa أيضًا اجتماعات مدروسة، وخلوات زائرة لممارسي العافية، مع مبادرات شراكة تعتمد على الركائز الخمس الخاصة بالعافية لمجموعة فنادق مانداريز أورينتال، التي تتمثل في: التغذية، والحركة، والرفاهية، والاتصالات، والسكون. ومن ثم يستضيف المنتجع شركاء العلامة الحصريين، والمعالجين الحائزين على جوائز من ذوي الخبرة من أفضل المنتجعات الصحية في العالم.

بالإضافة إلى ذلك، تتوفر العلاجات الخاصة بـ Fatima & Friends at The Spa، المصممة للأطفال من سن السادسة فما فوق، والتي تستخدم منتجات عضوية خالية من المواد الكيميائية لتدليل البشرة الحساسة بالعطور الرقيقة، لتثبت العلامة اهتمامها بالجميع وبمختلف الفئات، ولتؤكد كلمات «مايكل كوث» المدير العام لفندق قصر الإمارات مانداريز أورينتال أبو ظبي، الذي قال: «يرتقي The Spa بمجموعتنا من العلاجات المصممة خصيصى إلى المستوى التالي، ليصبح رمزًا للعافية والشفاء الشامل في المنطقة». ■

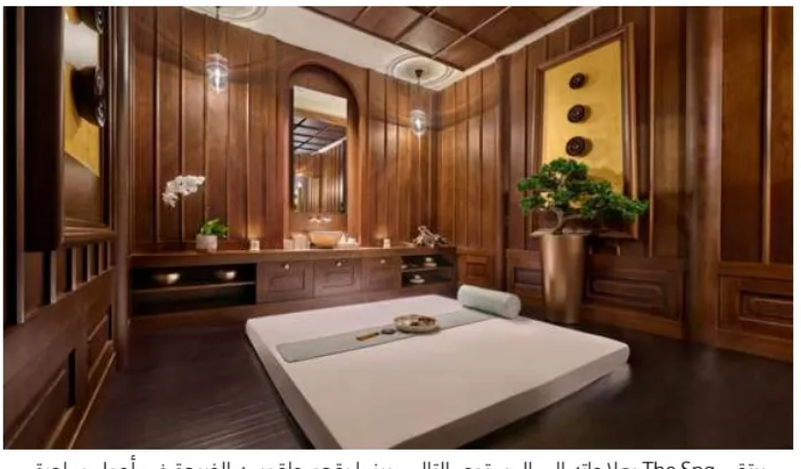

يرتقي The Spa بعلاجاته إلى المستوى التالي، بينما يقدم طقوسه الفريدة في أجواء ساحرة.



تجارب لتجديد الشباب واستعادة صفاء الروح

Cinq Mondes Spa & Wellness Centre

تقدم ثلاثة منتجعات صحية بفندق رافلز النخلة دبي

دبي – الرجل

منذ تأسيسها عام 1887، اعتُبرت فنادق ومنتجعات رافلز Raffles أماكن لتولد الأفكار، وصنع التجارب الأكثر سحرًا في عالم الضيافة حول العالم، إذ لا يعرف تراث العلامة العريقة حدودًا في خدمة ضيوفها، بينما يقومون باستكشاف عوالمها المتجددة، ومفاهيمها المبتكرة حول الصحة والرفاهية.

وقد شهد مطلع العام الجاري إضافة لافتة في فندق رافلز النخلة دبي Raffles The Palm Dubai، الذي قدم جديد إبداعاته في مضمار الاسترخاء والرعاية واستعادة النشاط، من خلال مجموعة مختارة من منتجعات العافية، المصممة لتجديد الشباب واستعادة صفاء الروح والارتقاء بها، تحت عنوان عريض احتضنته العلامة الساحرة هو Cinq Mondes Spa، حيث يقدم المنتجع الشاطئي الفخم أسلوبًا مخصصًا للعافية يتجاوز المألوف، مع رحلة لاكتشاف الذات من خلال التنقل بين ثلاثة تجارب صحية جديدة وجذابة.

تجارب العافية الثلاث

يهدف فندق رافلز النخلة دبي بإطلاق تجارب العافية الثلاث إلى وضع معيار جديد في مجال الصحة، من خلال توفير مزيج من الخبرة والالتزام الحقيقي بالرفاهية الشخصية المخصصة للضيوف. فقد أدى النمو السريع للصناعة في عصر ازدهار تجارب العافية والمنتجعات الصحية، خاصة داخل الفنادق الفاخرة، إلى فقدان الالتزام الحقيقي وفهم العافية، حسب كلمات «سيوكس ليز» صاحب الرؤية وراء هذه المنتجعات الرائدة. ومن ثم فقد جاءت منتجعات رافلز الصحية هنا لكسر القاعدة، ووضع نفسها وجهة للصحة والعافية، بما يتوافق مع الأهداف الصحية الشخصية لكل ضيف، مع تقديم تجربة لا مثيل لها.

تعمل تجارب منتجعات رافلز الصحية على تقديم سيمفونية من المسرات الحسية، التي تتحدث إلى كل ضيف على حدة بما يناسبه، وتعد بالتجديد والسلام الداخلي والهدوء وسط حيوية المدينة المزدحمة، فيما تتميز كل تجربة هنا بأهمية خاصة، إذ تأتي في شكل منتجع مخصص لتلبية احتياجات الضيوف، ما يضمن أن كل لحظة مصممة لإيقاظ الحواس وتنشيط الروح، بدءًا من جلسات التدليك العلاجية التي تذيب التوتر، وصولًا إلى علاجات الوجه المنشطة التي تكشف عن التوهج المتألق للضيف، مع عددٍ لا يحصى من خيارات التخصيص، بما في ذلك فقدان الوزن، وتخفيف التوتر والقلق، وبرمجة النوم، والتنقية، وإزالة السموم، أو الصحة العامة والرفاهية، وغيرها مما تعد به التجارب الثلاث.

Zen Journey at Raffles

تقدم Zen Journey at Raffles تجربة شاملة من العناية الراقية، تشمل أربعة أيام من الرعاية الذاتية في المنتجع الساحر، لينغمس الضيوف في الفخامة بينما يكتشفون أنفسهم ويتواصلون مع الذات، من خلال خمسة علاجات مدروسة ومنسقة مدتها 60 دقيقة، يتبعها الاسترخاء في هدوء الحمامات السحرية، مع أربع جلسات مخصصة لليوغا والتأمل، لاستعادة التواصل مع الأرض، من خلال تجربة شفاء متكاملة، تتداخل خلالها مختلف الأجواء، بما في ذلك عروض الطهي في فندق رافلز النخلة دبي، التي تضفي بُعدًا ومذاقًا مختلفًا لهذه الرحلة الشاملة المناسبة للفرد أو للزوجين معًا.

World of Wellness

يوفر World of Wellness في Cinq Mondes Spa تجربة مختلفة لضيوفه، ممن لا يملكون كثيرًا من الوقت أو لهؤلاء الذين لديهم أوقات محدودة، ولكنهم يبحثون عن فترة راحة من أنماط الحياة المحمومة في المدينة، ومن ثم يقدم لهم الفرصة للانطلاق في عالم العافية، مع تجربة ليلية توفر ملاذًا هادئًا لمدة يومين، حيث الجلسات المهدئة، وحمامات الاسترخاء، وطقوس تجديد النشاط من خلال سبا بعلاجين مخصصين لمدة 60 دقيقة، تبلغ ذروتها مع جلسة التأمل عند شروق الشمس، وجلسة اليوغا التي تمد الجسم بطاقة متجددة، تمنح ضيوف المنتجع الشعور بالتجدد والاسترخاء والسعادة.

Refresh & Renew

هنا يمكن للضيف تجديد نشاطه وأخذ دفعة لاستئناف الحياة، من خلال قضاء يوم واحد في المنتجع الصحي، يتضمن علاجات مخصصة لتجديد الروح والارتقاء بها، مع إمكانية الوصول



مرافق السبا الفاخرة في فندق رافلز النخلة.

إلى مرافق السبا الفاخرة في فندق رافلز النخلة دبي ليوم كامل، كما يمكنه الاسترخاء بجوار حمام السباحة الداخلي الرائع أو في غرف البخار الدافئة المنعزلة للوصول إلى أقصى درجات الهدوء والاسترخاء، مع الاستمتاع بعلاجين مخصصين من اختياره لمدة 60 دقيقة، ووجبة غداء صحية في Le Jardin، ما يترك الضيوف منتعشين ومتجددين ومستعدين للانطلاق بين زحام الحياة بإيقاعها المتسارع.

خدمات الضيافة الرائدة

كل ما سبق من خدمات منتجعات رافلز الصحية، تأتي في سياق متصل مع مسيرة العلامة الرائدة، التي تنتمي إلى مجموعة Accor العالمية، بما تضمه من منشأت يصل عددها إلى أكثر من 5500 منشأة في أكثر من 110 دول، فيما عملت رافلز جيلًا بعد آخر على دعم مفهومها الخاص للضيافة، حيث يصل الزوار كضيوف، ويغادرون كأصدقاء، ويعودون كعائلة. وفي منتجعها الشاطئي الذي يحتل موقعًا متميزًا على جزيرة نخلة جميرا، تقدم العلامة هذه المعاني، بينما تجذب الجميع بإطلالات خلابة على البحر، وشاطئ خاص ذي رمال بيضاء، ومسبح داخلي وخارجي، مع 387 غرفة وجناحًا وفيلا فاخرة، ومجموعة مختارة من المطاعم، بالإضافة إلى المرافق الفندقية والتجهيزات عالمية المستوى، وخدمات الضيافة الرائدة المقدمة في Cinq Mondes Spa، الذي يوفر 23 غرفة علاج، وجناحين خاصين للسبا، بالإضافة إلى الحمامات المختلفة، وصالة الألعاب الرياضية المجهزة بالكامل، ودروس يوغا، بينما أبرم المنتجع شراكة مع شبكة Virtuoso العالمية لتنظيم رحلات مخصصة، ومن ثم إطلاق تجارب فريدة للضيوف حول العالم، بما يثري تجارب الضيافة المثالية في منطقتنا العربية. ■

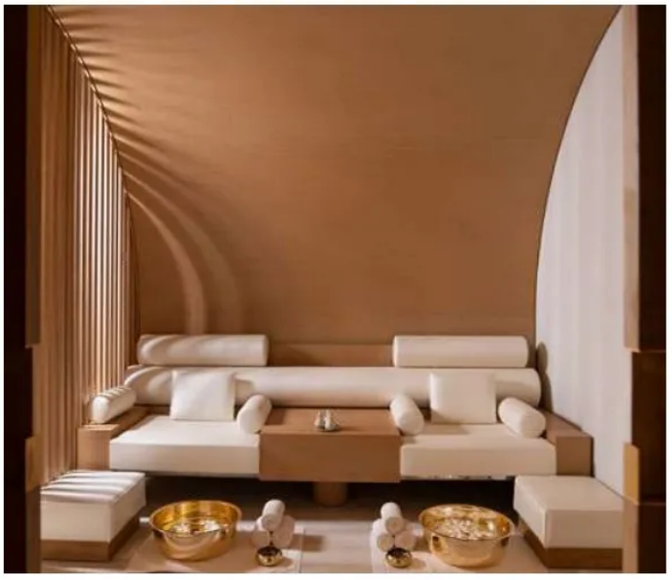

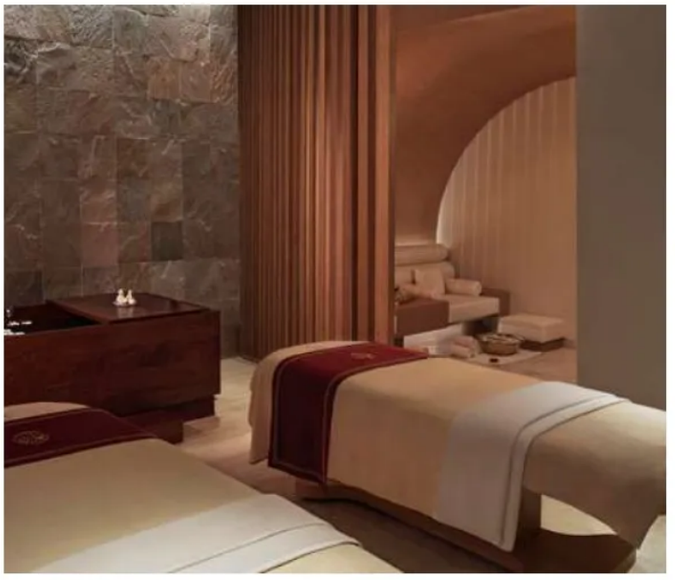

هنا يمكن للضيف تجديد نشاطه وأخذ دفعة لاستئناف الحياة.



الصيام والوقاية من نزلات البرد!

يترك الصيام بصمته في جسم الإنسان، أو بالأحرى في كل خليةٍ من خلاياه، كما يفعل في وجدانه، وما قد لا تلحظه هو أثر الصيام في تقوية مناعتك بل حمايتك من نزلات البرد، لكن كي تكتمل الثمرة وتصير مُحصّنًا ضد نزلات البرد، قد تحتاج إلى أطعمة مُعيّنة في فطورك أو سحورك إلى جانب فوائد الصيام المُتحقّقة في نهارك.

الرجل – د. عمرو ياسر

الصيام والمناعة

يُساعِد الصيام على تعزيز نشاط المناعة تجاه الأمراض؛ إذ يُجبِر الجسم على الاعتماد على مخازن الطاقة به لأداء وظائفه الأساسية، والغلوكوز هو مصدر الطاقة الرئيس، وهو يُخزَّن في الكبد والعضلات في صورة جليكوجين. فإن نفد الجليكوجين بعد مرور بضع ساعات من الصيام، فإنّ الجسم يبدأ في استهلاك الدهون للحصول على الطاقة، مع الحصول على منتجات ثانوية تُسمَّى «الأجسام الكيتونية»، التي يستخدمها الجسم والدماغ مصدرًا للطاقة.

وأحد هذه الأجسام الكيتونية «بيتا هيدروكسي بوتيرات» يُفِيد جهاز المناعة، رغم أنّ آلية عمله غير مفهومة بعد، وادّعت إحدى النظريات أنّه يُخفِّف الالتهابات في الجسم والإجهاد التأكسدي، وهذه الوظيفة جزء من عمل جهاز المناعة الفطري، وتُساعِد على الوقاية من الأمراض.

بل على الحقيقة لاحظ باحثون في كلية الطب بجامعة ييل أنّ تعريض الخلايا المناعية البشرية لـ«بيتا هيدروكسي بوتيرات» بكميات مُعيّنة، أدّى إلى تراجُع الالتهابات في الجسم، كما أشارت بعض الأبحاث إلى أنّ الصيام قد يُساعِد على إنتاج وتجديد الخلايا المناعية أيضًا.



الصيام ونزلات البرد

جهاز المناعة هو حائط الصد الأول ضد نزلات البرد، والصيام يُعزِّزه ويُقوِّي حصونه وإن لم يفهم الباحثون آلية عمله بالدقة الكافية بعد، لكن عند الحديث عن نزلات البرد والإنفلونزا، فإنّها تنشأ عن عدوى فيروسية، وفي وقت إصابة المرء بعدوى فيروسية، قد تزداد فرص إصابته بعدوى بكتيرية أيضًا، قد لا تختلف أعراضها كثيرًا عن أعراض الفيروس الأولية.

وغالبًا ما يُعانِي الناس قلة الشهية في الأيام الأولى من المرض، وهو تكيُّف طبيعي مع العدوى، إذ يُطلِق الجهاز المناعي بعض المواد الكيميائية المُسبِّبة لذلك الشعور، كما أنّ غياب الجوع يُقلِّل احتياج الجسم للطاقة لأجل الهضم، وتجعله يُركِّز طاقته على مُحاربة العدوى.

لعلّك قد فهمت النظرية، فبينما أنت صائم، لا تتناول طعامًا ولا يستهلك الجهاز الهضمي طاقة كبيرة، ومِنْ ثَمّ فالجسم يُركِّز طاقته - نظريًا - لمحاربة العدوى الموجودة، التي قد تكون نزلات البرد، كما أنّ الامتناع عن الأكل يحجب إمدادات العناصر الغذائية التي قد تُغذِّي العدوى، ما قد يُساعِد على القضاء عليها.

أخيرًا وليس آخرًا، فإنّ الصيام يُشجِّع



الالتهام الذاتي «autophagy»، وهي عملية يُزيل من خلالها الجسم الخلايا غير الصحية ويُنتِج خلايا جديدة، وهذا يُعزِّز نشاط الجسم تجاه العدوى بلا شك.

ماذا تأكل في الإفطار أو السحور لمنع نزلات البرد؟

رغم أنّ الأبحاث التي تناولت فوائد الصيام للوقاية من نزلات البرد لا تزال في بدايتها، وهي واعدة للغاية، إذ الصيام مُفيد للمناعة عمومًا، لكن على صعيدٍ آخر يُمكِنك التمتّع في الإفطار أو السحور بأنواع الطعام التي تحميك من نزلات البرد خلال الشهر الكريم مثل:

حساء الدجاج وهو من الوجبات الشهيرة في تخفيف أعراض البرد والإنفلونزا، إذ تمدّ الجسم بالسوائل والمعادن والفيتامينات والبروتين لمُجابهة العدوى، والسوائل الدافئة عمومًا مِمّا يُنصَح به لتخفيف أعراض البرد.

وفي حال المعاناة من أعراض الجهاز الهضمي المرتبطة بالإنفلونزا، يُفضّل تناول أطعمة يسيرة الهضم، مثل الأطعمة الغنية بالنشويات، مثل الأرز أو البطاطس، كما يُنصَح بتجنُّب القهوة والأطعمة الحارّة، وكذلك الأطعمة الدهنية، لأنّها تستغرق وقتًا طويلًا في الهضم.

أطعمة تعزز المناعة

المفاجأة هي أنّ الجهاز الهضمي يُشكِّل أكثر من 70% من جهاز المناعة، ويتأثّر بالبكتيريا النافعة التي تقطن الأمعاء، وهذه البكتيريا يسهل دعمها من خلال تناول الأطعمة الغنية بالبروبيوتيك، مثل:

- الزبادي.
- الموز.
- الهندباء الخضراء.
- البصل.

جدير بالذكر أنّ إحدى الدراسات أظهرت انخفاضًا كبيرًا في أعراض الإنفلونزا وعدوى الجهاز التنفس العلوي عند المُشاركين الذين تناولوا مشروبًا غنيًا بالبروبيوتيك لمدة 12 أسبوعًا، ما يُوضِّح أهميته في تعزيز المناعة وتخفيف أعراض البرد مع المواظبة عليه.

وأخرى تخفف أعراض نزلات البرد

كذلك ينبغي تناول الأطعمة الغنية بفيتامين ج، فهو فيتامين أساسي في مواجهة نزلات البرد وتقوية المناعة عمومًا، بل قد يُساعِد على تخفيف أعراض نزلات البرد ومُدّة استمرار تلك الأعراض، ومن أبرز مصادره:

- البرتقال.
- المانجو.
- البابايا.
- الكيوي.
- الشمام.

أيضًا، الثوم من الأطعمة المُفيدة جدًا في الوقاية من نزلات البرد، فهو أولًا غني بالبروبيوتيك، كما يحتوي على مُركّبات تُساعِد في منع العدوى وتُعزِّز دفاعات الجسم تجاه نزلات البرد والإنفلونزا، لكن لا تزال هناك حاجة إلى أبحاث ذات جودة أعلى. ■





نظرة على عالم الواقع المختلط..
نظارة Apple vision pro تحاول..!

دبي – أحمد صفوت

كان لشركة Apple بصمة في مجال الصناعة التكنولوجيّة عام 2007 عندما رفعت الستار عن هاتفها iPhone. وقتها كانت الهواتف التي تعمل باللمس شيئًا غير اعتيادي، ولو أخبرت أحدًا أنه سيلمس الهواء في 2024 ليخوض تجارب تُشبه تلك الموجودة في أفلام الخيال العلمي لَمَا كان سيصدق بالطبع.

تمر السنوات ويأتي عام 2024 لتطرح الشركة ما وعدت به, من خلال منتج جديد وصفته بالذكي هو نظارة Apple vision pro.





مرحبًا بك في عصر الحوسبة المكانية

تخيل أن ترتدي حاسوبًا خارقًا على رأسك، أو بالأحرى تضعه على عينيك. شاشة هذا الحاسوب «micro-OLED» يصل مُعدل تحديثها إلى 100 هيرتز وعدد «البكسلات» فيها إلى 23 مليونًا، أي أكثر من عدد «بكسلات» شاشة 4K. أما عن قدرات المعالج، فحدث ولا حرج، إذ يأتي الجهاز مزودًا بشريحتي M2 وR1 من Apple؛ الأولى بـ 8 أنوية والثانية مُصممة خصيصى للواقع المُختَلط.
وبالحديث عن الواقع المُختَلط، فهذا الحاسوب الجديد يدمج بين الحقيقة والخيال، وهذا ما ليس موجودًا في معظم الحواسيب الأخرى، إذ تندرج تحت مفهوم الواقع الافتراضي VR أو الواقع المُدمَج AR، أما الواقع المُختَلط فليس مالوفًا من الناحية العملية بعد.

ما الذي يستطيع هذا «الحاسوب المكانيّ» أن يفعله؟

بدايةً تُعنى «الحوسبة المكانية- Spatial computing» بالقدرة على الجمع بين العالم الحقيقي والعالم الافتراضي.
وعلى عكس النظارات الذكية المُشابهة الموجودة في السوق، يتم التحكم في جهاز Apple الاستثنائي هذا من خلال الصوت وإيماءات اليدين البسيطة وحركات العينين، فالجهاز لا يحتاج إلى أذرع تحكم أو شيء من هذا القبيل، وإنما يستجيب لمستخدميه عن طريق المُستشعرات الموجودة به والمُوزَّعة كالآتي: 6 مستشعرات لتعقب حركة الوجه، و4 مستشعرات لتتبع حركة العينين، ومُستشعرا الكاميرتين الرئيستين عاليا الجودة، وكاميرا العُمق الحقيقي TrueDepth camera، فضلًا عن مُستشعر الماسح الضوئي LiDAR، ومُستشعر الوميض، وأخيرًا وحدات القياس بالقصور الذاتي الأربعة IMUs.
تستطيع نظارات Apple Vision Pro أن تعرض المحتوى الذي نراه على شاشات حواسيبنا وهواتفنا على الهواء (هذا المقصود بالجمع بين العالمين الافتراضي والحقيقي)، نعم، وبجودة تفوق الـ 4K كما ذكرنا. هذا يعني أنك تستطيع مشاهدة الأفلام والمسلسلات وما لذ وطاب من مقاطع الفيديو بعرضٍ يفوق العروض السينمائية وكل هذا بشاشةٍ معلقة على الهواء أو بالفراغ المُحيط بك. ولا تنس أنك تستطيع التحكم في الشاشات المعروضة عن بُعد باستخدام يديك كما نرى في أعمال الخيال العلمي. تخيل أن تُحرك يدك في الهواء فتفتح تطبيقًا أو مقطع فيديو، أليس هذا مثيرًا؟

نوافذ متعددة

ولنزيدك من الشعر بيتًا؛ تستطيع أن تفتح أكثر من نافذة على الهواء في نفس الوقت، وهذا يعني أنك تستطيع إحاطة نفسك بأكثر من شاشة وتتنقل بينها كما لو كنت تستخدم أكثر من حاسوب.
فإذا كُنت تُنجز مهمة روتينية مثلًا على Excel وتريد أن تُشغّل شيئًا يُسليك، فتستطيع أن ترتدي النظارة؛ تفتح برنامج Excel أمامك مباشرةً، وعلى يسارك تُشغل مقطع فيديو يُساعدك على تمضية الوقت بينما تُتابع صفحة الأخبار على اليمين، والعنان أطلقه لإبداعك.
وليس هذا فحسب، فإذا كنت تعمل في بيئة غير مريحة بالنسبة لك، تستطيع أن تستخدم النظارة وتُنشئ بيئة افتراضية تحثك على العمل، أو تُساعدك على الاسترخاء (مثل جبل Yosemite)، أو حتى تُسليك وتُبهرك في آنٍ واحد مثل تلك المليئة بالديناصورات التي تبدو حقيقية -ومخيفة- للغاية.
والمختلف بشأن Apple Vision Pro أن مستوى الواقعية فيها يكاد يفوق المنطق، إذ بالدخول إلى هذه البيئات الافتراضية ستشعر كأنك موجود فيها بجسدك الفيزيائي حقًا، وهذا الإعجاز بعينه.

وماذا أيضًا؟

نقطة أخرى تتفوق فيها نظارات Apple على منافسيها هي التفاعل مع العالم المُحيط، حيث تمتلك خاصية تُسمى «EyeSight» تُمكن المستخدمين من إظهار أعينهم عبر العدسات وهذا ما يُسهل التواصل مع الأشخاص ويحد من غرابة المظهر العام.
وحديثًا عن العين والرؤية، فالنظارة تأتي بعدسات طبية من شركة ZEISS لمن يعانون مشكلة في الإبصار، صحيحٌ أنها تُباع بشكلٍ منفصل، ولكنَّ فكرة مراعاة هذا الأمر تستحق الإشادة.

Apple Vision Pro ليست خالية من العيوب، ولكن...

لا يجب أن ننسى أن هذا أول منتج جديد من Apple منذ وقتٍ طويل، وهذا يُبرر كثيرًا من المآخذ مثل اقتصار عدد التطبيقات على 600 تطبيق فقط، ووزنها الذي قد يُزعج البعض في أثناء فترات الاستخدام الطويلة، فضلا عن أهم شيء وهو السعر المُقدّر بـ 3500 دولار، بدون المُحلقات الأخرى مثل العدسات الطبية. ■



كتبوا التاريخ بأطباقهم

أعلى 12 طاهيًا أجرًا حول العالم

مع حلول شهر رمضان، يشتاق الكل إلى المذاق الفريد لأطباق الوجبات المختلفة ما بين السحور والإفطار، ويظل لكل طاهٍ ذلك الحس المختلف الذي ينعكس على مذاق الطعام برمّته.

ولأن لكل طاهٍ لونه الخاص، ومستواه المختلف عن الآخرين، فإن ثروات الطهاة الأبرز حول العالم تتفاوت بتفاوت هذه العوامل. وفي السطور التالية نستعرض لكم الطهاة الأعلى أجرًا في العالم كله وفقًا لآخر الأرقام.

دبي – أحمد مجدي



ألان دوكاسي

10 ملايين دولار

يعد آلان دوكاسي أحد الطهاة الأعلى أجرًا في العالم، حيث تبلغ ثروته الصافية نحو 10 ملايين دولار.
عمل في بعض أهم المطاعم المرموقة حول العالم، وكتب الطبخ الخاصة به هي الأكثر مبيعًا.
ولد الطاهي دوكاسي في فرنسا وبدأ حياته المهنية طاهي معجنات. ومع ذلك، سرعان ما أصبح أحد أشهر الطهاة في فرنسا، وفي النهاية جلب قدراته إلى أمريكا، والآن لديه مطاعم حائزة نجمة ميشلان في جميع أنحاء العالم.



ماريو باتالي

25 مليون دولار

ماريو باتالي معروف بنمطه الإيطالي في الطهي، ولقد افتتح عديدًا من المطاعم وأصبح رجل أعمال ناجحًا ويتسم بطبخه الرائع للمعكرونة واستخدامه المميز لزيت الزيتون إلى جانب امتلاكه خط إنتاج أدوات الطهي.
كان ماريو باتالي طاهيًا في عديد من البرامج التلفزيونية، بما في ذلك «Iron Chef America» و«The Chew».
بفضل عديد من المشاريع التي قام بها، حصل ماريو باتالي على مكانته بين الطهاة الأعلى أجرًا في العالم إذ تبلغ ثروته الصافية نحو 25 مليون دولار.



ماركو بيير وايت

40 مليون دولار

عمل ماركو بيير وايت في عديد من المطابخ المرموقة، كما كان أيضًا عضوًا في لجنة التحكيم في عديد من برامج الطهي، بما في ذلك برنامج «MasterChef UK»، كما قام بتأليف بعض الكتب، بما في ذلك كتاب السيرة الذاتية «White Heat».
على الرغم من أنه تقاعد من مهنة الطهي الآن، فإنه لا يزال منخرطًا في الصناعة كصاحب مطعم، ويمتلك حصة في عديد من المطاعم حول العالم.
وعلى الرغم من بعض الجدل الذي أحدثه خلال برنامج «Hell›s Kitchen» في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، فلا يزال ماركو بيير وايت واحدًا من الطهاة الأعلى أجرًا بثروة صافية تبلغ نحو 40 مليون دولار.



جاي فييري

50 مليون دولار

باعتباره مقدم برامج شهيرًا لروائع مثل «Diners, Drive-Ins and Dives» و«Guy's Grocery Games»، أصبح جاي فييري أحد الوجوه الأكثر شهرة في العالم على مستوى الطهاة الذين يقدمون برامج تلفزيونية.
تقدر ثروة فييري الصافية بنحو 50 مليون دولار وهو ليس رجل أعمال ناجحًا فحسب، بل تمكن أيضًا من بناء قاعدة جماهيرية مخلصة تحب مشاهدته وهو يطهو الطعام ثم يأكله بنهم على الشاشات، وهي خاصية باتت مما يعرفه الجمهور الأمريكي عنه.



بوبي فلاي

60 مليون دولار

بصفته صاحب مطعم ناجحًا وله عديد من المطاعم المشهورة التي تحمل اسمه، فإن بوبي فلاي ليس غريبًا على النجاح في عالم الطهي، ولقد بنى إمبراطورية ناجحة تشمل المطاعم وأدوات في خط إنتاج متكامل يحمل اسمه.
بوبي فلاي أيضًا مؤلف مشهور وشارك بصفته طاهيًا ضيفًا في عديد من البرامج التلفزيونية، ولذلك يقدر صافي ثروته وفقًا لأحدث الأرقام بنحو 60 مليون دولار.



ديفيد تشانغ

60 مليون دولار

ديفيد تشانغ هو المالك ورئيس الطهاة لمجموعة مطاعم «مومofوكو» التي تعد من بين الأشهر في نيويورك، وبالإضافة إلى مطاعمه، نشر تشانغ أيضًا عديدًا من كتب الطبخ وظهر كأحد أعضاء لجنة التحكيم في برنامج الطبخ الشهير «Chopped».
اليوم، يعد ديفيد تشانغ واحدًا من أكثر الطهاة نجاحًا وشهرة في العالم، وتعد مطاعمه من أكثر تجارب تناول الطعام رواجًا في مدينة نيويورك، بالإضافة إلى ذلك، فهو أحد الطهاة الأعلى أجرًا في العالم، حيث تبلغ ثروته الصافية نحو 60 مليون دولار.



إيميريل لاجاسي

70 مليون دولار

يعد إيميريل لاجاسي أحد الطهاة الأعلى أجرًا في العالم، وقد اشتهر بعمله المازج بين الطهي والتلفاز، وقد استضاف برامج طهي شهيرة حملت اسمه بما في ذلك «Emeril Live» و«Essence of Emeril».
وقد نشر أيضًا عديدًا من كتب الطبخ، وكانت دائمًا تحمل اسمه أيضًا كالبرامج التلفزيونية.
بالإضافة إلى عمله طاهيًا من بين الأفضل في العالم، يعد لاجاسي أيضًا صاحب مطعم ناجحًا للغاية حيث يمتلك ويدير مطاعم في نيو أورليانز ولاس فيغاس وأورلاندو.
يحظى لاجاسي باحترام واسع النطاق من قبل أقرانه، وقد حصل على عديد من الأوسمة، بما في ذلك جائزة مؤسسة «جيمس بيرد» لأفضل طاهٍ في الجنوب الشرقي الأمريكي ويبلغ صافي ثروته نحو 70 مليون دولار.



وولفغانغ باك

(90-120 مليون دولار)

وولفغانغ باك هو طاهٍ مشهور عالميًّا وكان له تأثير كبير على عالم الطهي، وهو مولود في النمسا، وقد مر في حياته المهنية بتجربة العمل في بعض أرقى المطاعم في أوروبا.
سرعان ما أكسبه أسلوبه المبتكر في الطهي شهرة واسعة النطاق، وفي عام 1981 افتتح مطعمه «سباغو» في لاس فيغاس، لينتقل إلى مستوى آخر بين الطهاة الأكثر شهرة حول العالم.
على مر السنين، حصل باك على عديد من الأوسمة لمساهماته في فنون الطهي، كما كان نشطًا في الأعمال الخيرية، حيث دعم عديدًا من القضايا الإنسانية، وتقدر ثروته الصافية بين 90 و120 مليون دولار.



توماس كيلر

100 مليون دولار

لقد وصل توماس كيلر إلى مكانته في عالم الطهي من خلال سنوات عديدة من العمل الجاد والتفاني في بداياته قبل أن يفتتح مطعم «ذا فرينش لاوندري» الأول له بأواخر الثمانينيات.
وسرعان ما أصبح المطعم وجهة حائزة نجمة ميشلان، حيث يجذب المسافرين من جميع أنحاء العالم.
اليوم، يمتلك كيلر عديدًا من المطاعم، وله عديد من المؤلفات في عالم الطبخ وتقدر ثروته الصافية بما يزيد على 100 مليون دولار.



نوبو ماتسوهيسا

200 مليون دولار

نوبو ماتسوهيسا هو طاهٍ مشهور عالميًا ومعروف بمطبخه الياباني المبتكر. في عام 1987، افتتح الطاهي نوبو أول مطعم له في بيفرلي هيلز، ومنذ ذلك الحين، افتتح أكثر من 30 مطعمًا حول العالم.
تبلغ ثروة الطاهي نوبو 200 مليون دولار، ولكن ليس طعامه وعلامة نوبو التجارية المعروفة فقط هي التي نالت استحسان النقاد؛ إذ يُعرف الطاهي نوبو أيضًا بشخصيته المرحبة وسلوكه الدافئ.
غالبًا ما يخالط الضيوف في مطاعمه بشكل بسيط للغاية، ما يجعل الجميع يشعرون كأنهم جزء من عائلته وليسوا مجرد زبائن في المطاعم التي يمتلكها.



جوردون رامسي

220 مليون دولار

يعد جوردون رامسي واحدًا من أشهر الطهاة على الإطلاق، بفضل عمله الدؤوب ومطبخه الساحر، إضافة إلى برامجه التليفزيونية الشهيرة وخصوصًا «Hell›s Kitchen» و«Kitchen Nightmares».
تعلم رامسي مهنته في أرقى المطاعم بعاصمة الضباب لندن، ولذلك يعد الآن أحد أفضل الطهاة في العالم.
وتتميز قائمته بالمكونات الموسمية الطازجة، ويجري إعداد أطباقه بخبرة، وغالبًا ما يقول رواد أي مطعم يطهو له رامسي إضافة إلى مطاعمه الخاصة إن تناول الطعام من يده تجربة لا تنسى.
لذلك، يعد الطاهي رامسي أحد الطهاة الأعلى أجرًا في العالم، حيث تقدر ثروته الصافية بـ 220 مليون دولار.



جيمي أوليفر

300 مليون دولار

جيمي أوليفر هو طاهٍ مشهور يعمل في صناعة المواد الغذائية لسنوات عديدة، وهو معروف بعمله التلفزيوني، حيث استضاف عديدًا من العروض والبرامج في عالم الطبخ، وقد كتب أيضًا العديد من كتب الطبخ الأكثر مبيعًا.
بالإضافة إلى عمله داخل المطبخ، يعد جيمي أوليفر أيضًا رجل أعمال بارعًا وهو صاحب عديد من المطاعم، فضلًا عن خط منتجات غذائية ناجح.
جيمي أوليفر شخص موهوب وناجح للغاية، وتقدر ثروته الصافية بـ 300 مليون دولار، ما يجعله أعلى الطهاة أجرًا في العالم! ■



أفلام في الميزان

ملخص وتقييم أفلام شهر مارس 2024 وتقييمها

هوليوود – محمد رضا

بين الأفلام
أي شاشة؟

- في الشهر الثالث من هذا العام ينطلق فيلم Dune 2 ليكمل سرد الحكاية التي كانت قد بدأت قبل سنتين لتحكي رواية الكاتب فرانك هربرت ذات النوع المغامراتي.
- تكلّف ذلك الفيلم 165 مليون دولار وجمع من عروضه العالمية 402 مليون دولار، أي أنه غطّى تكاليفه وتكاليف التوزيع وحصّة صالات السينما من الإيرادات بصعوبة.
- الأمل في أن يأتي الجزء الثاني أفضل لأن الحكاية تحتوي على ذلك النوع من المغامرات التي كان من المفترض بها إثارة اهتمام الجمهور.
- من زاوية أخرى، يتبع هذا الفيلم سلسلة من الأعمال الحديثة التي لا يمكن مشاهدتها، بنفس النوعية، على شاشات المنازل مهما كان كبر الشاشة في البيت.
- كان هناك «نابليون» لريدلي سكوت و«قتلة دَ فلاور مون» لمارتن سكورسيزي و«أوبنهايمر» لكريستوفر نولان وقريبًا «دون 2» لدنيس فيلنييف وبعده «غلادياتور 2» لسكوت.
- تمنحك الشاشة العريضة في صالات السينما ما لا تمنحك إياه شاشة أخرى. تمنحك ضرورة مشاهدة الفيلم بأسره في جلسة واحدة وبمتابعة كُلّية وهذا ما لا تستطيع تأمينه في المنزل.
- تمنحك درجة نقاء في الصورة وفي الصوت لا يُضاهى. في زيارة لصديق قبل نحو أشهر شاهدته يتابع نسخة 2019 من المسلسل السينمائي «ستار وورز» على شاشة كبيرة في داره. وبما أنني شاهدت الفيلم في صالة كبيرة، كان يمكن أن ألحظ اختلاف الألوان ودرجة النقاوة في الصورة تبعًا لاختلاف الـ Resolution من نظام إلى نظام.
- طبعًا هناك عوامل تجعل من الضروري أن يشاهد المرء بعض الأفلام في المنزل، لكن هذا لا يجب أن يشمل كل الأفلام، فالناتج هو 60 بالمئة من الاستمتاع وأقل من ذلك من التركيز.



فيلم الشهر

أكشن ومغامرات

Dune: Part Two

★★★★

- إخراج: دنيس ڤلنييڤ
- تمثيل: تيموثي شالامت، فلورنس بو، ربيكا فرغوسن، جوش برولن.
- ملخص: ينجح بول أرتيبدس في جمع شمل قبيلة شاني المتفرقة وتوحيد الجهود لمواجهة القوى التي كانت تآمرت على عائلته وقتلت أباه.

تقييم: مشكلة الجزء الأول كانت أن الحكاية تهبط في منتصف الفيلم باستثناء المشاهد الكبيرة التي تقع في الصحراء. جماليًّا، كان به مشاهد أخاذة. لكن الدراما أخذت تزحف عليها عوض أن تتقدم به. في هذا الفيلم هناك نصيب أكبر من التشويق الناتج عن المواجهة الكبيرة التي ستقع بين الأخيار والأشرار التي يمهّد لها الفيلم جيّدًا. حتى الممثل شالامات الذي كان يبدو كما لو أنه غير قادر على دخول الشخصية في الجزء الأول يبدو قد تقدّم بعض الشيء في فهم المطلوب منه.

- عروض: دولية من اليوم الأول من الشهر.

دراما



Arthur the King

★★★

- إخراج: سيمون سيلان جونز
- تمثيل: مارك وولبرغ، نتالي إيمانويل، سيمو ليو، علي سليمان
- ملخص: يشترك مايكل (مارك وولبرغ) بمسابقة تتضمن الركض والسباحة وتسلق الجبال طولها نحو 600 كلم. في طريقه يتعرّف على كلب وهذا سوف يقوده عبر دروب النجاح والتفوق.

تقييم: يعلن الفيلم أنه مقتبس عن قصّة وقعت بالفعل. لكنه من العجيب كيف أن هذه الحكاية حدثت. كيف يمكن لكلب أن يقود راكض في الجبال الوعرة كما لو أن الكلب بذاته هو الذي يتسابق. عدا ذلك، هو فيلم جيد التنفيذ والتمثيل، ويعمل بنجاح على وضع الكلب في قلب الاهتمام وإعجاب المشاهدين. الممثل الفلسطيني علي سليمان لديه دور مساند في هذا الفيلم.

- عروض: دولية من منتصف الشهر.

رعب



Immaculate

★★★

- إخراج: مايكل موهان
- تمثيل: سدني سويني، دورا رومانو، ألفارو موتي.
- ملخص: تنتقل بطلة الفيلم من الولايات المتحدة إلى إيطاليا. هي راهبة مؤمنة ستنضم إلى بيت للراهبات في منطقة نائية من الربوع الإيطالية. الاستقبال جيد لكن ما يلي ذلك مخيف إذ إن هناك روحًا شريرة تسكن ذلك الصرح القديم وتتسبب في مقتل بعض الراهبات. على بطلة الفيلم أن تنجو بحياتها إن استطاعت.

تقييم: تحاذي حكاية هذا الفيلم تلك التي وردت في فيلم Suspria من حيث إن البطلة أمريكية تنتقل إلى بلد أوروبي لتنضم إلى مؤسسة (موسيقية راقصة في الفيلم السابق وكنيسة في هذا الفيلم) لتكتشف أن المكان مسرح جرائم قتل وفي حد ذاته مكان مخيف. لكن هذا الفيلم أفضل صنعًا وتمثيلًا. ليس في كثير من إضاعة الوقت بل سريعًا ما تداهمنا الأحداث. إنه موجه لهواة النوع ويلبي قدرًا من توقعاتهم.

- عروض: دولية من 22 من الشهر.



تشويق بوليسي

Sleeping Dogs

★★

- إخراج: أدام كوبر
- تمثيل: راسل كراو، كارين جيلان، توماس رايت
- ملخص: يسعى رجل في الخمسينيات من حياته لاستعادة ذاكرته عبر علاج طبي. بالتدرّج يبدأ بالتذكر واكتشاف حالة أودع فيها بريء السجن والآن حان وقت العمل على كشف الحقيقة قبل أن تخبو ذاكرته مجددًا.

تقييم: أفضل فيلم تشويق بوليسي منذ أمد ليس بالقريب. القصّة تحتوي على ما يلزم من مشاهد غير متوقعة وأحداث تقرّب بطل الفيلم من الحقائق ليكتشف أن هناك حقائق أخرى ما زالت غائبة. تمثيل مقنع من الممثل المخضرم كراو والآخرين المشاركين معه في أحداث هذا الفيلم الجيد.

- عروض: دولية من الثاني والعشرين من الشهر.

توب تن راسل كراو:

★★★ 1995: The Quick and the Dead
★★★ 1997: L.A. Confidential
★★★★ 1999: The Insider
★★★★ 2000: Gladiator
★★★ 2001: A Beautiful Mind
★★★ 2006: A Good Year
★★★ 2007: 3:10 To Yuma
★★★★ 2008: Body of Lies
★★★★ 2010: Robin Hood
★★★★ 2014: The Water Diviner

أنيمشن/ رسوم



Kung Fu Panda 4

★★★

- إخراج: مايك ميتشل
- تمثيل: جاك بلاك، أوكوافينا، ڤيلا ديڤيز، دستين هوفمن
- ملخص: يتم تعيين كونغ فو باندا (صوت جاك بلاك) رئيسًا روحيًا على وادي السلام، لكنه ليس راضيًا عن قرار تعيينه خصوصًا أن عليه جمع مجموعة من المتعاونين ليكتشف أنهم جميعًا من الخارجين على القانون.

تقييم: كتناج تقني وسلاسة تحريك هذا من أفضل المتوفر من أفلام أنيميشن. كذلك تشبع القصة نهم محبي هذه الشخصية التي ظهرت في ثلاثة أفلام لا بأس بنتائجها التجارية. من المحزن في الوقت نفسه أن ممثلًا مرموقًا مثل دستين هوفمن عليه أن يقبل التمثيل الصوتي في فيلم لا مزايا خاصة به.

- عروض: دولية من الثامن من الشهر.

رعب



Imaginary

★★

- إخراج: جف وادلو
- تمثيل: دووايندا وايز، توم باين، بابر براون
- ملخص: تنتقل العائلة الصغيرة إلى قرية الأم لتعيش في بيت استأجرته. تكتشف فتاة صغيرة دبًا مركونًا في غرفة تحت الأرض وتبدأ باللعب معه، كما حال الفتيات الصغيرات. لكن الأم- ومع غرابة تصرفات ابنتها- تدرك أن الدب هو أكثر من دمية وأن فيه روحًا شريرة.

تقييم: لا شيء في هذا الفيلم لم نشاهده في فيلم رعب آخر: العائلة. الانتقال إلى بيت جديد. التمهيد الذي نرى فيه العائلة سعيدة. اكتشفوا لعبة. اللعبة ليست بريئة. الطفل أو الطفلة تتأثر بها وتصرفاتها تزداد غرابة، ثم الكوارث التي تقع تبعًا لذلك. هو موجه لمن لم يكتف بعد من الحكايات ذاتها.

- عروض: دولية من منتصف الشهر.

وسترن

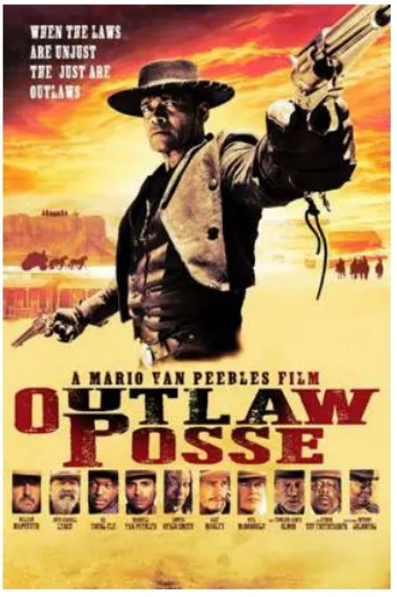

Outlaw Posse

★★

- إخراج: ماريو ڤان بيبلز
- تمثيل: ماريو ڤت بيبلز، نبا ماكدونوف، إزوارز جبمي أولموس م. ريميت وولش
- ملخص: بعد سنوات عديدة من الغياب، يعود بطل الفيلم من منفاه الاختياري في المكسيك للبحث عن صندوق من الذهب أخفاه قبل رحيله. يكتشف أن هناك أكثر من شخص يعلم بالأمر ويريد أخذ الثروة منه.

تقييم: للأسف، لا يعدو هذا الفيلم سوى عذر لركوب الجياد وامتشاق مسدسين ومشاهد من القتل والقتل المضاد. المشكلة ليست في الحكاية بل في المعالجة التي اختارها المخرج، ففي حين أن هذا النوع من كلاسيكيات السينما الأمريكية، يختار التصوير المتحرك من دون خطّة عمل فعلية. الناتج هو فيلم أقل مما كان يحتاج إليه الفيلم لكي يستعيد هذا النوع من السينما مجده.

- عروض: محدودة من مطلع الشهر.

خيال علمي



Ghost Busters: Frozen Empire

★★

- إخراج: جل كينان
- تمثيل: دان أكرويد، بل موراي، وليام أثرتن، فن وولفهاد.
- ملخص: نيويورك في شهر يوليو الحار. الناس تعاني الحرارة والرطوبة. كثيرون نزلوا البحر للتمتع بالراحة بعيدًا عن شوارع المدينة. فجأة هناك أرواح شريرة تقض المضاجع وتحول الأحياء إلى جليد. على فريق «غوستبسترز» التصدي لهذا الهجوم.

تقييم: جزء جديد من مسلسل قديم حول ذلك الفريق الذي يتصدّى للأشباح ويقضي عليها. الاختلاف هنا هو أن هذه الأشباح جاءت من الفضاء المجهول. القصّة لا جديد في حبكتها لذلك تعتمد على المفارقات ومشاهد الدهشة. وفي حين كان الفريق مؤلفًا من ممثلين أقنوا للمشاهد بعض الضحكات، لكن الفيلم الجديد يضع ممثلين شبانًا في هذا العمل لكنهم لا يتركون الصدى نفسه.

- عروض: دولية من الأسبوع الثالث من الشهر.

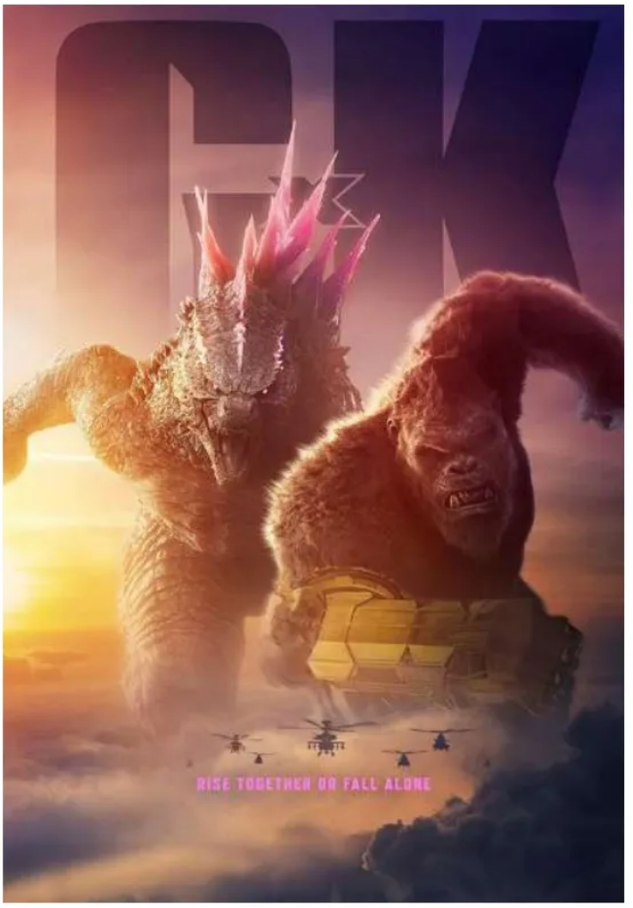

أكشن

Godzilla x Kong: The New Empire

★★

- إخراج: أدام ونيغارد
- تمثيل: دان ستيفنز، ربيكا هول، كايلي هوتل، براين تاير هنري..
- ملخص: صراع بين الوحشين العملاقين الخارجين من تحت الأرض ليثيرا الفزع في النفوس والدمار في المدن. يقف البشر حيارى في كيفية التصرف حيال صراع أقوى من أن ينتهي.

تقييم: هذه المرّة يخرج الوحشان من تحت الأرض، ويشدد الفيلم على أن ما تحت الأرض عالم مخيف مليء بالوحوش. يأمل المرء أن يؤدي خروجهما لخروج وحوش أخرى في المستقبل. هذا الفيلم هو هدير متواصل من الأصوات واعتماد مطلق على المؤثرات والقليل من القصّة. أما البشر فهم ينظرون دائمًا متعجبين ربما من حال فيلم لا يأتي بجديد.

- عروض: تخرج الوحوش إلى الشاشات في آخر يوم من الشهر.

توب تن غودزيلا:

★★★ 1954: Godzilla
★★★ 1964: Godzilla: Monster of Monsters
★★★ 1973: Godzilla vs. Megalon
★★★★ 1984: The Return of Godzilla
★★★★ 2023: Godzilla Minus One

على النت



The Roundup: No Way Out

★★★

أكشن بوليسي من كوريا الجنوبية حول رجل الأمن الذي يحاول القضاء على منظّمة كبيرة معرضًا حياته للموت. الخطوط العريضة للقصة مطروقة لكن المعالجة جديدة (VOD).

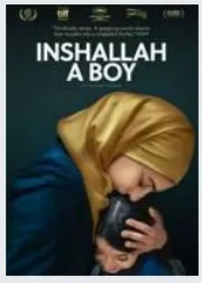

إن شاء الله ولد

★★★

بعد وفاة زوجها يطالبها شقيقه ببيع المنزل الذي تعيش فيه لأنه ورث أخاه. تمانع وسط مصاعب اجتماعية وتشريعات تحد من حقوقها الميراثية (VOD).



Shayda

★★★

امرأة إيرانية وابنتها الشابة تصلان إلى أستراليا بحثًا عن حياة جديدة. تجدان البيئة المناسبة للحياة وتتطلعان للمستقبل قبل أن تكتشفا أن هناك عنفًا يماثل العنف الذي هربتا منه (DVD).



Spaceman

★★

يكتشف رائد فضاء مخلوقًا غريبًا مختبئًا في سفينته التي تمضي به وحيدًا إلى النظام الشمسي. بطولة أدام ساندلر (Netflix).



Damsel

★★

تفاجأت امرأة بأنه تم انتخابها للزواج من أمير وتوافق لكنها تكتشف لاحقًا أن هناك نظام حياة وتقاليد عليها أن تخوضها وقد تتحول عبرها إلى ضحية (Netflix).

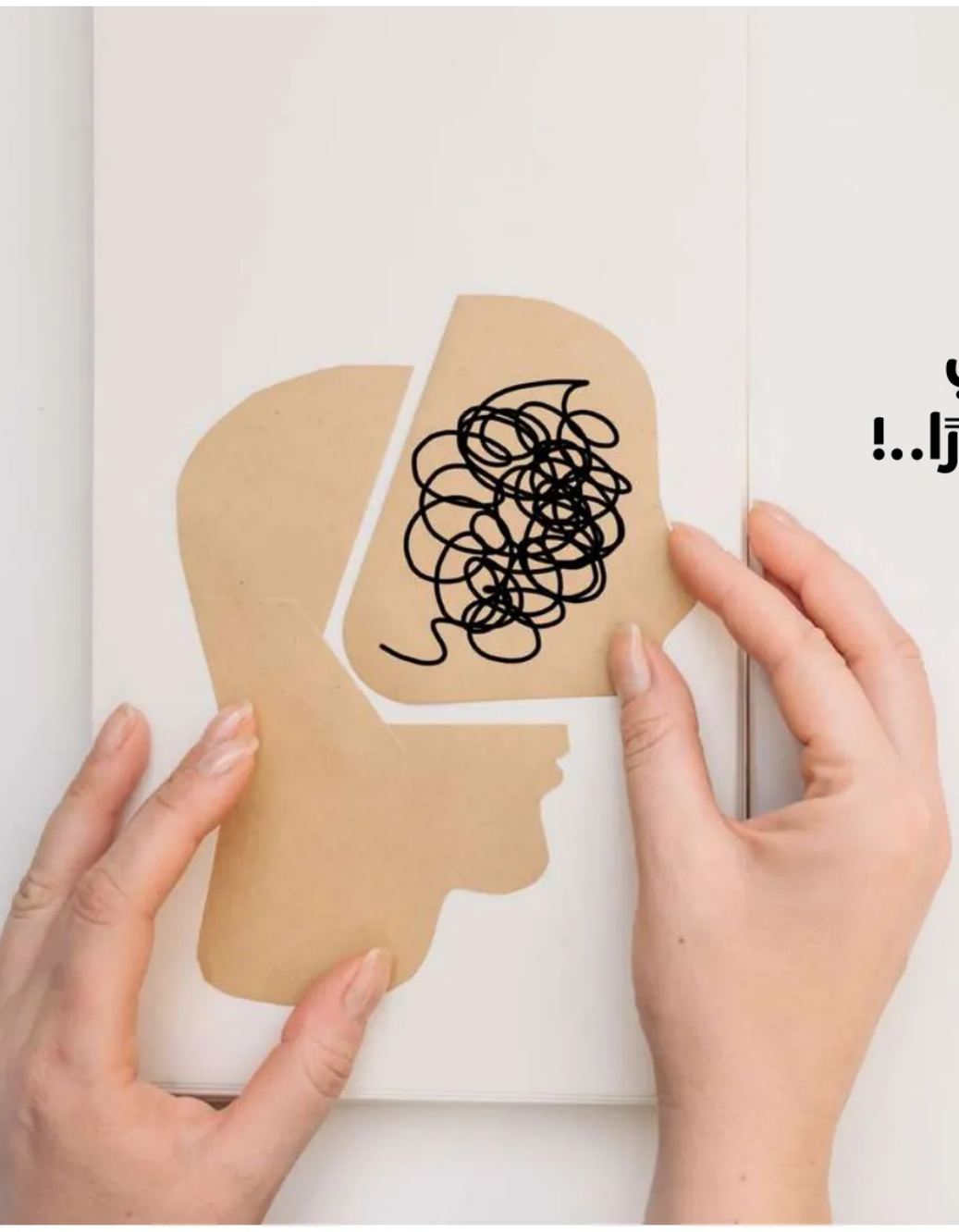

تجنب فخ التوتر..
الإجهاد النفسي اختيار وليس إجبارًا..!

دبي – حيدر خضير

شغل موضوع الإجهاد النفسي والتوتر علماء النفس على مدار العصور، وكلما تعقدت حياتنا المعاصرة وازدادت ضغوطها المختلفة، ازداد اهتمام العلماء بهذه القضية، خاصة أن الاستقرار النفسي يؤثر على مختلف الأنشطة في عالمنا، ومنها إدارة الأعمال والمشروعات. وعلى سبيل المثال، هل يتحقق نجاح مشروع ما أو يضمن استقراره إذا شارك التوتر والإجهاد النفسي في إدارته، متمثلاً في أصحابه وبمن يديره؟!

سؤال لا يحتاج إلى إجابة، وربما لذلك جمعنا عددًا من الكتب التي اهتمت بكيفية تجنب الوقوع في فخ التوتر والإجهاد النفسي الزائد، مع تقديم وصفة هؤلاء العلماء والخبراء لتحقيق النجاح تحت الضغط.

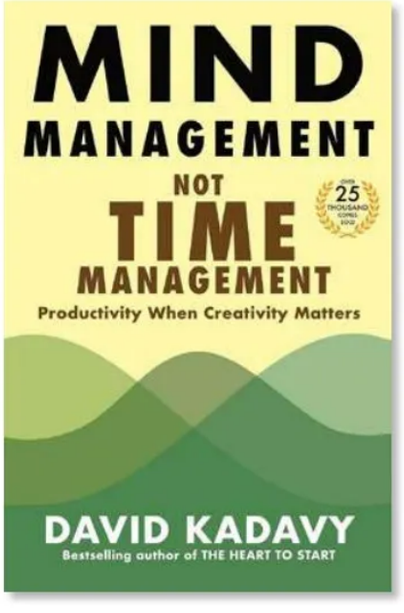

إدارة العقل، وليس إدارة الوقت: الإنتاجية عندما يكون الإبداع مهمًّا

– ديفيد كادافي

يقدم هذا الكتاب نهجًا للاستخدام الإبداعي للوقت، وبينما يطرح ذلك السؤال المهم حول مدى توفر الوقت والطاقة الإنسانية للإنجاز، يطرح مشكلة عصرنا، فكلما زاد الوقت الذي نوفره للعمل والإنجاز، قل الوقت المتاح لأنفسنا، ومن ثم نشعر بالإرهاق والتوتر، ولذلك يقدم الكاتب نهجه لاستبدال ذلك، بالبدء في تفريغ حمولات عقلك الزائدة، بينما يشاركك ثمار غوصه العميق الذي دام نحو عقدٍ من الزمن، فيما يقدم خطوات لكيفية بقائك منتجًا في عالم دائم التغير، وفي المقدمة منها إنهاء روتينك اليومي، مع استخدام إمكانياتك المخفية كقاعدة انطلاق لزيادة إنتاجيتك، كالقيام في خمس دقائق فقط بفعل ما كان يستغرق يومًا بأكمله.

فقط دع لعبقريتك الكامنة القيام بأفضل ما لديك، مثلما يمكنك استخدام قوة التكنولوجيا، لتستمر في المضي قدمًا، مع الاستفادة من كل ما هو غير متوقع، وربما يكون ذلك أحد مفاتيح مستقبل الإنتاجية، فأنت بحاجة في عالمنا المعاصر إلى أن تتعلم بشكل أسرع، وتتخذ قرارات أفضل، وتحول أفضل أفكارك إلى واقع.

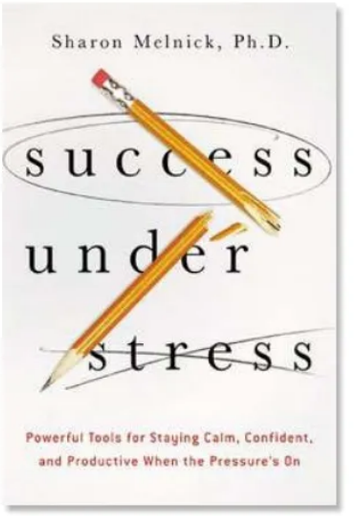

النجاح تحت الضغط: أدوات قوية للحفاظ على الهدوء والثقة والإنتاجية عندما يكون هناك ضغط

– شارون ميلنيك

قضت الدكتورة «شارون ميلنيك» سنوات طويلة في تكريس علم نفس الأعمال لمساعدة المهنيين، باستخدام أدوات عملية مستمدة من عقدٍ من البحث والاختبار في كلية الطب بجامعة هارفارد، أثمرت تقديم مجموعة مرنة من استراتيجيات التخلص من التوتر، لمساعدتك على التغلب على الأشياء التي تثقل كاهلك من مختلف النواحي الحياتية والعملية، في ظل بروز التوتر كسمة مميزة لحياتنا المعاصرة.
ولذلك تحاول الكاتبة إرشادك إلى الطريقة الأمثل لاكتساب السيطرة والهدوء، من خلال تقديم حلول على المستوى المهني، لمساعدتك في إدارة الضغوط الكبيرة التي تواجهك. وبينما تتخلص من تمارين التنفس وغيرها من التقنيات التقليدية هنا، تقدم بدلاً من ذلك نصائح مهمة لمساعدتك، منها: رؤية الفرص بدلاً من العقبات، والتركيز عندما تكون مرهقاً، والعثور على الطاقة عند نفادها، والبقاء هادئًا خلال العمل، وتغيير المشكلة لمنع عودة التوتر، مع مئات من النصائح السريعة لنزع فتيل التوتر وتعزيز الإنتاجية، ما يسمح لك بالوصول إلى أهدافك المهنية، والنجاح تحت الضغط.

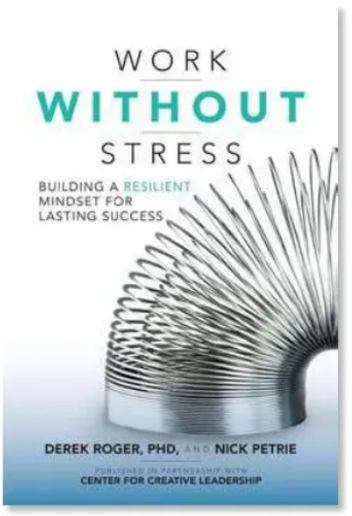

العمل دون ضغوط: بناء عقلية مرنة لتحقيق النجاح الدائم

– ديريك روجر، نيك بيتري

بعد دراسة استمرت لنحو 30 عامًا، اكتشف الدكتور ديريك روجر مؤسس وحدة أبحاث الإجهاد في جامعة يورك، أن كل ما نعتقده حول التوتر أو الإجهاد غير صحيح، فهو ليس استجابة طبيعية لضغوط العمل، وإنما خيار يتعين علينا اتخاذه، فلا يجب أن يكون العمل مرهقًا حتى تكون ناجحًا، وإلا لماذا يشعر البعض بالتوتر بينما يظل الآخرون هادئين ومتماسكين تحت الضغط؟
ولهذا قدم نهجًا مختلفًا يتعلق بالمرونة وإعادة برمجة استجاباتك العاطفية لمواقف الضغط العالي، مع التخلص من العادات التي تزيد من مستويات التوتر لديك، ومن ثم التعامل مع التحديات والنجاح في ظل الشدائد، من خلال استخدام تقنيات علمية ناجحة تتلخص في: ضبط طريقة تفكيرك والعمل بكفاءة أكبر، والتحكم في استجابتك للضغوط، والتخلص من الأفكار السلبية، ووضع الأمور في نصابها الصحيح، وتطوير أسلوب قيادة خالٍ من التوتر، وبناء فرق ومنظمات أكثر مرونة، والتواصل بشكلٍ فعال، مع التفريق بين الاهتمام المفيد والقلق، وفتح العقل على أساليب وأفكار جديدة، للوصول إلى مستويات أعلى من النجاح دون ضغوط.

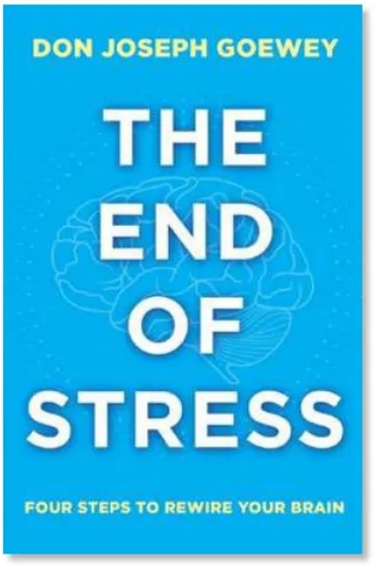

الإجهاد النفسي.. الخطوات الأربع لإعادة توجيه دماغك

– دون جوزيف جيووي

في عصرنا المتسارع وبين هذه الانشغالات التي لا تتوقف، أصبح الإجهاد النفسي والتوتر السمة المسيطرة على عقولنا، إذ صرنا نتفاعل مع الحياة والعمل في إطار الخوف من الفشل، وهو الأمر الذي قد يلحق الضرر بصحتنا، بينما يقلص من ذكائنا العاطفي، ومستويات أدائنا لأعمالنا، ومن ثم يحد من إمكانيات نجاحنا. وقد حاول كاتب هذا الكتاب بخبرته الطويلة في علمي النفس والأعصاب، العمل على ابتكار نموذج لتغيير بنية الدماغ، لإطفاء تفاعلات التوتر مع تضخيم وظيفة الدماغ العليا، وتمكينها من أداء دورها والوصول به إلى المستوى الأقصى الذي يمكن الإنسان من الازدهار.
وحسب الكاتب فإن كل شيء هنا يعتمد على شبكات الدماغ العليا، ولهذا السبب فإن تخفيف التوتر هو المفتاح، من خلال خطوات أربعة اعتمدت على أبحاث علم الأعصاب والمرونة العصبية لزيادة قدراتك العقلية، وفي مقدمتها الإدراك وتكوين الوعي، ثم اختيار التغيير، فالتوسع في استغلال إمكانيات دماغك، وأخيرًا تقوية ودعم ما حققته، وهي الخطوات التي جرى اختبارها في بيئات عالية الضغط، وثبت فعاليتها بين الرؤساء التنفيذيين والمديرين وصولاً إلى العمال.

الشغف الثالث

خلال الخمسة عشر عامًا الماضية، تعرضت لثلاث عواطف استهلكتني، من ذلك النوع الذي يدفعك لتقرأ عنه كل شيء يمكنك أن تجده، وتتحدث بهوس عن هذا الموضوع، وتبحث عن الذين يشاركونك حماستك، وتنام وتستيقظ تفكر في الأمر.

كانت الأولى عندما اشتريت حاسوبًا، وتخليت عن الآلة الكاتبة إلى الأبد، واكتشفت الحرية التي أعطاني إياها (أكتب هذا في بلدة فرنسية صغيرة، باستخدام شيء يزن أكثر من ثلاثة أرطال، يضم عشر سنوات من حياتي المهنية ويمكنني العثور على ما أريده فيه في أقل من خمس ثوانٍ). والثانية كانت عندما استخدمت الإنترنت لأول مرة، وكانت، حتى ذلك الحين، مكتبة أكبر فعليًا من كبرى المكتبات التقليدية.

لكن الشغف الثالث لا علاقة له بالتقدم التكنولوجي، ولكن في استخدام القوس والسهام. في شبابي، قرأت كتابًا رائعًا اسمه Zen in the Art of Archery من تأليف يوغين هيريغل، استخدم فيه رياضة الرماية لوصف رحلته الروحية. بقيت الفكرة في عقلي الباطن، حتى لقيت في أحد الأيام في جبال البرانس رامي سهام. تجاذبنا الحديث، وأعطاني قوسًا وبعض الأسهم، ومنذ ذلك الحين، لم أترك يومًا يمرّ من دون أن أتدرب على التصويب والرماية على الهدف.

في المنزل في البرازيل، أنصب هدفي الخاص (النوع الذي يمكنك إصابته في غضون دقائق عندما يأتي الزوار). في الجبال الفرنسية، أتدرب في الخارج كل يوم، الأمر الذي أدى إلى مرضي مرتين، بسبب انخفاض حرارة الجسم، بعد قضاء أكثر من ساعتين في درجات حرارة وصلت إلى 6 درجات مئوية. استطعت المشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي هذا العام في دافوس، بفضل مسكّنات الألم القوية؛ فقبل الحدث بيومين، سببت لنفسي التهابًا عضليًّا مؤلمًا باتخاذ وضعية خطأ لذراعي.

أين يكمن الافتتان؟ إن القدرة على إصابة الأهداف باستخدام القوس والسهام (سلاح يعود تاريخه إلى 30 ألف سنة قبل الميلاد) ليس لها تطبيق عملي. لكن هيريغل الذي أيقظ هذا الشغف في داخلي لأول مرة، عرف ما كان يتحدث عنه.

فيما تأتي بعض المقتطفات من Zen in the Art of Archery (التي يمكن تطبيقها على أنشطة مختلفة في الحياة اليومية):

عند التركيز الشديد، ركز على الشيء الذي تطلبه فقط؛ عدا ذلك، حافظ على طاقاتك، وتعلم (عبر القوس) أنه لتحقيق شيء ما، لا ضرورة لخطوة عملاقة، بل ببساطة يجب التركيز على هدفك.

«أعطاني معلمي قوسًا شديدة القسوة. سألته لماذا بدأ مسيرة التعليم كما لو كنت محترفا؟ فأجاب: «إذا بدأت بأشياء سهلة، فسيتركك ذلك غير مستعد للتحديات الكبيرة. من الأفضل أن تعرف الصعوبات التي قد تواجهها في مسارك منذ البداية».



باولو كويلو

«لفترة طويلة، لم أتمكن من الجذب الصحيح للقوس، حتى جاء يوم حيث أرشدني معلمي إلى تمرين للتنفس، وأصبح الأمر سهلاً فجأة. سألته لم أخذ كل هذا الوقت الطويل لتصحيحي؟ فأجاب «إن علمتك تمارين التنفس منذ البداية، كنت ستراها غير ضرورية. أما الآن فستصدق ما أقول وستطبقها معطيًا إياها حقها من الاهتمام. هذا ما يفعله المعلمون الجيدون».

«يكون إطلاق السهم غريزيًّا، ولكن يجب أن تكون لديك أولاً معرفة حميمة بالقوس والسهم والهدف. عندما يتعلق الأمر بتحديات الحياة، فإن التحرك المثالي يشمل الحدس أيضًا. ومع ذلك، لا يمكننا إلا أن ننسى التقنية بمجرد أن نتقنها بالكامل.

«بعد أربع سنوات، عندما أتقنت إمساك القوس، هنأني معلمي. شعرت بالسعادة ورأيت أنني قطعت منتصف الطريق. قال معلمي: «لا، لتجنب الفخاخ الغادرة، من الأفضل أن ترى أنك قطعت نصف رحلتك حين يمضي 90% من الطريق».

ملاحظة: قد يكون استخدام الأقواس والسهام خطرًا. يصنف في بعض البلدان (مثل فرنسا) سلاحًا، ولا يمكن ممارسة الرماية إلا إذا كان لديك الترخيص اللازم، وفي الأماكن المصرح بها فقط. ■

أصبح للأعمال صوت.



استمع الآن

الرياض: 101FM | جدّة: 105.70FM

@RadioAsharq

راديو الشرق مع Bloomberg



ALPINE EAGLE

Epitomising the pure and sophisticated aesthetics of the Alpine Eagle collection, this 41 mm-diameter model with integrated bracelet is crafted from Chopard's exclusive, high-quality Lucent Steel™. It is equipped with the chronometer-certified self-winding Chopard 01.01-C movement. Proudly developed and handcrafted by our Artisans, this exceptional timepiece showcases the finest expertise and innovation cultivated within our Manufacture.

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS – SINCE 1860